

● معركة الدامور

دعم جنبلات بات تهمة!

● الهرمك تتملك

«معا» في وجه «التحالف»

● لا أحزاب في بدنايك

تناقض «أبناء العمومة»

7.6



الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

القضاء يفتح مغارة أوجيرو [2]



بارونات الكبتاغون

[9.8]

تقرير



المقوبات
الأميركية على
المقاومة
الوجه الآخر
للقرار 1559

4

16

مصر

رصيد السيسي
يتراجع
كانك يا بوزيد..!

17

قضية

«داعش»
و«النصرة»
ذوبهما
مغفورة
في إسرائيل



18

تقرير

أوباما للخليجيين:
تحاوروا مع
طهران

مراكز البيع:

جريدة الأخبار	مقهى Cava	مقهى موهض	مكتبة الاتحاد	مكتبة صباح
مكتبة جيلار	دار الشمال	مكتبة زياد	مكتبة الاتحاد	مكتبة صباح
مقهى مزان				
مقهى باروميتر				
مركز نون للترجمة				
زخرا	مكتبة CEDRA	مكتبة بويري برش	مكتبة الطبيعة	مكتبة خالد السيد
كسروان	مكتبة Alphabeta			

زيد الرحباني

الجمهورية B ما العمل؟

قضية اليوم

القضاء يفتح مغارة أوجيرو

التحقيقات في فضيحة الانترنت غير الشرعي مستمرة. وبعد توقيف، توفيق، حيسو، بدأ المحققون باستدعاء موظفين في هيئة «أوجيرو»، بعضهم كشهود، وبعضهم الآخر لتحديد ما إذا كانوا متورطين في إهدار المال العام وتسهيل «سرقة الانترنت»

التحقيق». وأكد أن «يوسف يعرف حقيقة تضارب المصالح بين الحيتان المالية، ولكن هل سيدلي بدلوه، لكن ربما يقتلونه!» واعتبر أن «من الجيد وجود النائب حسن فضل الله على رأس لجنة الاتصالات النيابية، وإلا كانت قضية الانترنت غير الشرعي قد دفنت». واستغرب «كيف خرج اسم عماد لحود من القضية، ولينخبنا الوزير سمير مقبل بأن ليس لديه علاقة بهذا الموضوع» (لحود هو شقيق صهر مقبل). وقال: «نعم أنا أطلق النار على بعض الفاسدين في الجيش». وأضاف: «لست مقتنعاً بأن تلك الأجهزة دخلت من دون علم الجهات المعنية في الجيش». وهاجم جنرالات الأمنيين، وقال إنهم «كلن في الزبالة مثلهم مثل السياسيين». ورأى أن «أزمة النفقات ستفجر من جديد إن لم يجر تزييم حامي البحر في الكوستابرافا وبرج حمود، والحل الذي توصلنا إليه يشبه لامركزية النفقات من خلال توزيع الضرر». وقال: «أكدنا أكثر من مرة عدم القدرة على اتهام حزب الله بالإرهاب، وإذا كان علينا اتهام الحزب بالتعطيل في الملف الرئاسي فيجب علينا أن نتهم أنفسنا في الانتظار». وأشار إلى أن «السيد حسن نصر الله شريك في القرار المركزي الإيراني في سوريا والعراق واليمن، واليوم توجه رسالة له بأننا نريد الوصول إلى تسوية معك بالثوابت التي تريحك ولا أمانع من لقاؤه بناءً على هذا الكلام». ورفض جنرالات «الكلام السعودي عن تخاذل الجيش أمام سلاح حزب الله». وأكد رفضه المشاركة في أي جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية لا يشارك فيها الحزب. وقال إن الانتخابات البلدية «ستحصل ولم أ طرح التأجيل مع أحد». واعتبر أن «مشروعنا الانتخابي مع القوات والمستقبل غير متكامل، وحتى الساعة لم نتفق على تقسيم الدوائر، وبالتالي أصبح مشروعنا غير قابل للحياة».



بدر ما هاجم جنرالات المقربين من الحريري، فإنه غازل حزب الله (مروان طحطح)

«لا علاقة للرئيس الحريري بالأزمة التي حصلت، وأن سببها سوء تصرف في وزارة كبرى، وعندما تعود هذه الوزارة إلى أيام أحمد الحاج وعثمان وعصام أبو زكي فليخبروني». وقال جنرالات: «لا أثق بوزارة المشنوق ولا جهازها، إلى أن يثبت العكس». وأشار إلى أن «كشف شبكة الدعارة لم يكن ليتم لولا أمن حزب الله». ولفت إلى أن «فرع المعلومات منزع أكثر من الشرطة القضائية بسبب الإمكانيات التي يتمتع بها». وفي ملف الانترنت غير الشرعي، رأى أن «هناك مصالح سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة جداً، جعلت من المدير العام لأوجيرو عبد المنعم يوسف في الواجهة، وهي تؤخر

في مقابلته، أكد جنرالات أنه لا يفتعل أزمة مع المشنوق، مستغرباً أن «تسبب تغريدة صغيرة كل هذا الانفعال وتدفعه إلى الرد عبر مجلة عريقة، كمجلة نادين، وصحافية أعرق». وقال: «تحدثت عن ملف الدعارة، وتساءلت عن أسباب حماية هذا الوكر منذ سنوات، وهو من مسؤولية قوى الأمن الداخلي». وعن الشرطة القضائية، قال: «ليست للدور وإنما رئيسها درزي، قد يكون ناجحاً أو فاسداً». ولفت إلى أن «فرع المعلومات ولد على أيام رفيق الحريري، وكان الهدف إيجاد جهاز أمني للطائفة السنية، وكانت تحت ظل الشرطة القضائية»، داعياً إلى «إطلاق بين المعلومات والشرطة القضائية». وأكد

جنرالات في مقابلة مع الزميل مرسل غانم على شاشة «ال بي سي أي»، إنه كان ينوي الاستقالة قبل أكثر من عام، وأنه أرجأ هذه الخطوة، لكنه مصمم عليها. ورغم الاتصالات التي أجريت قبل المقابلة، لتخفيف حدة التوتر بينه وبين مقربين من الرئيس سعد الحريري، هاجم جنرالات الوزير نهاد المشنوق، متهماً الأمنيين بأنهم «كلهم زبالة». وبقدر ما هاجم المقربين من الحريري (المشنوق وعبد المنعم يوسف، فرع المعلومات) إضافة إلى قيادة الجيش، فإنه غازل حزب الله، من أمته إلى النائب حسن فضل الله، وصولاً إلى أمينه العام السيد حسن نصر الله.

لم يخفت بعد زخم التحقيقات في فضيحة الانترنت غير الشرعي. فبعد توقيف توفيق حيسو، أحد أبرز أصحاب الشركات المقربين من رئيس هيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف، اقترب المحققون أكثر فاكثراً من هيئة أوجيرو. فقد علمت «الأخبار» أن مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، الذي يتولى التحقيق في قضية الانترنت غير الشرعي، استدعى عدداً من موظفي «أوجيرو»، بعضهم كشهود، وبعضهم الآخر لمحاولة تحديد مدى تورطهم في منح تسهيلات لحيسو، للحصول على إنترنت شرعي أكبر بأضعاف من الساعات التي يدفع ثمنها. ولفتت المصادر إلى الاشتباه في أن حيسو كان يحصل من أوجيرو على «كمية إنترنت» أكثر من ضعف ما يدفع ثمنه. ولم يُعرف ما إذا كان

جنرالات كتب رسالة استقالته من مجلس النواب وسيعلنها في الجلسة التشريعية

هذا الفارق نتيجة لتلاعب تورط فيه موظفون في «أوجيرو»، أهدروا عملياً المال العام، وبالتالي يصبح حيسو متورطاً في «سرقة الانترنت الشرعي»، أو أن الفارق بين ما هو مدون في العقود الرسمية وما يوزعه حيسو هو نتيجة لحصوله على تقنية «غوغل كاش» التي تتيح له مضاعفة عدد المشتركين، من دون إضافة ساعات الانترنت لديه، ودهمت دورية من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية أمس مكتباً لحيسو للتدقيق في وجود رابط تقني بينه وبين موزعي إنترنت يستفيدون بصورة غير شرعية من الـ «غوغل كاش».

على صعيد آخر، أعلن النائب وليد جنرالات أمس أنه كتب بيان استقالته من مجلس النواب، وأنه سيذيعه في الجلسة التشريعية المقبلة. وقال

تقرير

المجلس البلدي يُحبط حلم حمد: لا أموال لشراء الرملة البيضاء

تيار المستقبل بديلاً له. هو الذي كان يبدي حرصاً استثنائياً على حقوق الناس واهتماماً خاصاً ولافتاً في إيجاد متنفس للفقراء منهم. من هذا المنطلق، لم يوفر فرصة لخدمتهم إلا واقتنصها فوراً: أقفل حرج بيروت في وجههم، وأراد تحجيمه واقتطاع جزء كبير منه لنقل ملعب طريق الجديدة البلدي إلى داخل الحرج. وكان يسارع إلى بيع الفضلات العقارية التي من المفترض أن تبقى مساحات خضراء وحدائق عامة. حمد أحب الفقراء، ومن حبه لهم أراد حرمانهم متنفسهم الوحيد المجاني على الكورنيش البحري لبيروت، فزرع لهم عذادات «الباركيتير». وكان يريد أمس بيع إنجاز جديد لسكان العاصمة: أن يدفع أموالهم ثمناً لما هو حق لهم.

للمتر الواحد، نظراً إلى أن القانون يمنع البناء على العقارات الثلاثة. بناءً عليه، جرى التقيد بطلب الأعضاء ولم يحدد سعر المتر الذي سيُعرض على عاشور، إذ سيعمد المجلس إلى تقدير ثمن الأرض، أخذاً في الاعتبار المعايير التي تجعل ثمنها بخساً. وكان لافتاً أن ممثل النائب وليد جنرالات في المجلس البلدي، منيب ناصر الدين، تغيب عن اجتماع المجلس، رغم أن جنرالات باشر هجوماً على حمد، في ما بدا أنه جزء من حملته على الدائرة المحيطة بالرئيس سعد الحريري، بزعم مكافحة الفساد. خلاصة جلسة أمس، إحباط حلم حمد بتقديم هدية للبيروتيين خصوصاً واللبنانيين عموماً قبيل رحيله عن المجلس، بعد أن رشح

البيضاء، كان من المفترض أن تكون ملكاً عاماً متاحاً لكل الناس، وأولهم البيروتيون. فآتم بقطنته المعهودة صفقة بيعها لمستثمر ما، ثم كلف «وكيله» في البلدية إعادة شرائها بسعر مضاعف. وبعد أخذ وردّ دام قرابة شهر باقتراح حمد شراء بلدية بيروت العقارات الثلاثة التي يتألف منها المسبح الشعبي في الرملة البيضاء من رجل الأعمال وسام عاشور، وبعد أن بلغ سعر المتر بحسب الخبراء الذين قصدهم أعضاء لجنة التخطيط والأشغال (تابعة للمجلس البلدي ويرأسها حمد) ما يقارب 6000 دولار أميركي، أعلن «الرئيس» أمس في خلال الجلسة البلدية أن سعر المتر لن يتعدى 4300 دولار. انظر طويلاً ولم يصفق أحد، بل على غير

العادة، اعترضت غالبية الأعضاء على طريقة الشراء، مشيرين إلى أن عامل الاستثمار في هذه المنطقة صفر. وبالتالي يجدر شراء الأرض بالسعر الراجح. ويمكن هذا السعر أن يكون 400 أو 500 دولار لا أكثر

رلى إبراهيم

يعطي رئيس مجلس بلدية بيروت بلال حمد، طابعاً شخصياً لكل الانتقادات التي تطاول طريقة عمله وعمل مجلسه، موحياً أن «قامته الكبيرة» مستهدفة من الغيورين والكارهين. بينما يعرف الجميع أنه لا يعدو كونه جزءاً من فريق نضبه آل الحريري على المؤسسات الرسمية الواقعة تحت نفوذهم. سبقه إلى مهمته عبد المنعم العريس، وتقرر أن يخلفه جمال عيتاني. ليست المشكلة في هذا الفريق طبعاً، بل في من اختارهم كما لو أنه يعين وكلاء له لإدارة شركة يملكها. و«مالك الشركة» هذه المرة تملك بطريقة ما جزءاً من المسابح الشعبية على شاطئ الرملة



بنك عكوده

بنك عكوده ش.م.ل

الرأس مال: ل.ل. ٦٦٨,١٩٤,٦٨١,٨٢٤ مدفوع بكامله
الأموال الخاصة المجمعّة: ل.ل. ١٢,٤٦٩,٢٩٤,٧٣٨
س.ت. ١١٣٤٧ بيروت
لائحة المصارف ٥٦ - عضو في جمعية مصارف لبنان

خدمات مصرفية شاملة من خلال ١١ مصرفاً و ٣ شركات مالية في ١٢ بلداً

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | سورية | مصر | السودان | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

النتائج المجمّعة غير المدقّقة كما في نهاية آذار ٢٠١٦

وفقاً للمعايير الدولية للإفصاح المالي

بيان الدخل المجمّع

(القيم بمليين الليرات اللبنانية)

٢٠١٥/١٢/٣١	٢٠١٦/٣/٣١	
٩٠٤,٦٢٥ (٥٦٩,١٨٦)	٩٥٨,٦٥٤ (٥٨٨,٦١٥)	الفوائد والإيرادات المشابهة الفوائد والأعباء المشابهة
٣٣٥,٤٣٩	٣٧٠,٠٣٩	صافي الإيرادات من الفوائد
١١١,٦٨٨ (٢٢,٤٠١)	١٢٥,٧٥٩ (٢٦,٨١١)	الإيرادات من العملات الأعباء من العملات
٨٩,٢٨٧	٩٨,٨٩٨	صافي الإيرادات من العملات
١٦,٦١٩ ٧,١٦٥ ٦٨,٠١٩ ٢,١١٢	٤٢,٤٣٤ ٥,٨٩٥ ١٩,٩٥٥ ١٤,٠٥٨	صافي أرباح/خسائر عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر منها: صافي إيرادات/أعباء فوائد صافي أرباح/خسائر الاستثمارات المالية إيرادات تشغيلية أخرى
٥١١,٤٧٦	٥٤٥,٣٨٤	مجموع الإيرادات التشغيلية
(٤٩,٧٥٦)	(٥١,٢٨٦)	خسائر الائتمان (مخصصات المؤنات)
٤٦١,٧٢٠	٤٩٤,٠٩٨	صافي الإيرادات التشغيلية
(١٥٢,٩٢٩) (٩,٠٦٢) (١٧,٥٢٩) (٦,٦٤٢)	(١٥٨,٧٧٧) (١٠,٠٦٠) (١٩,٣٧٦) (٨,٥٧٧)	أعباء المستخدمين وملحقاتها مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى مخصصات استهلاكات ومؤنات الأصول الثابتة المادية إطفاء الأصول الثابتة غير المادية مخصصات تدني قيمة الشهرة
(٢٦٨,٠٦٢)	(٢٩١,٦٩٠)	مجموع الأعباء التشغيلية
١٩٣,٦٥٨	٢٠٢,٤٠٨	الأرباح التشغيلية
٢٩ ٨٤	٢٩١ (٤٠)	حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى
١٩٣,٧٧١	٢٠٢,٦٥٩	النتائج قبل الضريبة
(٤٢,٩٨٤)	(٣٦,٥٧٠)	الضريبة على الأرباح
١٥٠,٧٨٧	١٦٦,٠٨٩	النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية
-	-	النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية
١٥٠,٧٨٧	١٦٦,٠٨٩	النتائج الصافية

٢٠١٥/١٢/٣١	٢٠١٦/٣/٣١	
٦,٦٣٨ ١٤٤,١٤٩	١٣,٤٠٦ ١٥٢,٦٨٣	النتائج الصافية - حصة الأقلية النتائج الصافية - حصة المجموعة
٣٤ ٣٤	٣٦ ٣٦	حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل. حصة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات العادية ل.ل.

مصرف شامل في خدمة الإقتصاد والمواطن اللبناني

Bank Aml
App Store
Google play

بيان المركز المالي المجمّع

(القيم بمليين الليرات اللبنانية)

٢٠١٥/١٢/٣١	٢٠١٦/٣/٣١	الموجودات
١٣,٧٥٤,٩٢٢ ٢,٧٠٤,١٥٧	١٣,٩٤٦,١٢٠ ١,٩٢٥,٩٦٦	الصدوق ومؤسسات الإصدار الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة
٢,٥٨٥,٥٥٢	١,٥٤٧,٥٢٣	قروض للمصارف والمؤسسات المالية واتفقيات إعادة بيع أصول مالية مغطاة كضمانة
٢٦٥,٨٦٣	٣١٣,٢٥٧	أدوات مشتقات مالية
٥٩,٢٩٢	٥٤,٩٦٦	أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
٣٢٤,٤٣٠	١,٠٧٣,٠٧٥	منها: صافي التسليفات والقروض المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
٢٢,١٨٥	٢٩,٦٣٣	صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المغطاة ^(١)
٢٦,٨١٢,٨٠٧	٢٧,٠٥٤,٨٠٧	صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المغطاة ^(٢)
٢١٤,٥٤٩	٢٥١,٦٣٧	أدوات الدين بالكلفة المغطاة ^(٣)
١٤,٧٨٤,٥٧٤	١٣,٤٧١,٦٦٠	أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى
١٤٤,٣٧٥	١٤٣,٥١٩	حصص ومساهمات في الشركات المرتبطة وفقاً للحقوق الصفائية
١٣,٩٨٩	١٣,٤٠٤	أصول مأخوذة إستيفاء لديون
٧٢,٧٧٩	٨٠,٤٥٨	أصول ثابتة مادية
٩٦٣,٤٢٨	٩٥٩,٧٤٨	أصول ثابتة غير مادية
١,١٣,٣٤٤	٩٨,١٣٧	أصول غير متداولة برسم البيع
٤٧,٠٠٦	٥٠,١٢,٨٠٨	موجودات أخرى
٢,٩٤,٣٤٤	١٩٧,٥٨١	الشهرة
١٤٤,٣٧٥	١٤٣,٥١٩	مجموع الموجودات
١٣,٩٨٩	١٣,٤٠٤	حقوق المساهمين - حصة المجموعة
٧٢,٧٧٩	٨٠,٤٥٨	الأسهمال - أسهم عادية
٩٦٣,٤٢٨	٩٥٩,٧٤٨	الأسهمال - أسهم تفضيلية وما يماثلها
١,١٣,٣٤٤	٩٨,١٣٧	علاوات إصدار الأسهم العادية
-	-	علاوات إصدار الأسهم التفضيلية
٤٧,٠٠٦	٥٠,١٢,٨٠٨	حقوق اكتاب في أسهم مؤسسة تابعة
٢,٩٤,٣٤٤	١٩٧,٥٨١	المقدمات النقدية المخصصة للأسهمال
-	-	إحتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية والإزامية)
-	-	إحتياطات حرة قابلة للتوزيع
-	-	الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها
-	-	أرباح مدورة
-	-	أنصبة أرباح مقترحة للتوزيع
٣٦,٤٨٨	٣٦,٤٨٨	فائض إعادة تقييم العقارات
٣٦,٢١١	٣٥,٤٤٤	التغيير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى
(٥,٥٩٢)	(٥,٥٩٢)	فروقات إكوارتية عائدة لمزايا التعاقد المحدد حصتنا في عناصر الدخل الشامل الأخرى لمؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
٤,٥٤٦	٤,٥٤٦	فروقات تحويل العملات الأجنبية
(٧٨٨,٠١٢)	(٧٨٨,٠١٢)	صافي أرباح/خسائر التحوط لصفاتي الاستثمارات في المؤسسات التابعة الأجنبية
(٥٣,١٥٢)	(٤١,٩٤٣)	نتائج الدورة المالية
٥٨٧,٩٤٨	١٥٢,٦٨٣	مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة
٥٧,٧٨٤	٥٧,٩٧٢	حقوق المساهمين - حصة حقوق الأقلية
٤,٩٥٥,٧٥٢	٥,٠٦٢,٤٦٩	مجموع حقوق المساهمين
٦٣,٧٢٢,٦٣٧	٦١,٨٤٠,٥٧٨	مجموع الموجودات وحقوق المساهمين

^(١) بعد تكوين مؤنات كامل قيمة التدني البالغة ٦٠٦ مليون ل.ل. من التسليفات والقروض وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم ١٩، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والقروض الناتجة عن التقييم الجمالي، والبالغة ٩٢,٢٤١ مليون ل.ل.
^(٢) بلغت القروض المصنفة للجهات المقربة مقابل ضمانات نقدية، ١٥٥,٣٧٠ مليون ل.ل.
^(٣) يشمل سندات تم التفرغ عن محافظتها للزبائن مبلغ ٢,٥٠٠ مليار ل.ل.

خارج الميزانية

(القيم بمليين الليرات اللبنانية)

٢٠١٥/١٢/٣١	٢٠١٦/٣/٣١	
٥٤٨,٣٢٠ ٥,٢٢٢,٤٢٧	٥١٢,١٠٤ ٥,٢٩٠,٥٤٦	تعهدات تمويل تعهدات مغطاة للمصارف والمؤسسات المالية تعهدات للزبائن
٣٣١,٩٦٣	٢١٢,٤٨١	تعهدات ضمان تكاليف وكفالات وضمائمات أخرى مغطاة للمصارف والمؤسسات المالية منها: أدوات المشتقات الائتمانية
٢,٦٣,٣٣٥	١,٥٤٨,١٩٢	تكاليف وكفالات وضمائمات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية منها: أدوات المشتقات الائتمانية
٢,٥٤٣,٠٧٧	٢,٤٤٣,٣٦٠	تكاليف وكفالات وضمائمات مغطاة للزبائن
٣٦,٢١٧,٤٧٤	٣٢,١٠٤,٦٨١	تكاليف وكفالات وضمائمات مستلمة من الزبائن
-	-	تعهدات على سندات مالية
-	-	سندات مالية للاستلام
-	-	منها: قيم مباع مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد
-	-	سندات مالية للتسليم
-	-	منها: قيم مشتراة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد
٧,١٩٩,٨٠٤	٨,١٠٠,٣٨٠	عمليات بالعملات الأجنبية
٧,٢١٥,٧٧٧	٨,١٥٩,٤٦٣	عمليات أجنبية للاستلام
٩,٥٩٩,٧٣٣	١٢,٤٥٨,٠٥٥	عمليات أجنبية للتسليم
-	-	تعهدات على الأدوات المالية لأجل
-	-	تعهدات أخرى
-	-	مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية
٢,٢٥٥,١٥٢	١,٨٨٣,٧٧٩	حسابات الائتمان
١,٩٦٣,٩٩١	١,٧٣١,٠٠٠	خاضعة لتعليمات محددة
٢٩١,١٦١	١٥٢,٧٦٩	خاضعة لتوظيفات إستراتيجية
١٢,١٨٥,١٥٠	١٢,٠٩٥,٣١٦	موجودات حسابات إدارة الأموال
٤٠٧,٠٢١	٣٢٧,٧٦٥	هيئات الاستثمار الجماعي
-	-	الأدوات والمنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية
-	-	تعهدات مشتركة بتنفيذها
٣٤,٣٢٧	٥,٠٨٩	ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية خلال الفترة

حظر تمويل حزب الله: رأس جبك الجليد الأميركي

حسين ظرافه*

تمضي الإدارة الأميركية قدماً في تطبيق قانون حظر تمويل حزب الله دولياً، والهادف إلى تضييق الخناق على الحزب وأتباعه وعزلهم عن النظام المالي والمصرفي العالمي.

وكان الرئيس الأميركي وقّع في 18 كانون الأول 2015 قانوناً من أهم بنوده التهديد بمعاوقة الأعمار الاصطناعية التي تقدم خدمات البث الفضائي لتلفزيون المنار، والتهديد بفرض عقوبات على المصارف الأجنبية ومن ضمنها المصارف اللبنانية التي تقدّم خدمات وتسهيلات مصرفية لحزب الله وللأشخاص والمؤسسات الواردة أسماؤهم على لائحة العقوبات الخاصة التي ستنشأ بموجب هذا القانون، وإعداد تقارير دورية حول «نشاطات الحزب المتعلقة بتبييض الأموال وتجارة المخدرات والنشاطات الإجرامية الأخرى»، تمهيداً لاتخاذ الخطوات الملزمة، وأخيراً إعداد لائحة بأسماء الدول التي تقدم دعماً مالياً أو لوجستياً للحزب.

وتميز هذا القانون بأنه يفرض عقوبات على أشخاص ومؤسسات غير خاضعة للسلطات الأميركية، وهو حدّد جداول زمنية تضمن اتخاذ إجراءات عملية لتحقيق الأهداف التي صدر من أجلها.

لبنانياً، تعاطى المسؤولون اللبنانيون مع هذا الملف، شأنه شأن الملفات الأخرى، بشكل غير فعال. فقامت وفود عدة بزيارات «سياحية» للولايات المتحدة «لشرح موقف لبنان من القانون»، وأظهرت طبيعة اللقاءات عدم معرفة تامة بتفاصيله، أو اعتقاد بعض السياسيين بأن تطبيق القوانين في الولايات المتحدة يخضع لمزاوية البعض كما هي الحال في لبنان. وحدها المصارف اللبنانية أدركت جدية القانون وسارعت وفودها إلى الولايات المتحدة لتؤكد للإدارة تأييدها للقانون وحرصها على تطبيق بنوده كاملة. ماذا بعد انتهاء مهلة الشهر الأربعة المعطاة للرئيس الأميركي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق هذا القانون؟

أصدر الرئيس الأميركي في 18 آذار 2016 مذكرة فوّض بموجبها رئيس الأمن القومي الأميركي جيمس كلاير كامل الصلاحيات والموجبات المعطاة للرئيس بموجب هذا القانون. وتدل هذه الخطوة على الأهمية والجدية التي توليها الإدارة لهذا القانون، إذ تضم هيئة الأمن القومي الأميركي 17 وكالة أمنية.

وفي 15 الشهر الجاري، أعلن مكتب مراقبة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة الأميركية (أوفاك) البدء بتطبيق عقوبات بموجب هذا القانون على المصارف التي تخالف بنوده. وتشمل العقوبات منع المصارف الأجنبية من المراسلة مع مصارف في الولايات المتحدة والوضع على لائحة العقوبات الخاصة بهذا القانون، بالإضافة إلى غرامات مالية تتراوح بين 250,000 و1,000,000 دولار أميركي على كل مخالفة. كما استحدثت «أوفاك» لائحة خاصة بالقانون تعرف بـ«لائحة إجراءات العقوبات المالية على حزب الله» ضمت أسماء أكثر من 100 فرد ومؤسسة. وتنص الإجراءات على تجميد أصول هؤلاء ومنعهم من التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية في أي بلد في العالم. واستطراداً، يصبح من الصعب على هؤلاء الأفراد السفر إلى العديد من الدول، كما يمكن أن يكونوا عرضة للاعتقال في حال تواجدوا في دول يوجد بينها وبين الولايات المتحدة اتفاقيات تعاون أمنية.

مباشرة، بعد صدور تعليمات «أوفاك» سارع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى التأكيد، عبر تصريح له «سوشبيتد برس» بأن لبنان ملتزم بالقانون الأميركي الذي يفرض عقوبات على المصارف اللبنانية التي تتعامل مع حزب الله.

لا يمكن فصل الأحداث التالية عن الجهود الأميركية لمحاصرة الحزب:

- أول شخص أدرج على لائحة العقوبات بعد صدور هذا القانون كان علي يوسف شرارة وشركته «سبيكتروم أنفستمنت» بتهمة استثمار ملايين الدولارات في مشاريع تجارية لصالح حزب الله.
- بعد أقل من شهرين على صدور القانون نظمت السلطات الأميركية بالتعاون مع دول أوروبية عدة حملة أعلنت أنها استهدفت أهم شبكات تقديم الدعم المالي للحزب، وأفضت إلى اعتقال محمد نور الدين ومهدي زهر الدين بتهمة الإتجار بالمخدرات وتبييض الأموال لصالح الحزب.
- في 2 آذار الماضي قررت دول مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله بكافة قادته وفصائله والتنظيمات التابعة له والمنبثقة عنه منظمة إرهابية.
- في 11 آذار أعلنت جامعة الدول العربية تصنيف الحزب منظمة إرهابية.
- بعد وقف بث قناة المنار عبر القمر «عربسات» أوقفت شركة «نايل سات» للأقمار الاصطناعية بث القناة ابتداء من 5 نيسان 2016.

أخيراً يتوقع استمرار الضغوط الأميركية على المصارف والمؤسسات المالية كما على حكومات الدول كافة لمحاصرة الحزب وتضييق الخناق عليه. وسنشهد في الفترة المقبلة مزيداً من التضييق على اللبنانيين الشيعة في دول عربية وأفريقية وأوروبية وضم أسماء جدد لرجال أعمال شيعة إلى لائحة العقوبات بتهمة تقديم الدعم للحزب. كما ستواصل المصارف اللبنانية التشدد في فتح حسابات جديدة والتضييق على بعض أصحاب الحسابات لديها خوفاً من المساءلة الأميركية.

وفي سياق متصل، تدرس الإدارة الأميركية تعيين اليزابيث ريتشارد سفيرة لها في لبنان. وكان لافتاً في خطاب اعتمادها أمام الكونغرس الأميركي اعتبارها أن لبنان يواجه ثلاثة تحديات مصيرية، حزب الله أحدها. كذلك كان لافتاً أنها تحدثت بإسهاب عن أهمية القطاع المصرفي اللبناني، واعتبرت أن للولايات المتحدة والقطاع المصرفي اللبناني مصلحة مشتركة في محاربة حزب الله، متعهداً بالعمل شخصياً مع المصارف اللبنانية على هذا الصعيد.

* خبير في الشؤون المالية الأميركية

تقرير

العقوبات الأميركية الوجود

أي سقف للعقوبات الأميركية على حزب الله؟ وهل يمكن أن يكون ما هو مقبل على البلاد جراء هذا القانون أخطر بكثير من محاولات التقليل من خطورة اللوائح الأميركية بالأسماء المستهدفة؟

هيام القصيفي

99 اسماً لأشخاص وشركات ومؤسسات هي حصيلة التحديث الأخير الذي أصدرته وزارة الخزانة الأميركية، وفقاً لقانون العقوبات الذي أقره الكونغرس الأميركي ووقّعه الرئيس باراك أوباما نهاية العام الماضي، والمتعلق بفرض عقوبات مالية على حزب الله.

حتى الآن، كان لبنان يترقب صدور ما يعرّف عنها محلياً بأنها مراسيم تطبيقية للقانون الأميركي، وينتظر حصيلة الزيارات اللبنانية الرسمية إلى واشنطن التي قام وزير المال علي حسن خليل، وبقية الوفد النيابي، لكن تبين أن هذه الزيارات لم تحمل معها إلى بيروت معلومات واضحة عن توجهات الإدارة الأميركية، كما لم تحمل أي نتائج إيجابية. بخلاف ما أوحى به القائمون بها. وجاء صدور التحديث الأميركي ليظهر أن ثمة تصميمات أميركية على ترجمة روحية قانون العقوبات الجديدة، فيما حاول لبنان الرسمي أن يتعامل معها على أنه تمكّن من اقناع الإدارة الأميركية بما يرغب به. وفيما برزت محاولات لتحييد لبنان ككل وحصر ترجمة القانون بحزب الله وحده، أو تحييد القطاع المصرفي نفسه عن الأزمة باعتباره طبق المعايير الأميركية، إلا أن معاناة اللائحة الأميركية بنسختها الحديثة، تؤكد أن المخاوف السياسية التي يعبر عنها سياسيون جديون في لبنان، تدعو إلى المزيد من الحذر تجاه تداعيات القانون سياسياً واقتصادياً ومالياً.

فالتدابير الأميركية المتعلقة بالقانون المذكور ليست إجراءات معلنة بالكامل، ولا يمكن التكهّن بها مسبقاً. وادخال 99 اسماً لأشخاص وشركات ومؤسسات من مختلف القطاعات مع ذكر تفاصيل

تقرير

جدران اسرائيلية على الحدود لمنع

يحيى دبوقة

يوصل جيش العدو الاسرائيلي بناء تحصينات ودشم على طول الحدود مع لبنان، من ضمن خطة تسعى الى التصدي لسيناريو مفترض يتضمّن احتلال حزب الله مستوطنات قريبة من الحدود في أي مواجهة عسكرية مقبلة مع حزب الله.

والى وضع خطة لإخلاء المستوطنات ونقل المستوطنين الى مناطق بعيدة عن الحدود، يستكمل جيش العدو بناء جدران عالية وعواقق اسمنتية قرب المستوطنات



دقيقة ومفصلة عن العناوين في لبنان والخارج، وتعداد نشاط هذه الشركات في عدد من الدول، وحتى ارقام جوازات السفر للشخصيات المذكورة، كلها تعطي لمحة عن التوجه الذي تنوي الادارات الاميركية اتخاذه في ملاحقة الاسماء الواردة في اللائحة الطويلة. ورغم ان هناك محاولات داخلية لتصوير أن اللائحة محصورة بالحزب «رسمياً»، لا احد قادراً على التكهّن بمفاعيل ذكر هذه الاسماء وانعكاسها على الحزب بكل شرايينه الحيوية. كما لا يمكن التنبؤ بما قد تقبل عليه الخزانة الاميركية في تنفيذ تدابيرها او في التوسع لاحقاً من خلال اتخاذ خطوات اضافية.

فاللائحة الحالية ليست نهائية ولم تختتم. اي إنها في طور تحديث مستمر على غرار ما حصل حتى

ستكون «المراسيم التطبيقية»، بمثابة «عملية ابتزاز»، قد تطول او تقصر مدتها

الآن، مع احتمال اضافة اسماء جديدة اليها، في اي وقت، تبعاً لمستوى الملاحقة الاميركية لتنفيذ القانون. وكذلك فإن التدابير الاجرائية لم تعلن كلها. وقد تكون اللائحة واحدة من ادوات تنفيذ القانون وليس كلها. بهذا المعنى، ستكون «المراسيم التطبيقية» بمثابة «عملية ابتزاز»، قد تطول او تقصر مدتها بحسب الملاءمة السياسية لواقع التعامل مع حزب الله، الى ان يحدد موعد نهائي، إما لوقف القانون كما هو العرف مع اي قانون اميركي، او الاستمرار به الى اجل غير مسمى.

وهذا يعني ان من المبكر استخلاص نتائج مطمئنة لما صدر حتى الآن، باعتبار ذلك خطوة اولى على طريق تنفيذ القانون. علماً ان مساعد وزير الخزانة الاميركية لشؤون تمويل الارهاب دانيل غلايزر سيزور لبنان في ايار المقبل للبحث مع المعنيين في



البيات تطبيق القانون. وهو سبق ان زار بيروت في آذار 2015، كما التقى في واشنطن الوفد النيابي، وعكس أكثر من مرة ضرورة التشدد في تطبيق حزب الله مالياً واقتصادياً. وفي خضم الانشغال بالانتخابات البلدية، تطرح جهات سياسية

الحدودية لتصعيب عمليات التسلل وإمكانات الرؤية لأغراض القنص من الجانب اللبناني. وأشار تقرير للقناة الاسرائيلية الثانية، ضمن عرض موسع لخطة أكبر، الى ان الأشغال على الحدود وصلت الى مستوطنة مسكافعام حيث سيبدأ بناء جدار مرتفع، ضمن عملية ستغطي الحدود مع لبنان من شرقها الى غربها. وأضاف التقرير ان الأشغال ستشمل في الاسابيع المقبلة مستوطنة المطلة التي ستشهد حدودها اشغالاً شبيهة بما يجري حالياً بالقرب من مسكافعام.

بنك عوده إحدى أكبر المجموعات المصرفية الإقليمية الأكثر تنوعاً لنشاطها

أظهرت نتائج خصائص نشاط بنك عوده المجمع في نهاية آذار 2016 تسجيل الاقتصاد الحقيقي في لبنان تحسناً طفيفاً في الفصل الأول من عام 2016، إنما انطلاقاً من قاعدة متدنية خلال الفترة المماثلة من عام 2015، ما يدل على أن الاقتصاد المحلي لا يزال في دائرة الوهن. أما النشاط المصرفي في لبنان، والمقاس بنمو المجموع الميزانية في الشهرين الأولين من العام الحالي، فقد عرف نمواً طفيفاً من حيث الموجودات والتسليفات في ظل انكماش محدود للودائع.

أما على صعيد الأسواق الرئيسية لوجود بنك عوده، وفي تركيا، ثاني أهم سوق بعد لبنان، وحيث أشارت الحسابات القومية لعام 2015 (المصدرة حديثاً) إلى نمو الاقتصاد المحلي بنسبة 4%، فتظهر المؤشرات الأولية للفصل الأول من عام 2016 مناعة القطاع الحقيقي، وذلك بالتوافق مع تحسن صافي لسعر صرف الليرة التركية وانخفاض نسبة التضخم، الأمر الذي قد يترجم بتحسين الشروط التشغيلية لدى المصارف. وفي مصر، السوق الرئيسية الأخرى، خفض البنك المركزي سعر صرف العملة الوطنية بنسبة 14% سعياً إلى معالجة مشكلة النقص في العملات الأجنبية ذات التأثيرات السلبية في الاقتصاد المحلي، كما إلى تحفيز فعالية الاقتصاد المحلي. ويتوقع أن تُشجع هذه الإجراءات جواً من الارتياح في السوق المصرية في المدى المنظور.

في هذا السياق، حقق بنك عوده ش.م.ل. في الفصل الأول من 2016 أداءً مؤتياً يتماشى مع الأهداف المرسومة، بحيث سجلت أرباحه الصافية نمواً بنسبة 10,1% مقارنةً بالفترة المماثلة من العام الماضي، إذ ارتفعت إلى 110 ملايين دولار أميركي، موزعة بنسبة 46% على الوحدات البنانية و54% على الوحدات في الخارج. وتحققت هذه النتيجة بعد تخصيص مؤونات صافية بقيمة 34 مليون دولار أميركي، وفي ظل مواصلة الإدارة العامة اعتماد إستراتيجية محافظة تُرجمت تعزيزاً إضافياً للمكانة المالية للمجموعة، كما تدل على ذلك نسبة السيولة الأولية من ودائع الزبائن والبالغة 44,4%، ونسبة الملاءة وفق «بازل 3» (13,7%)، ونسبة إجمالي القروض المشكوك في تحصيلها من القروض الإجمالية (3,1%)، ونسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية (14,3%).

وأسوة بأداء المصارف الإقليمية، سجلت الموجودات المجمعة لبنك عوده في الفصل الأول من عام 2016 إنكماشاً بما نسبته 3%، أي ما يعادل تراجعاً بقيمة 1,2 مليار دولار أميركي، في موازاة تدهور سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأميركي بما نسبته 13,4% في الفترة ذاتها، بحيث بلغ التأثير السلبي لهذا التطور على الموجودات المجمعة ما قيمته 433 مليون دولار أميركي. وعلبه، وصلت الموجودات المجمعة لبنك عوده إلى 41 مليار دولار أميركي في نهاية آذار 2016، لكنها ترتفع إلى 61 مليار دولار أميركي لدى احتساب الموجودات خارج الميزانية، منها 58,2% عائدة لوحدة المجموعة العاملة خارج لبنان. هذا المستوى يجعل من بنك عوده إحدى أكبر المجموعات المصرفية الإقليمية الأكثر تنوعاً لنشاطها. في المقابل، بلغت مساهمة الوحدات العاملة في بلدان ذات تصنيف استثماري في إجمالي الموجودات 33%. ووصلت قاعدة الودائع المجمعة إلى 34,2 مليار دولار أميركي في نهاية آذار 2016، منها 43,6% عائدة لوحدة خارج لبنان. في موازاة ذلك، ارتفع صافي التسليفات المجمعة إلى 18,1 مليار دولار أميركي، منها 64,8% عائدة لوحدة خارج لبنان، الأمر الذي أسهم في تحسن إضافي لنسبة التسليفات إلى الودائع من 50,3% في نهاية كانون الأول 2015 إلى 52,8% في نهاية آذار 2016.

أما الأموال الخاصة بالمجموعة، فارتفعت لتوازي 3,4 مليارات دولار أميركي في نهاية آذار 2016، منها 89% أموال خاصة عادية أساسية. وبالتالي، تعززت نسبة الملاءة لدى المصرف - بحسب معايير بازل 3 - من 13,4% في نهاية كانون الأول 2015 إلى 13,7% في نهاية آذار 2016.

وعلى الرغم من تزايد وتردي الأوضاع الإقليمية العامة، ظل إجمالي الديون المشكوك بتحصيلها يمثل 3,05% فقط من إجمالي التسليفات في نهاية آذار 2016، وهي نسبة متدنية مقارنةً بالمتوسطات البنانية (3,6%) والإقليمية (3,9%) ومع تلك المسجلة في الأسواق الناشئة (6,3%) والعالمية (7,4%). وحافظت نسبة السيولة الأولية المودعة لدى المصارف المركزية والمصارف الأجنبية إلى ودائع الزبائن على مستواها العالي مقارنةً بالمتوسطات الإقليمية والعالمية، إذ بلغت 44,4%.

وسجلت الأرباح المجمعة الصافية لبنك عوده بعد المؤونات والضرائب نمواً نسبته 10,1% حيث وصلت إلى 110 ملايين دولار أميركي في الفصل الأول من عام 2016 مقابل 100 مليون دولار أميركي في الفترة المماثلة من عام 2015. وارتفعت مساهمة الوحدات العاملة خارج لبنان في تكوين الأرباح الصافية المجمعة من 52% في الفصل الأول من عام 2015 إلى 54% في الفترة ذاتها من عام 2016. استناداً إلى هذه النتائج، ارتفعت نسبة العائد على متوسط الموجودات من 0,96% في عام 2015 إلى 1,06% في الفصل الأول من عام 2016، فيما تعززت نسبة العائد على متوسط الأموال الخاصة العادية من 13,63% في عام 2015 إلى 14,35% في الفصل الأول من عام 2016، وهي نسبة تتماشى مع المستويات المحققة لدى المصارف المقاربة في المنطقة، كما مع متوسط كلفة الرساميل المرجحة للمجموعة. في المقابل، ارتفع ربح السهم العادي الواحد إلى 0,96 دولار أميركي على أساس سنوي، فيما ازدادت القيمة الدفترية للسهم العادي إلى 7,35 دولارات أميركية.

في المحصلة، تؤكد نتائج المصرف المحققة في الفصل الأول من عام 2016 على محافظة المصرف على موقعه المميز في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية وعلى مكانته المالية الجيدة في ظل تطورات معاكسة في المنطقة، ما يعزز تحصيل حقوق المودعين والمساهمين على السواء.



الآخر للقرار 1559



ما صدر حتى الآن ليس سوى خطوة أولى على طريق تنفيذ القانون (هيثم الموسوي)

أسئلة عن كيفية تعامل الحزب مع التدابير الجديدة على المستوى العام وعلى المستوى الضيق. فإذا كان بديهياً ألا تكون للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حسابات باسمه في أي مصرف لبناني، وتالياً لن يتأثر بشخصه

بهذه العقوبات، إلا أن أسلوب التدابير الأميركية، وعدم نهايتها ووضوحها، قد يعرض أي شخص على علاقة بحزب الله وله حسابات مصرفية لفحوى العقوبات الأميركية، بخلاف ما يحاول بعض المسؤولين اللبنانيين الإيحاء به.

وبهذا المعنى، يصبح خوض حزب الله للانتخابات البلدية تحت المجر، وسط أسئلة جدية: ماذا لو خاض الحزب الانتخابات بأسماء قد توضع لاحقاً تحت الشبهة بحسب القانون الأميركي، فأين يصبح الفصل عملياً وواقعياً بين المال العام لأي بلدية يرأسها شخص فاز في الانتخابات البلدية على لوائح حزب الله، والآلية التنفيذية للقانون الأميركي؟ وماذا لو فاز أحد ممن تربطهم علاقة ما بمن ورد اسمه باللوائح الأميركية الأخيرة؟ وهل يمكن لاحتمالات من هذا النوع ولا سيما في بعض البلديات المعروفة بولائها للحزب، أن تضع هؤلاء المرشحين تحت معايينة أميركية دائمة، وهل يمكن تبعاً لذلك ألا يخوض الحزب الانتخابات البلدية بوجوه «حزبية» أو أن يتخلى عنها لمصلحة حلفائه في حركة أمل؟ ولا يقلل سياسيون من أهمية هذه الاحتمالات، والانتخابات البلدية أول استحقاق داهم يمكن أن يتأثر بهذه العقوبات، رغم أن الحزب لا يزال حتى اللحظة يتعامل، ظاهرياً على الأقل، كما لو أن شيئاً لم يحصل.

فما سيُقبل عليه لبنان، لا حزب الله وحده، من جراء القانون الأميركي، قد يكون على درجة عالية من الخطورة. من دون أن ننسى تهنات تتداول حالياً حول وضع احزاب مسيحية وغير مسيحية على تماس وتقاطع مع حزب الله. ومن يضمن احتمال عدم تقديم شكاوى في حق اشخاص واحزاب ومؤسسات يمكن أن تصنف بانها على صلة بحزب الله مالياً واقتصادياً، ما يفتح الباب أمام اجتهادات وهواجس أن يتحول القانون الأميركي «قميص عثمان» يتذرع به خصوم حزب الله لبنانياً وإقليمياً؟

لكن المحور الأساسي للمداورات السياسية هو موقف حزب الله: هل يتغاضى عما قد يسلكه هذا القانون بكل آلياته التنفيذية، بعدما أصبح واقعا ملموسا، وبدأت مفاعيله بالظهور تباعاً؟ وكيف يمكن للساحة الداخلية أن تتحمل تبعات سياسية، وليست اقتصادية فحسب، إذا ثبتت الخشية من توسع هذه الإجراءات وتفرعها تدريجياً؟ كل ذلك يدفع أحد السياسيين الجديين إلى التخوف من أن تكون العقوبات الأميركية الوجه الآخر للقرار 1559 ببندته المتعلقة بحزب الله.

تسلك حزب الله

المنتشرة على طول الحدود. وبحسب مراسل القناة، كانت الخطة في صلب مناورة عسكرية نفذت في الأيام القليلة الماضية، استمرت أياماً، وحأكت محاولات تسلك مسلحين من حزب الله إلى المستوطنات، والتدرب على كيفية مواجهتهم. ولفت إلى أن الأشغال بالقرب من الحدود لن تقتصر على المستوطنتين المذكورتين، بل ستستمر فترة طويلة نسبياً. إلى ذلك، كرر نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، الاعراب عن قلق إسرائيل من قدرات حزب الله العسكرية. وحذر من أن

هذه الجدران والعوائق الاسمنتية جزء من خطة أكبر وضعت أخيراً، وتدرّبت عليها وحدات الجيش

نائب رئيس الأركان يروج لاستهداف المدنيين والبنى التحتية في لبنان

هذه الجدران والعوائق الاسمنتية جزء من خطة أكبر وضعت أخيراً، وتدرّبت عليها وحدات الجيش

بلديات

معركة الدامور: دعم جنبلات بات تهمتها!

تنتظر الدامور معركة بين لائحيتين. يرأس الأولى رئيس البلدية الحالي شارل الغفري والثانية رجل الأعمال الياس العمار. العونيون منقسمون والراية مع التغيير. فيما القوات لا تزال تتفرج. أما حي السعديات، فذاك وعوداً بالانفصال «على ورق»!

فراس الشوفي

قد يفيد لقب «أم المعارك في الشوف» لوصف المعركة البلدية في بلدة الدامور على ساحل الشوف الجنوبي. فعدا عن الحماسة التي يبديها طرفا التنافس، أي رئيس البلدية الحالي شارل الغفري ورجل الأعمال الياس العمار الذي يرأس لائحة «الدامور هويتي»، تحمل المعركة أكثر من بعد سياسي وديموغرافي وعائلي، في ظل الاتفاق العوني - القواني، وأزمة حي السعديات، وانحسار تأثير النائب وليد جنبلات في الدامور إلى حدوده الدنيا.

في الانتخابات البلدية الماضية، خاض العمار ومعه عددٌ من «طلاب التغيير» في البلدة معركة متواضعة ضد الغفري الذي تحكم عائلته رئاسة البلدية في الدامور منذ أكثر من 70 عاماً. أتت النتائج متواضعة أيضاً، في ظل «الأخطبوطية» التي يشتهر بها الغفري في العلاقات مع الكنيسة المارونية ونقابة الأطباء وجنبلات عبر النائب عن كتلة اللقاء الديموقراطي إبلي عون، وحزب القوات اللبنانية، فضلاً عن الخدمات والمتابعة والمأكينة الانتخابية المتمرس. وأتى موقف رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون عشية انتخابات 2010 ليكمل طموح الغفري بولاية جديدة بعد إعلان عون دعمه له، في مقابلة مباشرة على الهواء.

في السنوات الست الماضية، لم يهدأ الطامحون لتغيير الغفري. اتخذ العمار خيار المنافسة في الخدمات بالتوازي مع خوض معركة إعلامية ضد الغفري، عمادها مشروع «المطل» السكني، الذي أقيم عليه عدد من الوحدات السكنية لأحد الممولين

السعوديين، بعد تغيير تصنيف الأراضي عبر وضع مخطط توجيهي للدامور يتناسب مع حاجات المشروع. وتتمسك لائحة «المعارضة» أو «الدامور هويتي» بعددٍ من «النقاط السوداء» على الغفري، تبدأ من مشروع «المطل» ولا تنتهي بحرمان أهالي البلدة من استخدام الواجهة البحرية للدامور لمصلحة عددٍ من المشاريع التجارية لتمويلين ومؤسسات من خارج البلدة، وكذلك حرمان أهالي الدامور من الإفادة من استثمارات الأراضي على جانبي الأوتوستراد الدولي، وأزمة ملفات العودة المتعثرة لأهالي الدامور الذين تهجروا من بلدتهم بعد المجزرة الشهيرة في «حرب السنين».

على مقلب «الدامور هويتي»، تبدو المعنويات مرتفعة لجهة إمكانية إسقاط بلدية الغفري الحالية وتشكيل بلدية من الحريصين على الدامور وعلى التغيير في البلدة، كما يقول العمار لـ «الأخبار». أما الغفري، فردد على «اتهامات المعارضة» وأسئلة «الأخبار» حول تطورات المعركة الانتخابية بأنه «بعد بغير».

وفي موازين القوى، يبلغ عدد الناخبين في الدامور حوالي 9500 ناخب، بينهم 1200 ناخب من أصل 4000 مقيم سيقترعون لانتخاب مجلس بلدي من 18 عضواً، وستة مختارين، بينما يتوزع الناخبون الآخرون بين كسروان وساحل المتن الشمالي وكندا وأستراليا وأوروبا. في المعركة الماضية نالت «المعارضة» حوالي 35% من أصوات المقترعين، فيما لا تزال الأرقام الحالية ضبابية مع تضارب أرقام الإحصائيات، إلا أن مصادر «لائحة الدامور هويتي» تشير إلى أرقام بلغت حدود 45% من أصوات الناخبين لمصلحتها، بينما تشير مصادر أخرى إلى استطلاع أجرته إحدى شركات الإحصاءات، وأشارت النتائج إلى أن نصف الأهالي يميلون إلى التغيير والنصف الآخر لا يمانع بقاء الغفري، لكن تنقسم النسبة في التأييد لمصلحة الغفري. ولا تنكر «الدامور هويتي» القدرة التي يتمتع بها الغفري، وتؤكد مصادر اللائحة أن «المعركة ستكون صعبة، لكن الدامور لم تعد تقبل بأن تبقى تحت حكم العائلة الواحدة

طوال هذه السنين، والمطلوب التغيير لبت روح جديدة». حتى الآن، ضمنت لائحة المعارضة دعم الوزير السابق ماريو عون، الذي يؤكد في اتصال مع «الأخبار» أنه «بعد هذه السنوات هناك فشل ذريع من الغفري في

ماريو عون:

انسق مع الراية والتوجه لدعم «الدامور هويتي»

الإثراء وملفات العودة وبيع الأراضي للأجانب، ما دفعني شخصياً إلى تأييد لائحة العمار وفيها رجال مثقفون ومتعلمون. وأنا أسعى شخصياً للحصول على تأييد التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية للقيام بتغيير جذري». وعن موقف

الجنرال عون، يقول عون إنه ينسق مع الراية في كل التفاصيل، و«الأحوال تميل إلى تأييد الدامور هويتي». ومع أن كلام الوزير السابق حاسم لجهة دعم العمار، إلا أنه يشير إلى أن من الضروري «دراسة الأرقام». ودعم ماريو عون لا يعني الدعم الكامل من قبل التيار الوطني الحر، الذي يصطف القيادي الشوفي فيه يوسف رزق الله إلى جانب الغفري، ما يفرض انقسام مناصري التيار في البلدة بين اللائحيتين. ومع أن الدامور كانت لتكون مختبراً أساسياً لورقة إعلان النوايا بين التيار والقوات لرمزيتها كأحدى أكبر البلديات الشوفية المارونية، لم تعلن القوات اللبنانية حتى اللحظة موقفاً واضحاً بتأييد إحدى اللائحيتين. والكلام الرسمي الوحيد يكرهه النائب جورج عدوان عن أن «القوات لا تزال في مرحلة الاستطلاع ودراسة الأرقام»، مع أن الأخير يقول لـ «الأخبار» إن «التوجه العام لدينا هو للتغيير». بكلمات أخرى، يمكن تفسير الموقف القواني، وإشارة ماريو عون إلى دراسة الأرقام، بأن الغنائم لم يستطع حتى اللحظة

بنفي الغفري ان يكون قد قطع وعدا لاهالي السعديات بالانفصال (مروان طحطح)



9 بدنايك تبعد الأحزاب: المعركة بين أبناء العمومة

راحم حمية

فرضت حماوة المشهد الانتخابي بين عائلات بلدة بدنايل البقاعية على كل من حزب الله وحركة أمل «الحباد والمراقبة من بعيد». فبعدما توافق التنظيمان على تقاسم أعضاء المجلس البلدي (10 للحزب من بينهم الرئيس وخمسة للحركة من بينهم نائب الرئيس)، دفع احتدام الصراع على الرئاسة بين «أبناء العمومة» في عائلة سليمان بحزب الله وأمل إلى الوقوف على الحياد، في المعركة التي تشير مقدماتها إلى أنها ستكون «حامية» بعد فشل كل الطروحات التوافقية. وهي المرة الثانية التي تبعد العائلات الأحزاب عن معركتها الانتخابية، وقد أثمر ذلك في الدورة البلدية السابقة مجلساً نال رضی سائر أبناء البلدة. ويناهاز عدد ناخبي بدنايل السنة الآف، ويفوق عدد عائلاتهما الـ 40، أكبرها عائلة حيدر - الحاج سليمان التي تمثل بأجبابها الأربعة نحو نصف سكان البلدة، فيما تتقاسم

أمله وحزب الله على الحياد والمقدمات تشير إلى معركة حامية

النصف الباقي العائلات الأخرى و«المجنسون التركمان» في الشحيمية في سهل البلدة. وبحسب العرف، تحصل عائلة سليمان على ثمانية أعضاء في المجلس المؤلف من 15 عضواً، من بينهم الرئيس، فيما تحصل باقي العائلات على 7 أعضاء بينهم نائب الرئيس. وقد فشلت مساعي التوافق التي حاول الحزب والحركة رعايتها، لتتحه الأمور نحو منافسة بين لائحتين، إحداهما مكتملة ويشترك

فيها رئيس البلدية الحالي علي جواد سليمان، والثانية لا تزال قيد التشكيل ويرأسها المهندس محمد نور سليمان. وأكد الأخير رفضه للتوافق وطرح «مبدأ المدارة على الرئاسة ثلاث سنوات بينه وبين رئيس البلدية الحالي»، مستغنياً العمل في مجلس بلدي «لا انسجام بين أعضائه، رغم اندراج الجميع تحت سقف المقاومة». ولا ينفي سليمان إنجازات المجلس البلدي الحالي ونجاح رئيسه في إنجاز عدد من المشاريع الخدمية، لكنه يشدد على أن مشروعه الانتخابي يتضمن «أفكاراً تنقل المجلس البلدي إلى مصاف المؤسسة التي تضم دوائر قانونية ومالية، مع تفعيل العمل التطوعي في تلك الدوائر بمحامين ومهندسين من أبناء البلدة، وتنفيذ مشاريع تعود بالإيرادات على البلدة ومنها الأملاك العقارية للبلدية التي يمكن استثمارها بالشراكة مع القطاع الخاص، ومشاريع إقامة نواد للمتقاعدين ومجمع ترفيهي مع إدارة النفايات كطاقة بديلة». ويبلغ إلى أن

«البعض يعمل لست سنوات، فيما نسعى لطرح مشاريع لخمس سنوات عاماً مقبلة تعود بالإيرادات على البلدة». رئيس البلدية الحالي يؤكد أن عائلات بدنايل حيدت الأحزاب والتيارات السياسية عن المعركة الانتخابية، وعادت إلى «عصبيتها العائلية وستختار بحرية». ودعا «المتمولين في البلدة إلى عدم ممارسة ضغوط على الناخبين وترك الحرية لهم في الإقتراع». ويررر فشل التوافق بين اللائحيتين باعتراف الطرف المنافس على القسمة التي اعتبروها «غير سليمة، وهو ما دفعنا إلى توقيع ميثاق شرف يمنع استعمال الشعارات الحزبية والتشنجات في البلدة». وي زيد عدد ناخبي عائلة الحاج سليمان - حيدر (أجباب سليمان وأبو اسماعيل وأبو ملحم وأبو حسين) على 2000، ويأتي بعدها في التراتبية العددية عائلات «المجنسين التركمان»، الذين يقطنون محلة الشحيمية في سهل بدنايل، (باطان والعلي ورمضان والأحمد والمحمد

والحميري) وعددهم 533 ناخباً ويمثلون قوة وازنة. وفي وقت تؤكد مصادر في لائحة المهندس محمد نور سليمان اعتماد لائحة علي جواد سليمان «على المجنسين» للفرز بالمجلس البلدي، يشدد رئيس البلدية على أن «مركز الثقل» في لائحته يعود إلى كل بدنايل بعائلاتها «الحيدرية» (نسبة لعائلة حيدر - الحاج سليمان)، وإلى غالبية أبناء عائلات بدنايل «غير الحيدرية»، مع غالبية أبناء الشحيمية «الأخبار» قصدت الشحيمية والنقت عدد من أبناء عائلاتها، وأكد محمد باظان أبو أدهم أن «لدى الناخبين الحرية في اختيار مرشحهم، من اللائحتين، لكنه شدد في المقابل على «معاناة» أهل الشحيمية مع البلديات السابقة، ما خلا البلدية الحالية التي كانت إلى جانب الشحيمية في خدماتها الإنمائية ومناسباتها الاجتماعية، «ورئيس البلدية الحالي خدوم وبسناهل كل خير».

تقرير

تنافس محمود على مناقصة
المعاينة الميكانيكية

محمد وهبة

أنهت أمس لجنة مناقصة «تحديث وتطوير وتشغيل محطات المعاينة الميكانيكية وأعمال تصميم وبناء وتشغيل محطات جديدة» دراسة العروض الإدارية الأربعة التي كانت قد أمهلتها حتى 21 نيسان لتقديم وثائق ومستندات تثبت صحة المعلومات التي وردت في عروضها، فلم يستبعد أي منها رغم النقاش الذي ساد بشأن صحة شهادة الأيزو المقدمة من شركة «فال»، الملتزمة الحالية، وبالتالي انتقلت أربع شركات إلى المرحلة النهائية التي تدرس فيها الملفات من الناحية الفنية والأسعار.

وكانت لجنة المناقصات قد درست ستة عروض مقدمة من: «دنش - OPUS»، «ضومط - VIV AUTO»، «أس جي أس - AUTOSPECT»، «بيرو فيريتاس - supervision Y control»، «فال - ديكر - سوبال - ERI» و«جودة - APPLUS». وفي الجولة الأولى من دراسة العروض الإدارية استبعدت شركة «بيرو فيريتاس - supervision Y control» بسبب عدم قدرتها على إثبات ملكيتها اللبنانية، واستبعدت شركة «دنش - OPUS» بسبب مجموعة من المخالفات لدفتر الشروط، أما الشركات الباقية فقد طلبت منها لجنة المناقصات تقديم مستندات إضافية تثبت صحة ودقة المعلومات الواردة ضمن عروضها خلال مهلة تنتهي في 21 نيسان 2016. بعض هذه المستندات يتعلق بشهادة الأيزو 17020 وصحتها، وبعضها يتعلق بالملء المالية للشركات، فيما هناك بعض المستندات المتعلقة بنقص في الترجمة أو سوء في التصديق، أو خطأ مادي في الكتابة. وتقول مصادر مطلعة إن الشركات المستبعدة في الجولة الأولى قدمت اعتراضات خطية، لكن البت فيها يعود إلى مجلس شورى الدولة.

وعند التاسعة من صباح أمس، عقدت لجنة المناقصات جلسة بحضور كامل أعضائها وبحضور مندوبين عن الشركات. وبحسب مصادر مطلعة، فإن هذه الجلسة كانت هادئة حتى بدأ النقاش في شهادة الأيزو التي قدمتها تحالف شركات «فال - سوبال - ديكر - ERI» (تجدر الإشارة إلى أن شركة فال هي المشغل الحالي لمراكز المعاينة الميكانيكية وهي تحصل رسم معاينة بقيمة 37 ألف ليرة عن كل سيارة، وعدها استمر لمدة 12 عاماً. قسم كبير منها بالتعمير). هذا التحالف قدم شهادة تعود إلى الشركة الأم التي تملك شركة ديكر، وبالتالي هل يمكن الأخذ بها أم لا؟ اثنان من أعضاء لجنة المناقصات قالوا إن الشركة الأم لا يمكنها أن تعطي شركة تابعة لها هذه الشهادة لتستعملها، فيما برز الخبير المختص بشهادات الأيزو المتقدم من مؤسسة لينبور وبعض أعضاء اللجنة أن الشركة الأم لا تقوم بأعمال تنفيذية، بل تنفذ مشاريعها من خلال الشركات التابعة، وبحصولها على الأيزو هو بسبب ملكيتها لهذه الشركات، ما يعني أنه يمكن للشركات التابعة استعمال الأيزو المسجل باسم الشركة الأم.

وفي ظل هذا الانقسام في لجنة المناقصات، حاول بعض ممثلي الشركات الاعتراض على شهادة الأيزو المقدمة من فال - ديكر، إلا أن اللجنة حسمت قرارها من خلال عرض الموضوع على التصويت. اثنان فقط من أعضاء اللجنة الذين يمثلون هيئة إدارة السير صوتوا لعدم قبول شهادة الأيزو وسجلاً تحفظهما في المحضر، فيما الباقون وافقوا على شهادة الأيزو.

وبذلك، تنتقل هذه المناقصة إلى المرحلة التالية التي سيكون فيها التنافس شديداً للفوز بالصفقة التي تقدر قيمتها بأكثر من 250 مليون دولار على مدى سبع سنوات. في هذه المرحلة ستعين لجنة فنية وتقنية لدراسة العروض ووضع العلامات عليها وعلى الأسعار المقدمة من العارضين.

الهرمل «تتململ»:
«معاً» في وجه «التحالف»

رامح حمية

«طالما ما في تغيير لشو الانتخابات طيب؟ خليهم يمددوا وبلا وجع القلب، لأن رح نبقى مطرحة يا واقف». يقول الرجل السبعيني عبارته بكثير من الحنق، وهو يرتشف فنجان قهوته على ضفاف نهر العاصي برفقة أربعة من أقرانه.

لا تشبه الهرمل 2016 نفسها في 2010 عندما تمكن تحالف حزب الله - أمل - الأحزاب من إيصال لائحته بالتركية في المدينة الأكبر في البقاع الشمالي. اليوم، يبدو الاستياء واضحاً بين أبناء المدينة ونخبها بعدما بات شبه مؤكد أن المجلس الحالي (15 عضواً) لحزب الله والعائلات، أربعة لحركة أمل، وعضو لكل من القومي والبعث) باق كما هو، باستثناء تغييرات طفيفة، رغم أن «المجلس الحالي لم يسجل انجازاً تنموياً حقيقياً» بحسب أحد الرجال الأربعة.

التتململ الهرماني بدأ يجد تعبيراته عبر حملات على مجموعات «الواتساب» ضد بعض أعضاء المجلس البلدي ومن ورائهم المهيمين على قرار الهرمل» بحسب بيان جرى تداوله أمس، وتضمنت مناشدة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله للتدخل لرفع أيدي القابضين على رقاب العباد». فيما أكدت مصادر مطلعة أن لائحة الأحزاب لا تزال في انتظار وضع بعض اللمسات الأخيرة، بسبب خلافات على إعادة ترشيح رئيس اتحاد بلديات الهرمل مصطفى طه لوجود اعتراضات محلية كبيرة عليه.

وعلى المقلب الآخر بدأت تتوالى ترشيحات بما يشير إلى أن لائحة لافوز بالتركية هذه السنة. فقد شكلت مجموعة من الناشطين الشباب لائحة غير مكتملة (ثمانية بينهم ثلاث سيدات) تحت اسم «معاً من أجل الهرمل»، تضم زينب شمس، ديالا حماده، ساري عساف، علي شاهين، علي محفوظ، فداء الساحلي، مالك علام ومحمد علي العميري. وقالت شمس لـ «الأخبار» إن اللائحة تضم «ناشطين يؤمنون بالهرمل وبقدراتهم وكفاءتهم. وهم ترشحوا

إسقاط تحالفه على القرى والبلدات، لا سيما الدامور، وأن من الأفضل دراسة الأرقام، كي يستطيع أن يختار الكفة الرابحة».

مسألة أخرى تضيف نكهة على معركة الدامور. بحسب مصادر «الدامور هويتي»، فإن «الغفري يشعر بجدية المعركة، لذلك يحاول تجميع كل الأصوات الممكنة، وقد عقد اتفاقاً مع الناخبين في السعديات، بمساعدة أهالي الحي في حال انتخابه على الحصول على بلدية مستقلة عن الدامور». وتؤكد المصادر أن «الغفري وقّع على تعهد مع أعضاء البلدية الحالية بمنح السعديات بلدية مستقلة». والسعديات هو أحد أحياء الدامور، يقطنه حوالي 9000 آلاف شخص، بينهم 185 ناخباً فقط يقترعون في الدامور، تدور غالبيتهم في فلك تيار المستقبل ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، إضافة إلى وجود بعض الناشطين السلفيين. ويطالب أهالي الحي منذ زمن طويل بالحصول على مختار يمثل حيهم، والمشاركة في البلدية عبر أحد الأعضاء، إلا أن مصادر عائلة الأسعد في السعديات أكدت لـ «الأخبار» أنه «لأن اتفاقنا مع الدامور على الانفصال ولم نعد نطالب بالمشاركة في بلدية الدامور»، من دون الخوض في التفاصيل. وفي وقت بنفي فيه الغفري أن يكون قد قطع أي وعد، يؤكد لـ «الأخبار» أن «الانفصال هو رغبة أهالي السعديات». غير أن وعود الغفري لأهالي السعديات تبدو كلاماً في الهواء، كما يؤكد أكثر من مصدر سياسي في المنطقة، إذ إن تشكيل أي بلدية جديدة يحتاج إلى عريضة لا يقل عدد موقعيها عن 600 ناخب في الحي، فضلاً عن أن للسعديات «حساسية» معينة بالنسبة إلى حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، لوقوعها على خط الساحل الجنوبي، وعلى مدخل الشوف.

وعلى عكس الانتخابات البلدية السابقة، حيث كان جنابلاً ناخباً «خفياً» في الدامور، يكفي الآن أن طرفي الصراع يبديان تحفظات على إعلان تأييد جنابلاً لهما، بحيث يتحول تأييد رئيس الاشتراكي لأي من اللائحتين سبباً في خسارة الأصوات وتجيئها للائحة المقابلة».



لا تكرار للتركية 2010 (هيلم الموسوي)

بداننا نلجس أن
المقاومة والقيمين
عليها غير راضين
عن أداء البعض

لأن هذا حق للجميع، ولتسجيل اعتراض على الأداء البلدي، ولعدم تكرار الفوز بالتركية، وللتأكيد على نقل مفهوم العمل البلدي من الخدمات والعلاقات الشخصية إلى الخطط والسياسات التنموية المستدامة والنهوض بالفرد والمجتمع المحلي». ولفقت إلى أن اللائحة أعدت برنامجاً انتخابياً يتضمن «دراسة لواقع إجتماعي

تعيّسه الهرمل مع الحلول»، وينشط أعضاؤها على مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف ببرنامجه، «وسنبدأ بلقاءات مع الأهالي لندعوهم إلى انتخابنا ليس على أساس أسمائنا كأشخاص، وإنما وفق برنامج عمل يسعى إلى النهوض بمدينتنا».

وتشير شمس إلى «التقصير بحق الهرمل وأهلها». فمنذ عام 1998 «الأشخاص أنفسهم موجودون في المجلس البلدي، فيما لم تشهد المدينة إنجازات كبيرة. والجميع يشكو من عدم إنتاجية البلدية». فيما «كثيرون لا يعرفون بعد حقوقهم المواطنة والمهمات المطلوبة من البلدية ولا يفصلون بين العمل البلدي التنموي والسياسة والمقاومة». مشددة على أن «الجميع في الهرمل يحب المقاومة. وكلنا مقاومة. لا بل بداننا نلجس أن المقاومة والقيمين عليها غير راضين عن أداء بعض الأشخاص الذين لا يمثلون المقاومة تمثيلاً حقيقياً».

حركة الشعب: فلننتد في وجه لائحة السلطة

و2004. آنذاك نال المرشحون الذين «ينتمون بالهوية إلى مختلف الطوائف أرقاماً عالية وذات قيمة معنوية وسياسية وشعبية لافتة في مواجهة بوسطات الحرب الأهلية والفساد. والأرقام التي حصلوا عليها

العالمية». وذكر الحلبي في معرض انتقاده «للحرص المزعوم على التوازن الإسلامي - المسيحي» في المجلس البلدي، بمعركتين انتخابيتين خاضتهما «حركة الشعب» وأصدقائها في مواجهة ائتلاف قوى السلطة عامي 1998

ابراهيم الحلبي (الاخبار)



أعلن نائب رئيس حركة الشعب، إبراهيم الحلبي، «سعي الحركة إلى توحيد قوى المعارضة للائحة السلطة في بيروت». وأشار إلى أن الإصرار على «خوض معارك مستقلة سيؤدي إلى ترك انطباع سيئ لدى المواطنين ويدفعهم إلى الانكفاء عن المشاركة في الانتخابات».

ورد الحلبي من جهة أخرى على تشكيل «السلطة البائسة واللاشرعية» لائحة ائتلافية «حرصاً على الاستقرار والتعايش»، لافتاً إلى أن «الحريصين اليوم على تجنب بيروت معركة انتخابية ديمقراطية هم أنفسهم قادة الميليشيات الذين أحرقوا بيروت بمعاركهم، وهم أنفسهم الذين نفذوا المعارك المدفوعة الأجر لتدمير وسط بيروت تمهيداً لقيام «سوليدير» التي جعلت عاصمة لبنان أسهماً تباع في البورصات

كانت متقاربة جداً، ما يعني أن الذين صوتوا لمصلحة لوائحنا، ومن دون أن يتأثروا بأكاذيب «العيش المشترك» والحرص على نجاح «المسيحيين»، كانوا يصوتون بوعي وطني وإحساس عال بالمسؤولية والواجب». لذلك، الزعم أن «دافع الائتلاف هو الحرص على «التوازن» الطائفي والعيش المشترك هو كذب مفضوح، لأن مصدر الطائفية ليس الشعب، بل الطبقة السياسية القائمة على الطائفية، والتي تستعملها في تمزيق الشعب وإخضاعه لسلطتها. ولولا هذه الطبقة لما كان التعصب ولما كانت الطائفية. وهذا الزعم يشكل إهانة للمواطنين، لأي طائفة انتموا». وختتم غامراً من قناة رافضي التحالف قائلاً: «أهمية المعركة وخطورتها لا تتحملان الكثير من الرهانات الخاطئة ولا الكثير من المراهقات الصبائية».

على الخلاف

«بارونات الكبتاغون» بين أنطلياس وأدما وشارع بلس

في أشهر قليلة، احتل لبنان مركزاً متقدماً في العالم لجهة تصنيع وتصدير حبوب الكبتاغون المخدرة. باتت أراضيها مستقرًا لمصانع سرية في القرى اللبنانية، وممرًا يهرب منها عشرات ملايين الحبوب إلى دول الخليج، السوق الرئيسية لهذه الحبوب الممنوعة. هنا حكاية أبرز ثلاثة مصنعي حبوب الكبتاغون ومهربيها إلى العالم، منذ البداية حتى وقوعهم في قبضة الأمن اللبناني

كيمياء الكبتاغون على لسان تاجر حبوب

طابع الكبتاغون صيدلي أو طبيب مختبر! حلقة لا بد أن تكون موجودة بحسب خبرة الأجهزة الأمنية مع معظم عصابات تصنيع وتهريب الكبتاغون. غير أن مقابلة أحد مصنعي الكبتاغون في الشمال، تكشف أن «حرفة تصنيع الحبوب» سهلة، يمكن أن يتقنها أي كان. وبحسب الرجل، وهو لبناني، من ذوي الأسبقيات، يجري «تحويل بنزين كيتون إلى ماء البازا (والبازا يُتداول في الدارج أنها مازوت) لكونها ليست سائلة إنما مادة لزجة»، يُصار إلى تحويل 12 ليتر بنزين إلى عشرة لترات مازوت. عملية التحويل كيميائية تلقائية، بعد أن يضاف السبيرتو قبل أن «يفقسوها بأسيد اسيتريك». بعد هذه العملية، تتحول المادة إلى مادة قريبة من اللبن. يخرج منها مادة بلونين: أصفر وأبيض. توضع هذه المواد في أكياس شبيهة باكياس اللبنة التي تستخدم في القرى أثناء عملية الترميم. تعلق ثم تكبس لمدة يومين أو ثلاثة حتى تجف. وبذلك تهيأ المواد لتصبح أمفيتامين جاهز للخلط. كل 7 أو 8 كيلوات أمفيتامين، تُصاف إليهم «مادة الكافيين السائل بمعدل 10 كيلو وتيرفيلين 10 كيلو و2 كيلو إفديرين ولاكتوز 5 كيلو وكيلو تليزيق طبي وصبغ الطعام لمنحها اللون الذي يُريد». تُخلط هذه المكونات ثم تُطحن على المطحنة. يُنشر المخلوط كي يجف، ويُؤخذ المنتج إلى «مكنة تصنيع البونبون». أما كيفية بيعها للتجار أو ترويجه، فيجري ذلك حسب المتعارف: «تباع بالشد.. والشد يحتوي على 200 حبة».

رضوان مرتضى

من «كبتى» و«البخار» إلى «أبو هالين» و«ليكرس»، المستوحاة من ماركة السيارات الشهيرة، كلها مسميات مختلفة لحبة الكبتاغون. هذه الحبة الأشهر على الإطلاق في الزمن الحالي بين تجار المخدرات وأمرء الحروب. تتعدد ألوانها (زهري، أصفر، أبيض) وتختلف مسمياتها تبعاً للشكل المرسوم على الحبة، ويستدل بها مستهلكوها ومهربوها على جودة الحبة. لقد بلغ مجموع حبوب الكبتاغون المضبوطة خلال سنة وتسعة أشهر 80 مليون حبة. هذه الملايين كانت معدة للتهريب من لبنان إلى دول الخليج ولكن جرى إحباطها. وربما، يكون ما نجت عصابات التهريب في تمريره أكبر من هذه الكميات، لكن مع كل عملية فاشلة لأرباب الكبتاغون، كان يتم توقيف مهربي ومصنعي لهذه المادة الممنوعة. فتوالى سقوط أشهر «تجار» الكبتاغون في قبضة القوى الأمنية. لكن، بالرغم من ذلك، النبع لم ينضب.

بين حزب الله والسعودية

عمر شهرة هذه الحبوب من عمر الأحداث في سوريا. أقله لبنانياً، أُرخت أبرز العمليات في مطلع عام 2012. يومها ضُبطت ماكينات لتصنيع حبوب الكبتاغون في حوزة دينية في البقاع اللبناني، تابعة لشقيق النائب حسين الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة. صلة القرى بين أبرز المتهمين والنائب، دفعت خصوم حزب الله إلى ربطه بالكبتاغون. ولأن «تورط شقيق نائب لا يعني ضلوع الحزب»، أفسح المجال لملاحقة المتورطين قضائياً. مرت سنوات، ضُبط أمير سعودي متلبساً بملايين حبوب الكبتاغون في مطار بيروت في 26 تشرين الأول العام الماضي. أوقف عبد المحسن بن وليد آل سعود، الذي اشتهر إعلامياً بـ«أمير الكبتاغون»، مع مرافقيه، ليُتهموا بجرم الاتجار بالمخدرات وترويجهها وتهريبها. حدث بُني عليه ما بُني. لكنه واقعا تسبب في تازيم العلاقة بين لبنان والسعودية نتيجة ذلك سليل العائلة المالكة و«صاحب السمو الملكي» في السجن. ولحد الآن، لم تُفلح كل الوساطات في إخراجها، فيما يُقدّر قضاة أن المدة التي سيقضيها الرجل في السجن تتراوح بين 5 و7 سنوات. بين تورط شقيق نائب في كتلة حزب الله وأمير سعودي، تحول «الكبتاغون» إلى مادة للسجل بين

العدوين اللدودين. قاسم مشترك جديد دخل على القضية. في القرار الظني الصادر بحق الأمير، ورد اسم علي فياض إسماعيل بوصفه «التاجر الشيعي» (بحسب وسائل إعلام معادية لحزب الله) الذي سلم الأمير السعودي كميات الكبتاغون ووضبها له. ابن بلدة بريتل ذائع الصيت في هذا المجال، علماً بأن المعلومات الأمنية تتحدث عن مصانع للكبتاغون بين بلدي الطفيل وبريتال تعود ملكيتها له. ويفوقه شهرة شقيقه محمد، تاجر المخدرات الأشهر الذي يترأس عصابات الخطف مقابل فدية. وكلاهما يعملان في هذا المجال، وتحديدًا في الكبتاغون، لكونه يدرّ الكثير من الأرباح بكلفة إنتاج زهيدة. ومحمد هو الرجل الذي قضى سنوات في السجن، لتنتهي محكوميته منذ أشهر، والذي ما كاد يخرج حتى قتل منذ أسابيع في حادث غامض. وذكر المعلن من المعلومات أنه سقط أثناء محاولته خطف سوريين، لكن مقتله جاء أقرب إلى عملية تصفية طرحت العديد من علامات الاستفهام بشأن اغتياله باعتباره «كنز معلومات» يُخشى من تركه.

ثلاثة بارونات

خلال الأشهر القليلة الماضية تمكن مكتب مكافحة المخدرات المركزي من توقيف ثلاثة من أكبر مصنعي ومهربي الكبتاغون على مستوى العالم. هم سوريان ولبناني، تعتبرهم الأجهزة الأمنية اللبنانية والعربية من أبرز الضالعين في تهريب عشرات ملايين الحبوب عبر الأراضي اللبنانية إلى الأسواق الخليجية. تكرر ورود ألقابهم على السنة معظم الموقوفين في قضايا تصنيع وتهريب الكبتاغون لدى مكتب مكافحة المخدرات وأمام قضاة التحقيق إلى ان انكشفت هوياتهم الحقيقية: اللبناني حسن سرور المشهور بـ«أبو عبدو»، والسوري محمد شحادة رشق الملقب بـ«أبو العباس»، والثالث هو «أبو مشعل» أو خلدون الغفيلي. ثلاثة أسماء شغلت أجهزة الأمن العالمية لسنوات طويلة. هؤلاء برعوا في ابتداء وسائل وطرق لتهريب الحبوب المخدرة عبر مطار بيروت أو المرفأ.

أبو عبدو

سقط حسن سرور الملقب بـ«أبو عبدو» أولاً. «كفى» الرجل الأجهزة الأمنية طويلاً، قبل أن يقع. والطريف في الأمر، أن هذا «المطلوب المهم» كان يقيم في شقة فخمة تبعد أمتاراً قليلة من



المخدرة، ويعاونه شقيقه «أبو خالد» وابن شقيقه في أمور التهريب.

أبو عباس

بعد حسن سرور سقط محمد رشق المشهور بـ«أبو عباس» أو «محمد عباس» (مواليد 1964)، وهو أكثر عالمية. كان يقيم في بلدة فليطا السورية المحاذية لبلدة عرسال، ويملك منزلاً في أدما. كما أن «أبو عباس» دخل في مواجهات عسكرية مع تنظيم «جبهة النصرة» في القلمون على خلفية الإتجار بالمخدرات وحشيشة الكيف. ذاع صيته بعد ظهوره على قناة الإخبارية السورية من بين مجموعة موقوفين ضُبطوا أثناء محاول تهريب نصف

مقر مكتب مكافحة المخدرات المركزي في شارع بلس في راس بيروت. اعتبر «أبو عبدو» أنه آخر مكان قد يخطر على بال الأجهزة الأمنية. لم يخب ظنه لفترة طويلة، قبل أن يوقع به حظّه العاثر. وضُبط لدى الموقوف

أديرت أضخم عمليات تهريب حبوب الكبتاغون من شقتين في أنطلياس وأدما

عدد من السيارات الفارهة وكمية من المخدرات. كان يملك مصنعاً لتصنيع الكبتاغون في البقاع. كما كان يتولى توفير المواد الأولية لتصنيع الحبوب

مصانع متنقلة



إثر اندلاع الأحداث السورية، تحوّل لبنان والأردن وتركيا إلى معبر لتهريب الكبتاغون. ازدهرت تجارتها، وأصبح لبنان بلداً منتجاً لهذه المادة الكيميائية المخدرة، علماً أن حجم الطلب على الكبتاغون في لبنان لا يُقارن مع الطلب على حشيشة الكيف والهيروين وشراب «السيمو»، نظراً لارتفاع سعر الحبة. إذ يتراوح سعرها بين خمسة وعشرة دولارات للحبة الواحدة. لذلك تحولت سوق الخليج إلى سوق الاستهلاك الرئيسية. بحسب ما تفيد التحقيقات. مصانع الكبتاغون ليست بحاجة إلى مساحات كبيرة، اعتمد بعض صانعيها على مصانع متنقلة. فقد ضُبطت القوى الأمنية في أحد المرات «مصنعاً» داخل سيارة، من نوع رايبد، ينتج ملايين الحبوب. أما المناطق التي ينشط فيها تصنيع حبوب الكبتاغون، فتتوزع بين البقاع والشمال (تحديداً قرى وادي خالد). إضافة إلى مصانع معروفة كانت تنتج كميات كبيرة من الكبتاغون في منطقة فليطا السورية وفي عرسال اللبنانية.

تقرير

أنفلونزا الطيور H5N1: عزل 10 مزارع في البقاع

أعلنت وزارة الصحة العامة، أمس، تفعيل خطة الطوارئ المتعلقة بأنفلونزا الطيور من نوع H5، بالتعاون مع وزارة الزراعة والهيئة العليا للإغاثة والجهات المعنية من الجيش والقوى الأمنية، وذلك على إثر «رصد حالات في بلدة النبي شيت البقاعية في أكثر من مزرعة للدواجن».

بيان «الصحة» جاء بالتزامن مع عقد وزير الزراعة أكرم شهيب مؤتمراً صحافياً صرح خلاله عن مباشرة فرق وزارته إجراء التحقيقات لرصد مصدر الفيروس وتحديد «لاتخاذ الإجراءات المناسبة للحؤول دون تكرار الإصابة».

وبحسب وزارة الزراعة، فإنه تم تسجيل حالتين إصابة منذ 3 أيام، وجرى عزل عشر مزارع تحوي آلاف الطيور. لا إصابات بشرية حتى الآن، بحسب مدير عام وزارة الصحة وليد عمار، الذي أشار إلى أن مرض الإنفلونزا «ينتقل من الطيور إلى البشر عبر الاحتكاك المباشر بواسطة الجهاز التنفسي، ولا ينتقل عبر الاحتكاك بين البشر»، لافتاً إلى أنه تم تحديد المحتكين بالطيور في البؤرة المصابة وتم إعطاؤهم العلاج الدوائي احتياطاً.

يقول رئيس بلدية النبي شيت جعفر الموسوي، في اتصال مع «الأخبار»، إنه تمت معالجة الأمور بالتعاون مع الوزارات المعنية، مُشيراً إلى أنه تم حصر 4 مزارع في جنوب البلدة تمهيداً لعزلها، لافتاً إلى أنه لا داعي للهلع «ما دام المرض لا ينتقل بين الإنسان». هذا الكلام يتوافق وما يقوله رئيس النقابة اللبنانية للدواجن موسى فريجي من أن الخوف لا يكمن في انتقال المرض إلى الإنسان «بل إلى بقية الدواجن، وهو ما يستلزم اتباع خطوات لإعدام الدواجن المصابة ومحاصرة المزارع خوفاً من انتشاره إلى بقية الدواجن». هذا الأمر، يتطلب، بحسب فريجي، القيام بـ«فرض حصار على بقية مزارع الدواجن التي تبعد على الأقل 3 كلم، وذلك لأن الإصابات قوية، إذ سُجّلت حالات نفق الطيور بعد ثلاثة أيام فقط من الإصابة». يقول فريجي إنه يجب «تصفية» الدواجن المحيطة بالمكان «كي يبقى المرض محصوراً ولا يتحول إلى وباء خارج السيطرة».

في هذا الصدد، أعلن شهيب تنفيذ الإجراءات التي تنص عليها الخطة الوطنية المُعدّة من قبل وزارة الزراعة في عام 2007، كـ«فرض طوق أمني بواسطة الجيش حول منطقة البؤرة المصابة للسيطرة على الوضع، بينما تقوم فرق وزارة الزراعة بالتعاون مع الجهات المختصة بتنفيذ خطة السيطرة على المزارع المصابة للحؤول دون انتقال المرض إلى المزارع المجاورة» على أن تتولى وزارة الصحة متابعة حالات العاملين في المزرعة الموبوءة للتأكد من سلامتهم الصحية. أمّا وزارة الصحة، فعليها أن تُشرف على الطمر الصحي للطيور بعد إنشاء خلية خاصة معزولة بغلاف خاص عازل وإضافة كمية من الكلس والتراب، فيما توكب الهيئة العليا للإغاثة كل الإجراءات والمتابعة وإعداد تقارير وإجراء المقتضى لتأمين التعويض العادل للمتضررين.

وقال شهيب إن كل «الدجاج البياض واللاحم (الفروج) والصيدان والبيض وكل أنواع الطيور في المنطقة المصابة ستلتف بإشراف فريق وزارة الزراعة والوزارات المعنية والهيئة العليا للإغاثة». كذلك، سيتم توسيع رقعة المسح الوبائي من 3 كلم إلى 10 كلم كمرحلة أولى، ثم أخذ عينات من كل المزارع على الأراضي اللبنانية للتأكد من عدم انتشار المرض. وختم شهيب بالقول إنه لا داعي للذعر «وسنطلع الرأي العام على أي مستجدات، وسنعلن عن أي انتقال للمرض إلى أي منطقة أخرى، وسنعلن إغلاقها بالتعاون مع الجيش اللبناني».

لا خوف على استهلاك المنتجات، بحسب فريجي، «إلا أن الخوف على مصالحي المزارعين التي ستتضرر». تقول مسؤولة قسم مراقبة سلامة الغذاء في جمعية حماية المستهلك ندى نعمة إن طبيعة المنتجات لا تؤكل نية «ما يجعل المخاطر أقل، وبالتالي حالات الهلع أخف»، مُشيراً إلى أن الحذر يكمن في كيفية حماية من يحتكون مباشرة مع الدواجن. «الموضوع المالي لجهة التعويض على مربّي الدواجن سيتم عبر مجلس الوزراء والهيئة العليا للإغاثة»، هكذا يعلّق شهيب على مسألة التعويضات، لافتاً إلى أن «ما يهنا هو حماية القطاع وتوفير الحماية الصحية للعاملين فيه»، علماً بأن قطاع الدواجن يعيش منه نحو 30 ألف عائلة، بحسب شهيب نفسه.

يُذكر أن وزارة الصحة نشرت بعض النقاط الواجب اتباعها «من أجل سلامة المواطنين»، وذكرت ما يأتي:

أولاً: إن مرض أنفلونزا الطيور من نوع H5 هو مرض عالي الخطورة ينتقل من الطيور المصابة الحية أو النافقة إلى الإنسان الذي يكون على تماس مباشر معها عبر إفرازاته، بما فيها الريش. وقد يؤدي المرض إلى الوفاة بنسبة تتجاوز الـ50%.

ثانياً: تتلخص عوارض المرض لدى الإنسان بحرارة مرتفعة، أكثر من 38 درجة، سعال، ألم في الحنجرة، ضيق في التنفس، ألم في العضلات قد يصاحبه ألم في البطن وإسهال. ومن الممكن أن يتطور المرض إلى قصور تنفسي حاد ثم إلى الوفاة.

ثالثاً: إن فترة حضانة المرض تتراوح بين يوم وأسبوع لدى الإنسان، ولم يثبت حتى الآن انتقال المرض من إنسان إلى آخر.

رابعاً: إن نقل أو تهريب أيّ من الطيور المصابة، وإن لم تظهر عليها العوارض، يعرّض المزرعة التي ينقل إليها الطير لنفوق كامل في الطيور خلال فترة لا تتجاوز الـ48 ساعة، كما يعرّض صاحبه لخطر صحي شديد.

خامساً: من المهم التنبيه إلى أن بعض الطيور كالإوز والبط قد لا تظهر عليها عوارض المرض، ولكن يبقى بإمكانها نقل المرض إلى الإنسان وإلى الطيور الأخرى.

سادساً: لا ينتقل المرض عبر استهلاك لحوم الطيور والدواجن المطهورة جيداً، إلا أن ذبح الطيور المصابة وإعدادها للاستهلاك البشري يعرّض العامل فيها لخطر جدّي على صحته.

سابعاً: على أي مواطن كان على تماس مباشر مع الطيور في المنطقة الموبوءة وظهرت عليه عوارض المرض (حمى، أعراض تنفسية مثل السعال أو ضيق التنفس...) مراجعة طبيبه فوراً، وإبلاغ وزارة الصحة العامة.

وذكرت الوزارة أن على جميع المواطنين الموجودين في المنطقة الموبوءة التقيد بالتعليمات الصادرة عن وزارتي الصحة العامة والزراعة والقوى الأمنية، حرصاً على سلامتهم وحفاظاً على الصحة العامة، مُشيراً إلى أنه تم توفير العلاج الوقائي لجميع الأشخاص الذين كانوا على تماس مباشر مع الطيور المصابة في البلدة المذكورة.

الموقوفون الثلاثة
تعتبرهم الأجهزة
الأمنية «بارونات
الكتباغون»
(هيلم الموسوي)



كبيرة، تُقدّر بملايين الحبوب إضافة إلى مواد كيميائية تُستخدم في تصنيعها. إزاء ذلك، غمّ بحقه بلاغٌ بحث وتحجّر، علماً أنه كان يستخدم أسماءً وألقاباً وهمية وسيارات مختلفة في تنقلاته ويبدّل أرقامه الهاتفية باستمرار. وبنتيجة المتابعة والرصد والمراقبة، تمكن مكتب مكافحة المخدرات بتاريخ 7 أيار 2015 من توقيفه في أدما، فاعترف بعشرات عمليات تهريب حبوب الكتباغون إلى السعودية والمواد المصنعة لهذا المخدر إلى لبنان وسوريا لتصنيع حبوب الكتباغون منها.

أبو مشعل

بعد سرور ورشق، جاء دور السوري خلدون الغفيلي المشهور بـ«أبو مشعل» (مواليد 1990). الغفيلي رغم صغر سنه، كان ذائع الصيت في عالم الكتباغون. لم يكن يُعرف باسمه، إنما بكنية «أبو مشعل». وقد وردت الكنية في إحدى البرقيات الأمنية التي أرسلتها دولة عربية إلى الأمن اللبناني. نشاط الغفيلي كان متركّزاً على السعودية وقطر والكويت. أدخل الرجل ملايين حبوب الكتباغون إلى هذه الدول الثلاث. في إحدى العمليات، وضّب الحبوب ضمن طاولات خشبية مرسلة إلى قطر. كما هزّب الحبوب داخل أحواض زراعية وداخل «صواني بلاستيكية» إلى الكويت. وفي التهريب إلى السعودية، استخدم السواح زجاجية لإخفاء الحبوب المهزّبة. ناهيك عن عشرات العمليات التي ضُبط بعضها في لبنان والبعض الآخر في الخارج. اسم «أبو مشعل» بدأ يتردد في إفادات الموقوفين من المهزّبين. وكان يرد أحياناً بلقب «خالد» و«الخال» و«أبو مشعل» و«أبو أحمد» و«خالد الخالدي»، علماً أنه الرجل الرئيسي الذي كان يُموّل هذه العمليات. أثناء التحقيقات، حصل مكتب المخدرات على صورته وعرضها على موقوفين بهذه القضايا، فأكدوا أنه الشخص المقصود. وبنتيجة المتابعة، جرى تحديد الاسم الكامل وهو «خلدون مطرود الغفيلي»، وتبين أنّ يقيم في أنطلياس. وبتاريخ 4 كانون الثاني عام 2016، دوهمت الشقة التي يقيم فيها فاوقف مع أشخاص ضالعين في عمليات التهريب. وخلال التحقيقات، اعترف «أبو مشعل» بعمليات تهريب حبوب كتباغون وتمويله لها منذ عام 2011. كما افتُضحت عدة عمليات تهريب سابقة كانت قيد الكتمان.

سقط الرجال الثلاثة، الموقوفون الذين تعتبرهم الأجهزة الأمنية «بارونات الكتباغون»، لكن عمليات التهريب لم تتوقف. مصدر هذه الحبوب لا يزال منتجاً. منذ ثلاثة أشهر تقريباً، أي في السادس من كانون الثاني هذا العام، ضبط مكتب مكافحة المخدرات نصف مليون حبة كتباغون موضّبة داخل ماكينة مصبغة، مشحونة إلى السعودية. ذلك يعني أنّ «البارونات» الثلاثة حلقة من شبكة بارونات، بل ربما يعملون لدى بارون أكبر خفي، محمي ومدعوم، لم تتمكن التحقيقات من التوصل إلى اسمه بعد.

قد تساعد في توقيفه. كان يمتلك مصنعا لإنتاج هذه الحبوب في بلدته فليطا. ومن هناك، يقوم بتهريبها إلى لبنان عبر بلدة عرسال. ومن لبنان إلى دول الخليج، وخاصة السعودية والكويت ودبي. وبحسب المعلومات، عملت شبكة التهريب التي يترجمها عرسال (أوقف الضابط برتبة وهو المقدم بن.). وكان هذا الضابط يُسهّل خروج «البضاعة» من عرسال، وتردد أنه أحياناً كان ينقلها في السيارة العسكرية. في المحصلة، غمّمت بلاغات بحث من منظمة الإنتربول الدولية بحق الرجل. وأرسلت أجهزة استخبارات الدول الخليجية إلى الأمن اللبناني برقيات تفيد عن مواصفات وكنى الرجل ومعلومات

مليون حبة كتباغون وكمية من المخدرات. كان ذلك عام 2011، لكن «أبو العباس» خرج من السجن السورية. لم يُعرف كيف حصل ذلك. في لبنان، كشفت التحقيقات الأمنية أنه كان شريكاً لأحد ضباط قوى الأمن في ملكية مصنع كتباغون في عرسال (أوقف الضابط برتبة وهو المقدم بن.). وكان هذا الضابط يُسهّل خروج «البضاعة» من عرسال، وتردد أنه أحياناً كان ينقلها في السيارة العسكرية. في المحصلة، غمّمت بلاغات بحث من منظمة الإنتربول الدولية بحق الرجل. وأرسلت أجهزة استخبارات الدول الخليجية إلى الأمن اللبناني برقيات تفيد عن مواصفات وكنى الرجل ومعلومات

لهذا يتعاطون الكتباغون؟



تُجمع المصادر الأمنية على أنّ إفادات المهزّبين تمحورت حول سبب الطلب الخليجي على الكتباغون، وهو اعتقادهم أنه «مقوّ ومنشط جنسي فعّال». ويذكر الموقوفون أنّ استهلاكه في سوريا على يد المجموعات المسلحة كان بهدف التغلب على الشعور بالخوف واكتساب الشجاعة لخوض المعارك بنشاط والبقاء صامحياً لأيام عديدة. وبالفعل، تكشف البحوث الطبية أنّ الكتباغون هو أحد مشتقات مادة الامفيتامين، وهذه مادة كيميائية منشطة، ترفع المزاج وتقلل الحاجة إلى النوم وتقلل الشهية للأكل. وتلحظ الأبحاث أن البعض يستخدم الكتباغون بانتظام بهدف تحسين أدائه الجنسي (إطالة مدة الجماع)، لكنها تشير إلى أن ذلك يؤدي بعد فترة وجيزة لمشاكل مزمنة بالجهاز التناسلي ومن ثم الضعف الجنسي. وتشير إلى أن جسم الإنسان بعد أيام متواصلة من النشاط بسبب تناول الكتباغون ينهار دفعة واحدة. وبالتالي، يتعرّض لدى المدمن الشعور بضرورة إعادة تناوله لرفع مزاجه.

مقابلة

«الأمك»... كلمة رافقت مسيرة شركة «بسول - حنينه» (وكيل سيارات بي. أم، وميني، إضافة إلى رينو - داسيا، رولز رويس) خلال محطات كثيرة من مسيرتها الطويلة. محطات عدة واجهتها، غير أن الشركة لم تسقط أهلها بلبنان. في عام 1952 انطلقت رحلة

«بسول - حنينه». اليوم، بعد 65 عاماً على بداية المشوار، لا تزال الشركة رائدة في مجال عملها حيث سجلت أعلى نسبة مبيع في قطاع السيارات الجديدة عام 2015. عن هذا الموضوع وغيره، كان الحوار التالي مع مدير عام الشؤون المالية في الشركة بيار حنينه:

«بسول - حنينه» نجاح متواصل لا توقفه الصعوبات

إيفون صعبيني

■ تعد الشركات العائلية في لبنان نموذجاً يحتذى به. ولكن، إلى أي مدى يمكن أن نعتبر أن هذه الشركات قابلة للحياة مع المتغيرات الكثيرة المتسارعة؟
«بسول - حنينه» هي أقدم مستورد لسيارات بي أم دبليو في العالم، وثاني أقدم مستورد لسيارات رينو. نحن محظوظون للغاية لامتلاكنا القدرة على الحديث عن التاريخ الغني الذي يعود إلى ستة عقود. منذ انطلاقتنا، شهدنا تغيرات ملحوظة في كل من صناعة السيارات، وكذلك في نمو شركتنا وتطورها خلال فترات صعبة مرت على لبنان والمنطقة. وقد وفرت لنا مجموعة بي أم دبليو معادلة مثالية للنجاح، عبر تزويدنا بمنتجات فاخرة وممتازة عملت على جذب عملائنا عاماً بعد عام. ومن ناحيتنا، جمعنا بين هذه المنتجات والعمل الجاد والتفاني، وكانت النتيجة 65 عاماً من الولاء من جانب عملائنا الذين أصبحوا أصدقاءنا، فضلاً عن المبيعات المتفوقة عاماً بعد عام.
حتى اليوم لا تزال الشركات العائلية في لبنان مهمة وذات رمزية خاصة. في أوروبا وغالبية دول العالم بدأت الشركات العائلية تندثر شيئاً فشيئاً. لكن الأمر في لبنان ليس كذلك، إذ أثبتت هذه الشركات قدرتها على النمو والتطور رغم كل الظروف وعدم

الاستقرار. في الوقت الراهن، نعاني أزمات اقتصادية واضحة، وبالتالي لم يعد في استطاعة الشركات أن تكبر وتتطور كالسابق. من هنا تبقى العائلات رمزاً مهماً لتكاتف الجهود، خصوصاً أن الشركات العائلية تعطي الكثير من الثقة سواء للمستهلك أو للمصارف أو للتجار أو للوكلاء. وقد كرست عائلة «بسول - حنينه» كل إمكانياتها لتقديم أفضل ما لديها لخدمة زبائننا.

■ بحسب عدد من الخبراء، لا تزال السوق اللبنانية اليوم، رغم كل الأزمات، أفضل أداء من السوق في الخليج وأفريقيا. ما رأيكم في الموضوع؟

حققت «بسول - حنينه» نجاحات

سجلت الشركة
مبيع أكثر من
4000
سيارة عام
2015

وأرقاماً مرتفعة في مبيعات السيارات في لبنان بفضل استراتيجية البيع التي نتبعها، وتقوم على ركائز رئيسية كالتسهيلات في الدفع

وخدمة ما بعد البيع. ورغم الأوضاع الاقتصادية والأمنية الصعبة التي يعيشها البلد، شهدت سوق السيارات منافسة قوية بين الشركات الكبرى في سعيها إلى تحقيق أرقام مبيعات مرتفعة عبر تقديم عروضات وتسهيلات بالدفع وأسعار تنافسية. وكان لافتاً أن يسجل حجم مبيعات السيارات الجديدة في لبنان ارتفاعاً كبيراً مقارنة بمبيعات السيارات المستعملة. وفي هذا الإطار، سجلت الشركة بيع حوالي 4000 سيارة عام 2015. ولكن، رغم هذه النتائج، من الصعب مقارنة لبنان بالدول العربية التي رغم معاناتها من أزمات متفاقمة لجهة عدم الاستقرار السياسي وتدهور سعر النفط وتأثيرهما على قطاع السيارات ككل، إلا أنها لا تستورد السيارات المستعملة كما هي الحال لدينا.

■ كيف تقيمون النتائج المحققة في 2015؟ كان 2015 عاماً ناجحاً، وقد استفدنا من انخفاض سعر اليورو إلى مستوى غير مسبوق. هذا الأمر لمسه زبائننا بعدما قُضت الشركة خفض الأسعار بين 15 و20%، والنتيجة بدت واضحة من خلال الأرقام التي حققناها العام المنصرم وهي الأفضل منذ 1991. فقد ارتفعت المبيعات بنسبة بلغت 42% مقارنة مع العام السابق، إذ تم تسليم 959 سيارة بي أم دبليو وميني لعملائنا، ما يمثل أكبر نمو فردي في

السوق بالنسبة إلى المنطقة. وشكلت عائلة بي أم دبليو X التي واصلت شعبيتها لدى الجمهور اللبناني مع مبيع أكثر من 428 سيارة، نسبة 50% من إجمالي المبيعات لدى الشركة، بما في ذلك X3، X4، X5، X6 وX1 التي أطلقت حديثاً. لقد كانت عائلة X قوة محرّكة دفعت بي أم دبليو لتصبح واحدة من الشركات المصنعة الأكثر نجاحاً لسيارات الدفع الرباعي الفاخرة في العالم.

■ ما هي النسبة التي تشكلها سوق السيارات الجديدة في لبنان؟ منذ أكثر من خمس سنوات كانت السيارات المستعملة المستوردة إلى لبنان تشكل حوالي 80% من مجموع السوق. وكان لبنان يستورد ما يقارب 100 ألف سيارة. أما اليوم فيستورد 70 ألف سيارة غالبيتها جديدة لا يتعدى سعرها 15,000 دولار. فالمستهلك بات يفضل شراء سيارة جديدة مكفولة يمكنه من توفير تكاليف الصيانة لما

تكنولوجيا

الخدمات العقارية online

مبالغ أكبر بكثير من كلفة الرسوم الفعلية. كذلك، كان السماسرة هم الفئة الأكثر تواجداً في مكاتب ومقرات الدوائر العقارية لتخليص معاملات الزبائن من تسجيل ووضع إشارات ورفعها وسواها من الملفات. هذا النوع من الأعمال كان يخلق فرصة للاحتكاك بين الموظفين والسماسرة الذين يريدون إنجاز المعاملة بأسرع وقت ممكن، وبالتالي أصبحت فرصة حصول الرشوة أكبر. المهم، إن الخدمات الإلكترونية ستسهّل على أصحاب المصلحة، سواء كانوا تجار عقارات أو مواطنين، الاطلاع على الصحيفة العقارية ومعرفة الحد الأدنى من الرسوم المتوقعة على المواطن كئمن لأي معاملة عقارية، مثل أثمان البيع الأفران، المقاسمة، وضع إشارة، رفع

بواسطة الخدمات المالية الإلكترونية. كذلك أصبح بإمكان الأشخاص الذين لديهم معاملات لدى الدوائر العقارية متابعة ملفهم من خلال الموقع الإلكتروني، ويمكنهم أيضاً معرفة الحد الأدنى من الرسم المتوقع تسديده عن أي معاملة. تأتي هذه الخدمات بعدما استفحلت أعمال السمسرة والرشى التي اكتشفت جزء منها في الفترة الماضية وتبين معها توزّط عدد من الموظفين في مواقع أساسية في الدوائر العقارية. حقّ الاطلاع على هذه المعلومات ليس سرياً بل هو متاح لكل اللبنانيين، إذ يمكن لأي شخص طلب إفادة عقارية لأي عقار والاطلاع على كل المعلومات المتعلقة به، لكن هذا الأمر كان يتم في السابق عن طريق تكليف سمسرة للاستحصال على الإفادة مقابل

أطلقت المديرية العامة للشؤون العقارية ثلاث خدمات إلكترونية تتيح لأي شخص الاطلاع على الصحيفة العقارية، فضلاً عن متابعة المعاملات ومعرفة الحد الأدنى للرسم المتوقع. وقبل نحو أسبوعين، كشف وزير المال علي حسن خليل والمدير العام للشؤون العقارية جورج معراوي عن بدء العمل بثلاث خدمات عقارية إلكترونية. الموقع الإلكتروني المجدّد بات يتيح الاطلاع على كل ما تتضمنه الصحيفة العقارية لأي عقار من دون الحضور شخصياً إلى مكاتب الدوائر العقارية، ويمكن تسديد رسم الاطلاع على الصحيفة التي تحتوي على كل تفاصيل العقار وملكيته وتاريخه ومساحته والإشارات القضائية...



الموقع الإلكتروني يتيح الاطلاع على الصحيفة العقارية لأي عقار

ناس و Finance

أسفار الأعمال... نصائح ومخاطر

للهولمة الأولى، غالباً ما يقترن الحديث عن السفر بالسياحة والترفيه والتفاعل والإختلاط مع ثقافات جديدة، لكن، على الرغم من طغيان الطابع السياحي على فكرة السفر في المجمل، إلا أنه مع تطور طبيعة الأعمال العابرة للحدود في عصر العولمة فإن «أسفار الأعمال» باتت من بديهيات الحياة للكثيرين في عالم اليوم.

غش أو إحتيال أو سوء إدارة.

■ أطلب خطاب اعتماد من المصرف: في حال قيامك بعمليات شراء، من المفضل ان تطلب وتشترط أن يكون السداد بالكامل عن طريق خطاب اعتماد، وأن يجري الفحص في ميناء الشحن، للتأكد والتدقيق، وإذا جوبهت بالرفض فعليك الحذر لأن في الأمر ما يثير الريبة.

■ استعن بمحامٍ: إذا رغبت في الإستثمار في دولة أجنبية، فاستعن بمحام متخصص قبل التفاوض أو توقيع أي أوراق، حيث أنه لا مفر من المشورة القانونية وخاصة إذا لم يكن لك إطلاع دقيق على قوانين البلد الذي ترغب بالإستثمار فيه. أما عند نيتك شراء عقار في دولة أجنبية، فتأكد من سلامة العقار ومن وجود سجل رسمي له وعدم وجود أي نزاع قضائي أو خلاف قد يعيق عملية التملك.

■ واعلم أن كل الدول لديها تأشيرات خاصة برحلات الأعمال، ولائحة من الشروط لمنح هذه التأشيرات. وللحصول على تأشيرة رجل الأعمال عليك تأمين شهادة عمل من الشركة الموظفة، إثبات الصفة القانونية التي تتمتع بها الشركة المعنية، والحصول على تأمين صحي، من بين أمور أخرى.

نصائح إضافية

■ السفر المتكرر قد يكون مرهقاً وقد تطرأ الحاجة للسفر بشكل مفاجئ في الكثير من الاحيان، لذلك كي تتجنب أي ضغوط وتنفادي نسيان أي شيء يفترض بك أن تحتفظ بحقيبة سفرك شبه جاهزة وأن تضمّنّها الاساسيات...من الشاحن الكهربائي للهاتف الخليوي والكمبيوتر حتى الجوارب...

■ تذكر أنه وعلى الرغم من أن الرحلة مخصصة للعمل، إلا انك لن تقضي طيلة الأيام مرتدياً ملابس رسمية غير مريحة. الراحة الجسدية والرياضة في أوقات الفراغ ضرورتان وخاصة في مثل هذه الرحلات. لذلك إحتفظ بملابس وحذاء رياضة في حقيبتك.

■ لا تنس الهدف الأساسي لرحلتك ولذلك تجنب اللهو وإضاعة الوقت.

■ تفاعل قدر المستطاع مع ثقافة الدولة والشركة التي تتعامل معها. فحتى الشركات تملك هويات وثقافة خاصة تميزها عن غيرها. بعض التصرفات والسلوكيات البسيطة قد يكون لها نتائج كبيرة سواء إيجابياً أو سلبياً على منحى العلاقة.

■ ركز على المتطلبات التي لا غنى عنها في سفريات العمل لكون الإجتماعات والمفاوضات قد تكون مرهقة وتقنية ودقيقة. حاول النوم قدر المستطاع واسع إلى أن يكون مقعدك في الطائرة بجانب النافذة كي لا تزعج تنقلات ركاب آخرين.

■ تجنب شرب الكحول والمأكولات الدسمة.

■ راجع معلوماتك بدقة وتأكد من إمتلاكك جميع المستندات التي قد تحتاج إليها وزيادة في الطمأنينة إحتفظ بنسخ عن كل مستند سواء ورقياً أو على الكمبيوتر الخاص بك. ورغم التطور التقني إلا ان النسخ الورقية مهمة إذا أصاب جهازك اي عطل مفاجئ.

من أبرز الفوارق بين السفر لأجل العمل والسفر لأجل الترفيه النتائج النفسية لكل منهما على المسافر نفسه. صحيح أن النجاحات المهنية مبعث سرور وفرح، وأن الإرتقاء الوظيفي سواء في المناصب أو في المعرفة يعد هدفاً يطمح إليه كثير من الناس، إلا أن السفر لأجل الأعمال قد يكون له عواقب أو جوانب مخفية يجهلها الكثيرون، وهناك جملة خطوات من الأجدى الأخذ بها لأجل رحلة مثمرة وأعمال جيدة.

مخاطر نفسية وجسدية وعائلية

فيما قد يقتصر السفر لأجل الترفيه والتسلية على رحلة واحدة أو رحلتين إجمالاً على مدار السنة نظراً للمدة الزمنية المحدودة للإجازات بشكل عام، فإن بعض الوظائف والأعمال تفرض على الكثير من الأشخاص السفر الدائم والتنقل بشكل متكرر. في هذا السياق بينت دراسة للبنك الدولي أن الموظفين الذين يسافرون بشكل متواصل مقارنة بزملائهم الذين لا يسافرون أو الذين يسافرون بشكل أقل معرضون للإصابة بضغوط نفسية تزيد بثلاثة أضعاف.

كما كشفت دراسات جامعية عدة أن «كثيري السفر معرضون للإصابة بما يعرف باضطراب الرحلات الجوية الطويلة، الذي يؤثر سلباً على الإيقاع الحيوي لأجسامهم، ويسبب لهم الأرق. كما يرتفع لديهم خطر الإصابة بجلطة الساق أو جلطة الرئة».

■ إضافة الى ذلك فإن السفر المتكرر يعد من العوامل البارزة التي تؤثر سلباً على العلاقات الزوجية والعاطفية وذلك نظراً للغياب المستمر لأحد الشريكين ما يهدد البنيان العائلي في الكثير من الاحيان.

خطوات لا بد منها

الكثير من الرحلات يكون لها طابع مالي وتجاري وإقتصادي بهدف إنجاز أعمال معينة.

لذلك ننصحك بأن تقوم بهذه الخطوات من أجل ضمان نجاح رحلتك:

■ استعن بالجهات الرسمية في بلدك: قبل التفاوض مع أي شركة أو أفراد في الخارج، راجع الجهات المختصة في دولتك كالمكاتب المعنية أو غرف التجارة والصناعة، إضافة الى البعثة التجارية لدولتك في البلد المعني للتأكد من صدقية وقانونية الطرف الآخر الذي ترغب بالتعاون معه، ما يجنبك الوقوع ضحية التزوير والإحتيال. إن البحث والتحري يعدان الحجر الأساس قبل الغوص في أي مشروع أو إتفاقية.

■ التأكد من صدقية المعلومات: إضافة الى ذلك من الضروري التأكد من أن المعلومات الخاصة بالشركة المزودة (العنوان، رقم الهاتف، عنوان البريد والموقع الإلكتروني، رأس المال، ورخصة التأسيس) صحيحة وموثوق بها، لأنه ليس كل ما يقوله الطرف الآخر أهلاً للثقة.

■ قم بزيارة شخصية لتفقد «الطلبية»: إن أردت القيام بعمليات شراء وإذا كانت «الطلبية» كبيرة ينصح بأن تقوم بزيارة المصنع أو الشركة الموردة شخصياً أو أن ترسل من ينوب عنك للتأكد من جميع التفاصيل، ومن أن المواصفات مطابقة لما تريد كي لا تقع ضحية

BASSOUL HENEINE SAL

■ هل تعتبر سيارات BMW محصورة بطبقة معينة ام انها متاحة لدوي الطبقة المتوسطة؟
تتراوح اسعار سيارات BMW بين 35 الف دولار و200 الف دولار. بالتاكيد ليست هناك سيارة بي ام بـ 20 ألف دولار ولكن اليوم باتت الشركة الألمانية تقدم مجموعة متكاملة تلبي مختلف الأذواق وتطال شرائح أكبر من المجتمع.

■ هل من خطط توسعية للشركة في السوق المحلية مستقبلاً؟
نحن في لبنان وسنبقى في لبنان، وليست لدينا أي خطط توسعية في المنطقة. كل ما يهمنا هو تقديم أفضل تجربة لعملائنا اللبنانيين.

■ هل تطورت طريقة البيع من خلال الـ online ام ان الناس لا يزالون يفضلون زيارة صالات العرض التقليدية؟

في أوروبا كانت هناك محاولات عدة لتطوير طريقة البيع من خلال الـ online لكنها لم تلق النجاح المرجو. شراء سيارة بهذه الطريقة من دون رؤيتها والتأكد من خصائصها لا يزال أمراً صعباً. بالطبع، كل من يرغب بشراء سيارة جديدة يبحث عنها من خلال استخدام المواقع الإلكترونية، لكن لإتمام عملية الشراء يفضل الزبون الحضور الى صالة العرض وتفحص السيارة شخصياً.

■ بم تتميز «بسول - حنينه» على صعيد خدمة ما بعد البيع؟
عاماً بعد عام ترتفع نسبة مبيع «بسول - حنينه» بفضل تجربة الزبائن الناجحة مع الشركة. ف تجربة بي. أم وميني غنية عن التعريف، في حين ان تجربة زبائن رينو - داسيا ممتازة في السوق اللبنانية. في السابق كان اللبنانيون يتخوفون من السيارات الفرنسية الصنع. اليوم، بعد التحالف بين رينو داسيا ونيسان، تغيرت الصورة التي كانت سائدة لسنوات. والى ذلك، نحن نتميز بنظام الكفالة لسياراتنا حتى المستعملة منها والتي تتراوح بين سنة (للسيارات المستعملة) وثلاث سنوات للسيارات الجديدة.

العقارية فيمكن وضع رقم العقار والمنطقة العقارية للاطلاع على التفاصيل المدونة على الصحيفة مقابل بدل مالي يدفع بواسطة البطاقات الائتمانية أو المصرفية. كلفة هذه الخدمة هي 8500 ليرة أما اذا اراد المواطن ان يطلع على أكثر من عقار فيدفع 7500 ليرة عن كل عقار، ويضاف الى المجموع الف ليرة.

كذلك، يمكن تعقب المعاملات مجاناً. أي صاحب مصلحة، يقدم طلباً لإنجاز معاملته، يمكنه أن يدخل رقم الإيصال الذي حصل عليه من أمانة السجل في الدائرة العقارية وتعقب المعاملة في أي مرحلة وصلت، والوقت الذي استغرقته وكم استغرقت من الوقت عند كل موظف.

(الأخبار)

لا يقل عن ثلاث سنوات. بالارقام، يمكن القول ان السوق تراجعت حوالي 30%، غير ان وكلاء السيارات الجديدة لم يشعروا كثيراً بهذا التراجع لا سيما ان السيارات الصغيرة هي الأكثر طلباً في السوق المحلية. إذ ان 80% من المبيعات تحققت للسيارات الصغيرة الجديدة، في حين شهد قطاع السيارات المستعملة تراجعاً ملحوظاً.

■ إلى أي درجة يؤثر الاغتراب اللبناني في نسب المبيع في السوق المحلية؟

حتى الآن لم نلمس أي تراجع بالارقام بسبب هذا الموضوع. قد نلاحظه في وقت لاحق، خصوصاً ان الاقبال على صالات العرض تراجع. لكن لا يزال من المبكر الحديث عن انعكاسات مشاكل الاغتراب اللبناني على نسب المبيع محلياً.

■ كيف تتوقعون أن يكون عام 2016؟
عام صعب، لا بل صعب جداً. ف منذ الأشهر الأولى ونحن نلاحظ انخفاض الطلب على السيارات بشكل كبير.

■ إلى أي درجة يؤثر عمل شركات تأجير السيارات على المبيعات؟
تشكل شركات تأجير السيارات حوالي 15% من مجمل مبيعاتنا. رغم الحديث مؤخراً عن تراجع أعمال هذه الشركات بنسب كبيرة إلا ان نسب مبيعاتنا التي تتشكل من خلال شركات التأجير قد ازدادت. يعود السبب في ذلك الى تغير وجهة عمل هذه الشركات، إذ لم تعد تركز إلى أغراض سياحية، بل باتت توجر سياراتها الى شركات أخرى لا ترغب بشراء سيارات لموظفيها مثلاً. وهذا ساعدنا بشكل كبير في المحافظة ولو جزئياً على عملائنا من شركات تأجير السيارات.

■ من ينافس اليوم BMW الصانع الألماني الكبير؟
في رأيي، كل الشركات التي حاولت ان تنافس السيارات الألمانية باءت بالفشل. قليلة هي الشركات اليابانية التي نجحت وإن جزئياً بذلك. فالمضاربة مع الألماني صعبة جداً.

تأتي هذه الخدمات بعدما استفلت أعمال السمسرة والرشي

إشارة. يمكن الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الثلاث عبر الموقع: www.lrc.gov.lb. ووفق الشرح الذي قدمه معراوي في مؤتمر صحفي خصص لهذه الغاية، فإن الموقع يتيح الاطلاع على عناوين وسبل الاتصال بكل أمانات سجل المساحة في لبنان والعاملين فيها، فضلاً عن توفير النموذج لكل المستندات المطلوبة لأي معاملة في الدائرة العقارية، مع إمكانية تسجيل شكوى على أي موظف. أما بالنسبة للاطلاع على الصحيفة

برعاية:



إذا ربحنا الأكراد... ربحنا معركة المصير القومي كله!

الأحداث السياسية، في القرون الأخيرة، قد أحدثت امتدادات لهذه الجغرافية الطبيعية وفقاً للامتداد السكاني، وذلك في اتجاهات عدة أكثرها أهمية وكثافة باتجاه داخل الهلال الخصيب: غرباً في اتجاه ديار بكر، ومردين (وكلماً اتجهنا أكثر غرباً صوب الإسكندرونة وكيليكيا يضعف التواجد الكردي ويتواتر مع فئات أخرى سريانية وأرمنية)؛ وجنوباً في اتجاه الحسكة، حلب، دمشق، فلسطين، الأردن ولبنان حيث يتواتر الوجود الكردي أيضاً كلما ابتعدنا جنوباً وشرقاً. هناك امتداد آخر باتجاه الشمال والشرق تجاوز الحدود الطبيعية لأقليم الهلال الخصيب: شمالاً في اتجاه أرمينيا، وشرقاً في اتجاه إيران.

لقد حصل هذا الانتشار، في كلا الاتجاهين، على شكل جماعات رعوية، انطلاقاً من منطقة المثلث العراقي - التركي - الإيراني. ففي اتجاه الشمال، دخل هؤلاء الأكراد إلى الأراضي الأرمينية وقد شجعهم الأتراك العثمانيون على ذلك في القرن التاسع عشر، بهدف زرع مناصرين لهم، ذوي

ينتشرون على امتداد خط الحدود السياسية مع تركيا، في الحسكة والقامشلي، وفي حلب ودمشق أيضاً.

هذا، بالنسبة لمناطق الانتشار الكردي، أما بالنسبة إلى «كردستان» فهي هضبة تقع في الزاوية الشمالية الشرقية للهلال الخصيب. يحدها شرقاً الجزء الشمالي من سلسلة جبال زغروس (البختياري) التي تشكل الحد الفاصل بين الهلال الخصيب والهضبة الإيرانية، وشمالاً جبال كردستان التي هي امتداد طبيعي، من جهة الشرق، لسلسلة جبال طوروس الغربية التي تشكل الحد الفاصل بين الهلال الخصيب وهضبة الأناضول. أما الخرائط السياسية لكردستان التي ترؤج لها بعض الأحزاب والقوى الكردية فقد تجاوزت كثيراً (ولأسباب سياسية) حدود إقليم كردستان الحقيقي، وقد تعقب أصحابها، بعيداً، العشائر التي تحدرت من أصول كردية، أو تلك التي تحدثت اللغة الكردية بصرف النظر عن أصولها الإثنية أو أماكن انتشارها أو تمددها. ذلك أن التحركات الديموغرافية الناشئة عن

للدفاع عن أنفسهم، بصرف النظر عن النظام السياسي الذي يتبعونه أو الحكومة التي تحكمهم.

إن الاجتياح التركي، أو التهديد الدائم بالاجتياح، والمواجهات الدامية بين الجيش التركي والأكراد في ديار بكر ولواء الإسكندرونة وسواهما من المناطق السورية المحتلة، والمتزامنة، هذه الأيام، مع الحرب العدوانية الدولية على سورية، تعيد المسألة الكردية، بقوة، إلى واجهة الأحداث، بعدما تحولت في فترات كثيرة، من التاريخ، إلى مجرد حدث روتيني. ولذلك، إذا ربحنا سورية القومية (سورافية) الأكراد، هذه المرة، ربحنا معركةها ضد تركيا والقوى الإقليمية والدولية المتحالفة معها، فهل ستتحسن سوراكية قيادة المعركة، أم أنها ستفشل؟ إن الأيام القادمة حُبلَى بالمفاجآت!

من هم الأكراد؟ وهل يُشكلون نسجاً متميزاً أم أنهم جزء لا يتجزأ من النسيج القومي لسكان المناطق السورية حيث يتواجدون؟ ما كردستان؟ وهل تشكل بيئة طبيعية خاصة أم أنها جزء من الهلال الخصيب، حيث تُشكل خاصته الشمالية؟

ينتشر الأكراد، حالياً، في أربع دول رئيسية متجاورة هي تركيا، العراق، إيران وسورية/ الشام. ويربو عددهم على الخمس والعشرين مليون نسمة كما تقول مصادرهم: ثلاثهم في تركيا بحدودها السياسية الحالية والعراق وبلاد الشام، فضلاً عن وجود أقليات كردية منتشرة في أرمينيا وأذربيجان، شمالي بحيرة أورمية وبحيرة وان.

في تركيا حيث توجد أكثرية كردية ينتشر الأكراد في الجنوب، لا سيما في ديار بكر، وفي شرق تركيا، عند المثلث التركي - الإيراني - العراقي. هذه المناطق جميعها التي ينتشر فيها الأكراد والتابعة، سياسياً، إلى تركيا الإدارية الحالية، هي، جغرافياً، جزء من الهلال الخصيب استولت عليها تركيا العثمانية فتركيًا - الفتاة، بتواطؤ فرنسي - بريطاني، في مرحلة ما بين الحربين العالميتين.

أكراد إيران، بدورهم، هم امتداد جغرافي ديموغرافي لأكراد تركيا وهم، كإخوانهم في تركيا، غير معترف بهم قانونياً كمجموع ثقافي ذي خصوصية. وقد دأب كل من النظامين الإيراني والتركي، دون جدوى، على تفريسه في إيران، وتتركهم في تركيا، على امتداد الفترة الماضية، كما تعمد هذان النظامان إهمال مناطقهم فعاشوا، في معظمهم، في حالة من الفقر والعوز والجهل، وما زالوا!

أكراد العراق تمتعوا، اسمياً، بحكم ذاتي في عهد النظام البعثي السابق، أما اليوم فيأمل بعضهم في الحصول على الاستقلال التام عن العراق وإنشاء دولة خاصة به، بعدما تمكن هذا البعض - وبمساعدة دولية - في العقود الأخيرة، من إقامة إدارة محلية شبه كاملة على أجزاء واسعة من كردستان العراق. في حين أن أكراد سورية/ الشام

علي حمية *

إن اعتداء تركيا، من وقت إلى آخر، على مناطق حدودية مع العراق، أو الشام مؤخراً، بحجة مطاردة من أسمتهم بـ«متمزدي» حزب العمال الكردستاني المتحصنين في شمالي العراق، منذ سقوط النظام السابق، أو «وحدات الحماية الكردية» التي تقاتل الجماعات التكفيرية المؤتمرة بأوامر تركيا، في أعالي الجزيرة السورية، لم يكن الاعتداء أو التهديد التركي الأول وقد لا يكون الأخير. فقد سبق لتركيا، وللذرائع نفسها، أن اعتدت على تلك المناطق أو هددت باجتياحها، منذ استيلائها، عشية الحرب العالمية الثانية، على لواء الإسكندرونة ومدينة أنطاكية، عاصمة سورية في العهد السلوقي ومركز البطريركية المسيحية في سائر المشرق. ولم تخف تركيا، يوماً، نيتها في احتلال الموصل وحلب والجزيرة العليا، وهما هي، اليوم، تحتين الفرصة لتحقيق أطماعها في تلك المناطق الحيوية.

إن الأطماع التركية التاريخية في الهلال الخصيب - موطن الأكراد ومسرح حوادث المسألة الكردية - وافتقار هذا الهلال، لقرون خلت، إلى دولة قومية مركزية تقف على مستوى واحد، من القوة والاقتدار، من الدولتين الجارتين المعنيتين، أيضاً، بهذه المسألة، عنيت تركيا وإيران... هذه الأطماع موصولة بالانسداد السيادة القومية سبب رئيسي في انكشاف دول الهلال الخصيب كافة أمام التهديدات التركية وسواها من التهديدات التي تعبر عن أطماع خارجية حقيقية، تارة في طور الكمون، وتارة في طور التحرك.

ونظراً للتطورات الإقليمية والدولية المتسارعة في منطقة شرق المتوسط، خصوصاً تلك الجارية، حالياً، في سوراكية (سورية والعراق)، وعلى الرغم من الخطوة الأخيرة المتسرعة التي قامت بها بعض الجماعات الكردية، بإعلانها المناطق السورية الشمالية، ذات الأغلبية الكردية، إدارة ذاتية، في إطار دولة سورية فيدرالية، ونشبت جماعات كردية أخرى في شمالي العراق بالانفصال النهائي عن العراق وإعلان شماله دولة كردية مستقلة... يبقى هناك إمكانية لأن يُشكل أكراد الهلال الخصيب الثائرون، منذ سنين طويلة، ضد الدولة التركية وضد الأنظمة الجائرة التي سلبتهم أبسط حقوق المواطنة، سلاحاً ماضياً - إذا أحسن استعماله - لصالح القضية القومية المركزية، كقضية عامة عرضها تحقيق المساواة التامة بين جميع السوريين، على اختلاف أصولهم الإثنية وانتماءاتهم الدينية. فالأكراد، إثنيًا وديموغرافياً، يشكلون أكبر مجموع سوري على الإطلاق (25 مليون)، ويعرفون بعصبيتهم القوية ومزاجهم الحاد، ما جعلهم يحافظون، على عكس الغالبية الساحقة من سائر مكونات الشعب السوري، على خصوصية ثقافية مكنتهم من البقاء، على الدوام، مستنفرين

الخبير

al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شلهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهك اندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كورنورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع

شركة الالهك
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper



المواجهات
الضاحية بين
الجيش التركي
والأكراد تصيد
المسألة
الكردية إلى
واجهة الأحداث
(الناضول)

الأزهر: «اعتدال» يحتاج إلى اعتدال

وسام اللحام *

تصمّر السردية المهيمنة في الوسط الاعلامي على ترويح صورة تظهر الأزهر على شكل مؤسسة تتبنى خطاباً دينياً معتدلاً وتدافع عن الوسطية والانفتاح وتقبل الآخر. ولا شك أن مفهوم الاعتدال فيه شيء من الالتباس على أكثر من صعيد لذلك لا بد من تفكيكه قبل الشروع بمناقشة موضوعنا.

فمن جهة أولى قد يقاس الاعتدال نسبة لجهة متطرفة معلومة، فكل موقف ينتقد ارهاب تنظيم «داعش» مثلاً هو شكل من أشكال الاعتدال لكن ذلك لا يمكن أن يعني أن هذا الموقف هو معتدل بالفعل، فما هو اعتدال قياساً على جرائم «داعش» قد يكون متطرفاً قياساً على بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ومن جهة ثانية، يطرح الاعتدال مشكلة نظرية مهمة الا وهي معيارية هذا المفهوم.

حقيقة هذا الاعتدال ومدى فعاليته. ومن أشهر الكتب التي تدخل في منهج الأزهر بغية تعليم طلابه في المرحلة الثانوية نجد كتاب «الإقناع في حل الفاظ أبي شجاع» تأليف شمس الدين الخطيب الشربيني (دار الكتب العلمية، بيروت، 2004)، وكتاب «الاختيار لتعليل المختار» في الفقه الحنفي تأليف عبد الله بن مودود (دار الكتب العلمية، بيروت).

ففي كتاب الإقناع المخصص لطلاب صف الثانوي الثالث في جامعة الأزهر نجد مجموعة متعددة من النصوص التي تحض على العنف وكراهية الآخر وتحقيره، إذ نقرأ مثلاً في كيفية معاملة اهل الذمة (أي المسيحيين واليهود بشكل اساسي): «ويعرف اهل الكتاب في ديار الإسلام بلبس الغيار وشد الزنار ويمنعون من ركوب الخيل، ويلجأون إلى اضيق الطرق، ولا يمشون إلا أفراداً متفرقين، ولا يوقرون في مجلس فيه مسلم لأن الله

جاء ما تقدم يتبين لنا ان اسباغ صفة الاعتدال على مؤسسة ما يحتاج في المقام الأول دراسة أدبيات هذه المؤسسة والفكر الذي تعرضه على جمهورها إذ لا يعقل ان يكون الاعتدال نتيجة التصريحات الصحافية والبيانات الاعلامية التي غالباً ما تؤدي وظيفة سياسية محصورة في الزمن. ومن المعلوم أن مؤشر الاعتدال لدى الأزهر اختلف هبوطاً وصعوداً وفقاً للسلطة السياسية الحاكمة في مصر خاصة في التاريخ الحديث منذ محمد علي باشا مروراً بحقبة القومية العربية وجمال عبد الناصر وصولاً لحسني مبارك والمشير السيسي. لذلك لا تجدي المؤتمرات الفكرية نفعاً ولا يمكن التحويل على لجان الحوار بين الأديان» في ظل نصوص تكسر الخطر الفكري وتنمي الشعور بالعداء بين المواطنين. من هنا كان لا بد من استعراض بعض الوقائع والنصوص في الكتب التي تدرس في الأزهر كي نقف على

فإذا كان الاعتدال هو القيمة المعيارية التي يجب أن تحكم عمل المؤسسات الدينية لا بد أن يعكس ذلك على كامل منظومة الأحكام الدينية لا سيما على مستوى العقيدة والفقه. فمن غير المعقول أن ينحصر الاعتدال وزعم الوسطية في مجال العبادات والمعاملات على الصعيد الفردي من خلال تسهيل حياة المؤمن وتخفيف الشروط الدينية في مجالات الصوم والصلاة والحج على سبيل المثال، بينما يغيب الاعتدال على الصعيد العام في كل ما يتعلق بالسياسة وتنظيم الدولة والنظرة الى الآخر أكان من مذهب أو دين مغاير. فإما يكون الاعتدال سمة شاملة أو لا يكون. من هنا نفهم موقف الأزهر الذي رفض تكفير تنظيم «داعش» إذ كون الاختلاف مع هذا الأخير لا يتعلق بالعقيدة بل يقتصر على الجانب العملي وتفصيل فقهي هي أبعد ما يكون الاختلاف فيها كافياً لمحض صاحبها صفة الاعتدال.

السوري فقدت أوصافها الكردية تدريجياً وحملت أوصافاً جديدة، فتخلت بذلك عن كرتيتها بعدما امتزجت مع بقية مكونات الكتلة الاجتماعية السورية في الهلال الخصيب.

4 إن التمددات الكردية، خارج حدود الهلال الخصيب، يمكن أن تُفيد أي دولة قومية مركزية قد تنشأ في هذه المنطقة في مذ حدودها الطبيعية باتجاه «مجالها الحيوي» في الهضبتين الإيرانية والناضولية: فانطلاقاً من التمدد «الكردية» الآشوري- السرياني- العلوي- الأرمني» غرباً باتجاه بحيرة وان تتمكن الدولة القومية المركزية التي قد تنشأ في الهلال الخصيب والتي تترك أهمية «المجال الحيوي» من السيطرة على متن الجبال الحدودية الشمالية الغربية بكاملها وصولاً إلى سفوحها من الجهة الأخرى. ما يعني أن تلك الدولة العتيبة يصبح بمقدورها أن تصحّ خط الحدود الحالي الذي يفقدها الكثير من أراضيها لمصلحة جاراتها التركي وتنقله إلى خط رواقم جبلية أكثر استراتيجية يمكنها من السيطرة على المنابع المائية بشكل أفضل وكذلك من السيطرة على الممرات الحيوية الضرورية لأمنها واقتصادها، الأمر الذي يؤدي إلى تحرير منابع نهري دجلة والفرات ونهري سيحون وجيحون، أيضاً، وروافدها، جميعها، الخاضعة حالياً للسيطرة التركية، والتحكّم كلياً بمياهها لجهة استغلالها وطريقة استخدامها. أما التمدد الكروي والأرمني شرقاً باتجاه بحيرة أورمية فإنه يُصبح هو، أيضاً، ممكناً على متن الجبال المنفرعة من سلسلة جبال زغروس لمسافة في العقق الإيرانية بحيث تصبح لساناً حدودياً فاصلاً بين أذربيجان (الإيرانية) وبقية إيران وجسراً حيوياً، سياسياً واقتصادياً، في غاية الأهمية في استراتيجية الدولة القومية المركزية، مستقبلاً. وقد تنهّب الملك سرجون الأكادي الكبير باكراً إلى أهمية هذا المنفذ الاستراتيجي في اتجاه إيران وبحر قزوين فانشأ عدداً من المستوطنات في محيط بحيرة أورمية، منذ أكثر من أربعة آلاف عام، بغرض تأمين السيطرة عليه. وهو الأمر الذي تكرر مع الآشوريين حيث أقاموا محطات تجارية ذات أهمية:

1- إن «جغرافية» كردستان و«حدودها» تقع كلها، أو في معظمها على أقل تقدير، ضمن البيئة الجغرافية للهلال الخصيب. وما يبدو منها لبعضهم أنه واقع خارج حدود هذه البيئة فهو، حتماً، واقع في حدود مداها الطبيعي أو مجالها الحيوي. فتاريخ نشوء الأمم وتطورها يُخبرنا أن فاعلية الأمة وحيويتها تُعدّل حدود بيئتها الطبيعية، خالقة ما اصطلح على تسميته بـ«المجال الحيوي» الخاص بكل أمة متنبهة لحقوقها ومصالحها. فإذا كانت الأمة قوية نامية تغلبت على الحدود وامتدّت وراءها فتوسعت حدودها. وإذا كانت الأمة ضعيفة، ذاوية، تقلصت عن حدود بيئتها الطبيعية (سعاد، المحاضرات العشر، ص 71). وهذا ما جرى لمعظم الأمم، نابها وخاملها، ومن بينها سورية أو الهلال الخصيب حيث امتدّت حدودها، في العهدين الأكادي والآشوري، إلى ما وراء جبال زغروس وطوروس لتأمين حدودها الشمالية وبالتالي سلامة رعاياها الذين استوطنوا تلك الجبال ووديانها وضفاف أنهارها وبحيراتها، وأقامت الدول السورية، الأكادية والآشورية، مراكز مراقبة وراء بحيرتي أورمية وان. وكما امتدّت حدود سورية في فترات سابقة تقلصت في فترات لاحقة وخسرت، حديثاً، لتركيا أغنى مناطقها وأجملها، حيث توجد فيها أغلبية ديموغرافية كردية.

2. أن الأكراد، من حيث هم سكان «كردستان» الخاصرة الشمالية للهلال الخصيب، هم سوريو المنشأ (بالمعنى القومي للعبارة). بل أن الكثير منهم يتحدّر من أصول إنثية سورية متعددة، سومرية وآشورية وكلدانية وسريانية. فالوقائع التاريخية تؤكد أن كثيراً من هذه العناصر اضطرّ، لاحقاً، تحت وطأة الاضطهاد الديني أو الضغط السياسي إلى تغيير دينه ولغته وإقامته، وانتهى به الأمر إلى أن أصبح اسمه كردياً.

3- إن سكان «كردستان» لم يطرأ عليهم تبدل ديموغرافي أكثر من التبدلات الديموغرافية لأي منطقة أخرى من مناطق الهلال الخصيب. وهذه التبدلات، في غالبيتها، كانت تجري داخل البيئة الجغرافية نفسها (أي من مناطق مختلفة فيها إلى كردستان، ومن كردستان إلى بقية المناطق) كما سبقت الإشارة. والجدير بالذكر، أن بعض العشائر التي خرجت من كردستان باتجاه الداخل

الشرقي للهلال الخصيب. ومن الملفت أيضاً أن الحراك الثقافي والاجتماعي والسياسي الكروي كان يتولد ويتطور وينتشر، تلقائياً، من داخل الكتلة الاجتماعية السياسية في «بلاد الشام وما بين النهرين» باتجاه مناطق التمدد الكروي خارج الحدود الطبيعية، حيث يبدو أن الأكراد، في تلك المناطق، منفعلون، دائماً، بالتأثير القادم إليهم من داخل الوطن، في حين أن بعضهم ممن ينتشر في مناطق التمدد البعيدة ليس له أي جاذب تجاه المجتمعات الأخرى التي يتواجد فيها. نستنتج مما تقدم:

1- إن «جغرافية» كردستان و«حدودها» تقع كلها، أو في معظمها على أقل تقدير، ضمن البيئة الجغرافية للهلال الخصيب. وما يبدو منها لبعضهم أنه واقع خارج حدود هذه البيئة فهو، حتماً، واقع في حدود مداها الطبيعي أو مجالها الحيوي. فتاريخ نشوء الأمم وتطورها يُخبرنا أن فاعلية الأمة وحيويتها تُعدّل حدود بيئتها الطبيعية، خالقة ما اصطلح على تسميته بـ«المجال الحيوي» الخاص بكل أمة متنبهة لحقوقها ومصالحها. فإذا كانت الأمة قوية نامية تغلبت على الحدود وامتدّت وراءها فتوسعت حدودها. وإذا كانت الأمة ضعيفة، ذاوية، تقلصت عن حدود بيئتها الطبيعية (سعاد، المحاضرات العشر، ص 71). وهذا ما جرى لمعظم الأمم، نابها وخاملها، ومن بينها سورية أو الهلال الخصيب حيث امتدّت حدودها، في العهدين الأكادي والآشوري، إلى ما وراء جبال زغروس وطوروس لتأمين حدودها الشمالية وبالتالي سلامة رعاياها الذين استوطنوا تلك الجبال ووديانها وضفاف أنهارها وبحيراتها، وأقامت الدول السورية، الأكادية والآشورية، مراكز مراقبة وراء بحيرتي أورمية وان. وكما امتدّت حدود سورية في فترات سابقة تقلصت في فترات لاحقة وخسرت، حديثاً، لتركيا أغنى مناطقها وأجملها، حيث توجد فيها أغلبية ديموغرافية كردية.

2. أن الأكراد، من حيث هم سكان «كردستان» الخاصرة الشمالية للهلال الخصيب، هم سوريو المنشأ (بالمعنى القومي للعبارة). بل أن الكثير منهم يتحدّر من أصول إنثية سورية متعددة، سومرية وآشورية وكلدانية وسريانية. فالوقائع التاريخية تؤكد أن كثيراً من هذه العناصر اضطرّ، لاحقاً، تحت وطأة الاضطهاد الديني أو الضغط السياسي إلى تغيير دينه ولغته وإقامته، وانتهى به الأمر إلى أن أصبح اسمه كردياً.

3- إن سكان «كردستان» لم يطرأ عليهم تبدل ديموغرافي أكثر من التبدلات الديموغرافية لأي منطقة أخرى من مناطق الهلال الخصيب. وهذه التبدلات، في غالبيتها، كانت تجري داخل البيئة الجغرافية نفسها (أي من مناطق مختلفة فيها إلى كردستان، ومن كردستان إلى بقية المناطق) كما سبقت الإشارة. والجدير بالذكر، أن بعض العشائر التي خرجت من كردستان باتجاه الداخل

خطيراً، ولم يعد الأكراد مجرّد مجموعة إنثية عنصرية منعزلة على نفسها يجب إخراجها من عزلتها، بل تحوّلوا إلى كرة يتقاذفها المتصارعون الكبار على المنطقة، بعد أن شكّلوا كتلة بشرية هامة في أعالي المنطقة المعروفة بالمثلث السوري- الإيراني- التركي، كتلة لها وزنها في استراتيجيات القوى العظمى المعنية بالوضع الجيوسياسي للهلال الخصيب.

كان الوجود الكروي، قبل هذا التاريخ، مقتصرًا على الأكراد المتواجدين في شمالي سورية، والإسكندرونة وديار بكر، وبعض المدن السورية الكبرى. وكانوا قد بدأوا في الانصهار في المجتمع السوري ولم يظهر منهم ما يشي باعتراضهم على الانصهار أسوة بغيرهم من العناصر والإثنيات الأخرى لولا بعض الحوادث المتفرقة التي كانت تجري، من حين إلى آخر، في الجزيرة السورية، واللواء المحتل، احتجاجاً على ممارسات «الكتلة الوطنية» الحاكمة حينذاك في دمشق. تلك الممارسات التي عبّرت عن نغرة عنصرية عروبية معادية للأكراد ولغيرهم من الأقليات الأخرى، وأدّت إلى النتيجة الوحيدة لكل سياسة عنصرية: تنافر العناصر الداخلة في النسيج السوري وتصادمها، ما أدّى إلى انصراف بعض العناصر الكردية عن تأييد الحكم السوري الوطني، وإلى تودّد بعضهم الآخر إلى الأتراك إظهاراً لنقمتهم على سياسة «الكتلة».

في العقد الأخير من القرن العشرين المنصرم، وبعد تقدم العلوم التاريخية والأركيولوجية في أوساط المثقفين الأكراد، نشأ اتجاه جديد حول أصل الأكراد ومنشئهم وهويتهم ما لبث أن شكّل تياراً فكرياً - سياسياً يقول بأن الأكراد سومريون. وبدأ هذا التيار الذي يشكل حزب العمال الكردستاني أحد أهم روافده يكشف عن حقائق جديدة في الموضوع ويصوغ اثباتات تردّ الأصول الكردية إلى بلاد الرافدين، وتنسف فكرة الهجرة من الخارج. وقد أراد هذا التيار من أطروحاته أن يضع حداً للتأويلات الجارية التي تدعو الأكراد بـ«الغرباء»، مؤكداً قدمهم في هذه البلاد وأحقيتهم فيها بالتساوي مع سائر الأصول والإثنيات الأخرى المكوّنة لها. في الحقيقة، لا تعدو الخرائط السياسية لكردستان أن تكون نوعاً من الخيال، أو مبالغ لا معنى لها. فغلاة الأرمن، أيضاً، يضمّون في بعض خرائطهم أقساماً من «بلاد الشام والعراق» يصل بعضها إلى شمالي حلب ويصل الآخر إلى كيليكيا مروراً بمرعش وأورفة كما يقضمون قسماً واسعاً من كردستان، تماماً كما هي الحال مع الخرائط الكردية التي تضم جزءاً غير يسير من أرمينيا.

لكن الملفت في هذه الخرائط أن المناطق الزائدة عن الحدود الطبيعية لاقليم كردستان لا تشكّل في التفكير السياسي العملي للمفكرين الأكراد سوى مناروة للحصول على ما هو حقيقي وطبيعي، أي المنطقة الكردية الأساسية الموجودة في الشمال

أكثرية مسلمة، داخل أرمينيا. وعندما ارتكب الأتراك المجازر ضد الأرمن، إبان الحرب العالمية الأولى، تكثف الوجود الكروي في تلك المناطق طمعاً بالاستيلاء على ممتلكات الأرمن المقتلعين من ديارهم وأراضيهم. لكن الأتراك، بعد أن استتبّ لهم الأمر في أرمينيا، وجّهوا ضربة قاسية للأكراد حدّت من وجودهم الذي انحسر هناك إلى سلسلة الجبال المحاذية مباشرة لجبال طوروس الشرقية، وشهدت المدن الأرمينية، في تلك النواحي، لجوء أعداد كبيرة من الأكراد إليها. أما في اتجاه الشرق، فقد تحرّكت الجماعات العروبية المنتشرة على الجبال المتاخمة لسلسلة جبال زغروس الشمالية في اتجاه بحيرة أورمية حيث قامت عندها في عام 1947 جمهورية «مهباد» التي ما لبثت أن سقطت نتيجة للمساومات الدولية بين إيران والاتحاد السوفياتي.

بعد الحرب العالمية الأولى، وقد دخل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً

الذي جعل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً

الذي جعل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً

الذي جعل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً

الذي جعل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً

الذي جعل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً

الذي جعل الأكراد طرفاً في لعبة الصراع بين الدول العظمى، كروسيا وبريطانيا، على النفوذ في منطقة الشرق الأدنى، تطوّرت المسألة الكردية تطوراً



بلدة عنوة إن شاء قسمها بين الغانمين، وإن شاء أقر أهلها عليها ووضع عليهم الجزية، وعلى أراضيهم الخراج، وإن شاء قتل الأسرى، أو استرقهم، أو تركهم ذمة للمسلمين، ولا يفادون بأسرى المسلمين ولا بالمال إلا عند الحاجة.

تطرح هذه النصوص اشكالية حقيقية أمام الفقه الإسلامي، فالخطر يكمن في هذه الأحكام التي تحولت مع الزمن إلى التفسير الطاعي والمهيمن على الفقه الإسلامي ولا يمكن الاكتفاء بالعودة إلى قصص تتعلق بحياة النبي والصحابة كي تظهر اعتدال الإسلام، بل لا بد من ترجمة هذا الاعتدال في نصوص فقهية رسمية والقيام بورشة إصلاحية تهدف لتنقيح كتب التراث وتحريها من كل ما من شأنه أن يمنح المجموعات التكفيرية شرعية دينية.

لكن المعضلة لا تكمن فقط هنا بل هي تتعلق أساساً بهيكليّة الإسلام السني تحديداً كدين لا مؤسسة رسمية فيه

ورجالاً. ولا يتم الاكتفاء بهذا القدر بل لا بد من تدمير العلاقات الانسانية الفطرية القائمة بين البشر من خلال الحض على الاساءة للآخر: "بما ان الاساءة تقطع عروق المحبة فيجب الاساءة لهم وعدم الميل القلبي لهم، وقطع عروق المحبة معهم".

ولا تقل نصوص كتاب الاختيار لتعليق المختار لطلاب الصف الثانوي الثالث في الأزهر أيضاً خطراً. ففي باب "أحكام المرتد" نقراً حرفياً: "وإذا ارتد المسلم يحبس ويعرض عليه الإسلام، وتكشف شبهته، فإن أسلم وإلا قتل، فإن قتله قاتل قبل العرض لا شيء عليه". فقتل المرتد ليس فقط جائزاً بل حتى شرط حبسه (لثلاثة أيام عادة) ومناقشته قبل قتله هو شرط ظرفي غير ضروري إذ يمكن لأي كان أن يقتله قبل ذلك!

وفي نص آخر يشرح الكتاب ما نشهده اليوم وكأنه يصف الوضع في سوريا والعراق فنقرأ التالي: "وإذا فتح الإمام

تعالى أذلهم». ويضيف في مكان آخر "تميز نساء المسيحيين بلبس طوق الحديد حول رقابهن ويلبسون إزاراً مخالفاً لإزار المسلمين، وتميز دورهم بعلامات حتى لا يمر السائل عليهم فيدعو لهم بالمغفرة". وهنا نتذكر كيف تم وضع علامات فارقة على منازل المسيحيين في مدينة الموصل بعد سيطرة "داعش" عليها وبتساءل ألا يعتبر هذا النص تسويقاً فقهياً لما قام به هذا التنظيم الإرهابي وكيف يمكن لمن ينتقد "داعش" أن يقبل بوجود مثل هذا حكم في كتاب موجه للشباب ينبغي أن يتقبلوا الغير، ويتم تحصين مناعتهم الفكرية والثقافية ضد المجموعات التكفيرية.

ومن جواهر كتاب الاقناع هذه الرخصة الممنوحة للمسلم للقتل إذ نقراً انه يحق لهذا الأخير كفاية لشر الكافر "أن يققا عينه، أو يقطع يديه ورجليه، وكذا لو أسره، أو قطع يديه أو رجليه، وكذا لو قطع يداً

* كاتب وأستاذ جامعي

* كاتب وأستاذ جامعي

نتيها هو يراهن على النفوذ الروسي: هذه خطوتنا الحمر

لم يكت حديث نتيها هو المتكرر امام الرئيس بوتين عن الجولان والخطوط الحمر. مجرد اخبار. بل يندرج ضمن مساعي ومحاولات تسعته اله التأثير في القرار الروسي لضمان تنفيذ المطالب الاسرائيلية. في اي صيغة تسوية للساحة السورية

علي حيدر

كشف جدول لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن قراءة اسرائيلية ترى في تعزيز العلاقات مع الطرف الروسي مدخلاً للتأثير في خيارات موسكو بما يضمن الخطوط الحمر الاسرائيلية، إن بالنسبة للجولان، أو تجاه اي صيغة اتفاق مستقبلي تتصل بالساحة السورية، وتحديداً ما يتعلق

ببقاء سوريا عمقاً استراتيجياً لحزب الله وممراً لاسلحته الاستراتيجية. وعلى هذه الخلفية تحولت العاصمة الروسية خلال الأشهر الماضية الى قبلة الحراك السياسي والدبلوماسي الإسرائيلي. ولم يكن هذا التوجه إلا بعد تقدير وتسليم القيادة السياسية في تل أبيب، بالواقع المستجد على حدودها الشمالية. وأحد أهم معالمه تحول روسيا إلى قوة أساسية مقررة في الساحة السورية. وللمفارقة بدلاً من أن تتركز مساعي تل أبيب بالدرجة الأولى على بحث قضايا الجولان ومستقبل الوضع في سوريا مع الطرف الأميركي، وهي تفعل ذلك بالتأكيد، تتوالى زيارات ولقاءات المسؤولين الإسرائيليين مع نظرائهم الروس، من ضمنها 4 لقاءات بين نتنياهو وبوتين خلال سنة واحدة، لبحث قضايا تحصل بمستقبل الوضع في سوريا، وكيفية مراعاة المصالح الاسرائيلية. ويعود ذلك إلى تقدير إسرائيلي يتراجع ما للاهتمام

في التعبير عن مصالح إسرائيل ومطالبها أمام الرئيس بوتين، بل جدد أمامه الحديث عن خطوطها الحمر التي ينبغي مراعاتها في أي صيغة مستقبلية لسوريا، إلى جانب تعزيز التنسيق الأمني بينهما. وكزز مواقفها بأسلوب التذكير واستعادة ما سبق أن عرضه في لقاء سابق بالقول «لقد استعرضت في لقاءاتنا السابقة سياستنا الأمنية على حدودنا الشمالية. لإسرائيل خطوط حمر واضحة للدفاع عن نفسها.

الأميركي بالمنطقة، من دون أن يمس ذلك طبيعة التحالف القائم بين واشنطن وتل أبيب، وحاجة الأخيرة الى احتضان ودعم الولايات المتحدة الأميركية. والى قناعة إسرائيلية بأنه لم يعد بالإمكان الاكتفاء بتعزيز العلاقات مع الدول الصديقة التقليدية، بل أيضاً مع قوى دولية صاعدة. وضمن هذا الإطار، يأتي أيضاً تعزيز العلاقات مع الصين والهند، ونسج تحالفات مع دول شرق المتوسط (اليونان وقبرص).

برغم العلاقات الوثيقة بين موسكو وكل من دمشق وطهران، تستند إسرائيل إلى إمكانية أحداث اختراق ما يحقق المصالح الإسرائيلية، قائمة بالدرجة الأولى على رغبة روسية بعلاقات مميزة مع إسرائيل، وعدم تبنيها نهجاً عدائياً تجاهها الأمر الذي قد يسمح ببلورة مساحة مشتركة يمكن ترجمتها في أكثر من مجال. على هذه الخلفية، لم يستخدم نتنياهو الكناية والمواربة

أولاً، نعمل بقصارى جهودنا على منع تحويل أسلحة متقدمة من إيران وسوريا إلى حزب الله. ثانياً، نعمل على إحباط فتح جبهة إرهاب أخرى ضدنا من الجولان. هذه هي خطوط حمر وسنواصل التمسك بها». أما بخصوص الجولان الذي بات عنواناً أساسياً في المرحلة الحالية، فأكد «إذا ما جرى التوصل إلى تسوية بسوريا أم لا، الجولان سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية». وبحسب ما أدلى به نتنياهو، نقلاً عن المعلق السياسي اودي سيغل، فإن «رسالته حول الجولان استوعبها الرئيس بوتين الذي لم يرد على ذلك». ولفت نتنياهو إلى أن «هذا لا يعني أن السياسة الخارجية الروسية لن تواصل موقفيها التقليدي». وكشف نتنياهو في نهاية اللقاء أنه كان هناك «مشاكل في التنسيق بين الطرفين اضرت بحرية عمل سلاح الجو (الإسرائيلي) في سوريا، وجرى حلها الآن في اللقاء مع وزير الدفاع الروسي»

امكانية احداث اختراق في العلاقة مع موسكو

الجيش يسخن جبهات تدمر... ويواصل معركة كَبانة

مشهد ميداني

على البلدة والتلال المحيطة بها، وذلك في إطار تأمين كل الريف الساحلي، وقطع طريق خطوط إمداد المسلحين من ريف إدلب



واصلت وحدات الجيش السوري عملياتها العسكرية شرقي مدينة تدمر، في ريف حمص الشرقي، وفي الشمال الشرقي منها. وشهد حقل غاز أراك ومطار «تي 3» مواجهات عنيفة بين القوات المتقدمة ومسلحي «داعش». وتبرز أهمية الحقل والمطار باعتبار أنهما بوابة الطريق إلى مدينة السخنة (65 كلم شمال شرقي تدمر)، أحد معاقل التنظيم في البادية السورية.

في موازاة ذلك، ولليوم الرابع على التوالي، يستمر الجيش في مواجهة مسلحي «جبهة النصرة» وحلفائها، في محيط بلدة كَبانة، في ريف اللاذقية الشمالي، حيث تحاول الوحدات المتقدمة السيطرة

حلب الشمالي، بعد اشتباكات مع مسلحي «داعش»، في وقت أعلنت فيه «الجبهة الشامية» بدء هجوم واسع على قرية براغيدة، في الريف الشمالي أيضاً، بهدف طرد «داعش» من المنطقة.

وفي موازاة ذلك، تصدت «وحدات حماية الشعب» الكردية لهجوم شنه مسلحو «الخصرة» و«حركة أحرار الشام» و«الجبهة الشامية» وفصائل أخرى، على حي الشيخ مقصود في مدينة حلب، حيث تقدم المهاجمون من مواقعهم في منطقة السكن الشبابي. وأدت الاشتباكات إلى مقتل أربعة من المهاجمين وإصابة خمسة آخرين. وفي الجبهة الجنوبية، أعلن «جيش

الغربي باتجاه ريف اللاذقية. إلى ذلك، أقدم «ملمثون»، بحسب تنسيقيات المسلحين، على قتل القائد العسكري في «الفرقة الأولى الساحلية»، التابعة لـ«الجيش الحر»، أبو عدي طيق، في محيط مدينة جسر الشغور، في ريف إدلب الغربي.

أما في الجبهة الشرقية، فلا يزال مسلحو «داعش» عاجزين عن التقدم في حي الصناعة في مدينة الزور، وسط تصدّد من وحدات الجيش لمسلحي التنظيم، وغارات للطيران الحربي على نقاطهم في محيط المدينة والمطار العسكري.

في سياق آخر، أعلن «الحر» سيطرته على قرية كفرشوش، في ريف

اليرموك» التابع لـ«الحر»، صدّه لهجوم شنه مسلحو «لواء شهداء اليرموك»، المباع لـ«داعش»، على نقاطه في سدّ سحم الجولان في ريف درعا الغربي. كذلك أصيب كل من مسؤول «لواء عباد الرحمن جباب»، التابع لـ«لواء المعتز بالله»، «أبو إيباد»، ومسؤول «لواء أبو عبيدة بن الجراح»، التابع لـ«الحر»، إثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارتهما على إحدى الطرق في بلدة المزيريب في ريف درعا. إلى ذلك، أعلنت «حركة شام الإسلام»، التابعة لـ«انصار الدين»، تعيين «أبو محمد البيضاوي» قائداً عاماً لـ«حركة».

(الأخبار)

مشهد سياسي

«جنيف 3»: العيون على هانوفر... وتفسيرات «جديدة» لـ«الانتقالية»

يزيد تعثر جولة المباحثات السورية في جنيف، قائمة المدن التي قد يمرّ عبرها مسار الحل السياسي. إذ تتوجه الأنظار إلى هانوفر الألمانية، حيث من المقرر أن تستضيف اجتماعاً لرؤساء حكومات الكبار الأوروبيين وأميركا، بالتزامن مع زيارة الرئيس باراك أوباما في الرابع والعشرين

من الشهر الجاري، حيث سُبّحت اقتراح فرنسيّ بعقد اجتماع وزاري لمجموعة دعم سوريا. وهو ما حملته وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت إلى موسكو خلال الزيارة التي قام بها الثلاثاء الماضي. يأتي الاجتماع بعد انسحاب وفد «الهيئة» ومغادرة أعضائه جنيف،

مع ربط العودة إلى المباحثات بالضغط على دمشق للقبول بهيئة حكم انتقالي. فيما تصر الأخيرة على صيغة «الحكومة الموسعة» كمسار للانتقال السياسي. وفي هذا السياق، أكد رئيس الوزراء السوري، وائل الحلقي في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، التزام دمشق مفهوم المرحلة الانتقالية الذي يتضمن «حكومة وحدة وطنية موسعة»، وتعديلاً للدستور ثم «طرحه على الاستفتاء الشعبي». وأوضح أن الحكومة التي تلي الدستور الجديد ستشكلها الكتلة التي تحصل على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان. من جهته، قال وزير الخارجية وليد المعلم، في خلال لقائه مع المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا، إن «الشعب والحكومة في سوريا يواصلان معركة مكافحة الإرهاب والجماعات الإرهابية التي تستمر بعض الدول مثل تركيا في تقديم الدعم لها عبر تسهيل عبور الإرهابيين وتقديم أسلحة حديثة لهم، وهو ما يستدعي موقفاً دولياً لاحترام قرارات مجلس الأمن الخاص بمكافحة الإرهاب».

على الجانب الآخر، أعلن رئيس وفد

«الهيئة العليا» أسعد الزعبي، في أثناء مغادرته فندقه في جنيف، أن جميع المشاركين من «الهيئة» سيغادرون جنيف بحلول الجمعة، باستثناء عضوين سيبقيان حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وأشار إلى أن تغيير موقف «الهيئة» مرتبط بالتزام المجتمع الدولي الضغط على دمشق للقبول بهيئة حكم انتقالي وتنفيذ الالتزامات الإنسانية، مشدداً على أنه لا تفاوض إلا بوجود «وفد الثورة السورية».

ومن جهته، رأى الرئيس الأميركي باراك أوباما، في خلال مشاركته في قمة لدول مجلس التعاون الخليجي، أن هناك «سببياً واحداً لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا، هو الحكم الانتقالي». وتابع: «دعوت الرئيس الروسي إلى الضغط على الرئيس الأسد... لا يمكن أن نرى الأسد في أي حكومة مقبلة، لكونه جزءاً من المشكلة». وحذّر من أن «أي خطة لا تشمل تسوية سياسية ستبقي الصراع السوري مفتوحاً». وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، قد أعلن في خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في أنقرة، أن «وقف إطلاق النار في سوريا مهدد بالفشل»، مؤكداً أنه يبقى «الأساس الأفضل لحل سلمي عبر المفاوضات». وأشار إلى أن روسيا أثبتت على وجود عسكري كبير في سوريا، رغم إعلانها «انسحاباً جزئياً لقواتها»، وهو ما يتناغم مع ما صرح به نائب مستشار الأمن القومي الأميركي في البيت الأبيض بن رودس، في خلال إفادة صحافية في العاصمة السعودية، حول قلق بلاده «إزاء تقارير بان روسيا تنقل مزيداً من المواد العسكرية إلى سوريا».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الزعبي: لا تفاوض إلا بوجود «وفد الثورة السورية»

على الجانب الآخر، أعلن رئيس وفد

مبادرات الكويت تنطلق... وخروقات التهدئة بتوقيع «الإصلاح»

قبل أن تتراجع لارتباط المجموعات المسلحة بحكومة هادي. وتواصلت المواجهات لأيام أيضاً في جبهة ذي ناعم في محافظة البيضاء، بقيادة تيارات سلفية وقبيلية موالية لحزب «الإصلاح» الذي لم يعلن التزامه اتفاق وقف إطلاق النار. كذلك، سجلت خروقات عدة في جبهات دمت في محافظة الضالع بقيادة مجموعات تابعة لحزب «الإصلاح» أيضاً.

وبدت القوات الموالية لهادي والمسنودة برأ وجواً فاقدة لسلطتها على بعض المجموعات المسلحة أو التأثير بقراراتها. كذلك، إن عدداً من التيارات التي تقاتل تحت لواء «المقاومة» يعمل على وتر الخلافات التي برزت بين دول «التحالف». فعدد من تلك المجموعات مدعوم مالياً وعسكرياً من الرياض، وآخر من أبو ظبي، فيما تدعم الدوحة طرفاً ثالثاً، وهو ما فاقم الأزمة.

وفي مارب، كانت المواجهات المسلحة قد تجددت بعد ساعات فقط من إعلان التهدئة في جبل هيلان في صرواح غربي المحافظة، حيث اندلعت مواجهات بين الطرفين استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة لتنتهي بمقتل القيادي في «المقاومة الشعبية»، محمد عبدالله مفتاح المرادي.

وسُجل عدد من محاولات التقدم في مديرية نهم شرقي صنعاء للقوات الموالية لهادي التي تلقت تعزيزات عسكرية كبيرة من قبل «التحالف» وصلت إلى مارب عبر منفذ الوديعة خلال الأيام الماضية.

وفي إطار أزمة الثقة بين الطرفين واستغلال التهدئة لإطلاق جولة جديدة من الصراع، نفذ طيران «التحالف» عدداً من الإنزالات بالأسلحة للمجموعات الموالية له في جبهات عدة في تعز. كذلك، استمر الطيران الحربي بالتحليق فوق محافظات عدة، واستمر في شن غاراته في تعز ومارب وصنعاء.

في أوساط المجموعات المسلحة المدعومة من «التحالف». واستمرت خروقات وقف إطلاق النار في جبهة نهم شرقي العاصمة صنعاء، ولا

**ولد شيخ: المشاورات
ستنطلق من «النقاط الخمس»...
والفشل خارج المعادلة**

سيما في الجهة الجنوبية من جبل الصلطاء وجبل الحول ومناطق بني بارق ومفرق ضبوعة ومبدعة. واستمرت المواجهات في جبهة جبل هيلان في منطقة المشجع في مارب. أما في جبهات محافظة شبوة، فظلت المواجهات متقطعة في بيحان وعسيلان والمعطوف لأيام عدة،

وسط «وفد صنعاء» إلى الكويت مساءً بعد تأخير دام ثلاثة أيام (أ ف ب)



ويستعد الحذر والترقب جلسات المحادثات بعد تجربتين فاشلتين في سويسرا، ولا سيما في ظل الخلاف حول جدول أعمال الأمم المتحدة الذي ينص على تنفيذ «أنصار الله» قرار مجلس الأمن رقم 2216 الداعي إلى انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» من المدن.

وإثر وصول الوفد إلى العاصمة الكويتية من سلطنة عُمان، جدد المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ تأكيد أن جولة المشاورات ستنتقل من «النقاط الخمس» الواردة في قرار مجلس الأمن المذكور، الأمر الذي يتناقض مع التزامه الأخير بتعديل مضمون جدول أعمال المحادثات بعد رفض «وفد صنعاء» هذه النقاط. ودعا خلال الجلسة الافتتاحية أعضاء الوفدين إلى حضور الجلسات «بحسن نية ومرونة من أجل التوصل إلى حل سياسي ومخرج نهائي من الأزمة الحالية»، معتبراً أن «الفشل خارج المعادلة».

وأكد ولد الشيخ أن الوضع الإنساني في اليمن لا يحتمل الانتظار، مشيراً إلى أهمية تقديم الأطراف المتنازعة تنازلات من أجل مصلحة هذا البلد. من جهته، قال وزير الخارجية صباح خالد الصباح إن مشاورات السلام «تشكل فرصة تاريخية لإنهاء الصراع الدائر وحقق دماء أبناء الشعب اليمني».

«الإصلاح» يسفر الميدان

على المستوى الميداني، وبموازاة التعويل على انطلاق العملية السياسية، لا يزال عدد من المحافظات اليمنية يشهد معارك متواصلة تقف وراءها مجموعات مسلحة، على الرغم من إعلان طرفي الصراع التزامهما اتفاق وقف إطلاق النار. ففي محافظة تعز تحديداً، استمرت المعارك من دون الالتفات إلى التهدئة، حيث أعلن «لواء الصعاليك» المدعوم من حزب «الإصلاح» رفضه الكامل

بداية المحادثات اليمنية في جلسات تتسم بالسرية في الكويت بعد وصول «وفد صنعاء» مساء أمس. طمأنات المبعوث الدولي بشأن ضرورة إنجاز هذه الجولة لم تبدد المخاوف من الفشل، خصوصاً في ظل تمسكه بـ «النقاط الخمس» التي تشمل مطلب انسحاب الجيش و«أنصار الله» من المدن

الكويت - الأخبار

صنعاء - رشيد الحداد

وصل «وفد صنعاء» مساء أمس إلى الكويت حيث انطلقت المحادثات اليمنية بعد تأخير استمر ثلاثة أيام، بسبب تواصل انتهاكات المجموعات المسلحة الموالية للتحالف السعودي لاتفاق وقف إطلاق النار. فبالرغم من مرور 12 يوماً على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، لا تزال المجموعات التابعة لحزب «الإصلاح» تقف وراء غالبية الخروقات، ولا سيما في جبهات تعز ومارب، بالتزامن مع استمرار العمليات الجوية، وهو ما يهدد بفشل جولة المحادثات الحالية، إذ تشترط «أنصار الله» وقف الحرب بصورة تامة لنجاح المفاوضات وإطلاق العملية السياسية.

وبدأت اللقاءات السرية مساء أمس بعد الجلسة الافتتاحية بين الوفد المكوّن من ممثلي «أنصار الله» وحزب «المؤتمر»، وبين الوفد الآتي من الرياض، ممثلاً لحكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي.

العراق

الصدر يُنقد الجبوري: جلسات البرلمان تعود الأحد

أن بعضها «هذ المتعصمين». وقال، في حديث للصحافيين، إن «من يعتقد بأن قرار سماحة السيد مقتدى الصدر تجريد كتلة الأحرار هو إفشال الاعتصام فهو واهم، ولكنها خطوة تُبطل أعداء المستقلين على المحاصصة وكعكة الوزارة». وأضاف «سنتصدي، وبقوة، لتصريحات كانت وما زالت لقيادات كتلة المحاصصة التي تحاول إفشال مشروع إصلاح المتعصمين، وخطوات ومواقف السيد مقتدى الصدر التي تخنق عليهم حيلهم السياسية لإفشال الإصلاح». ورأى أن «المحاصصين والفاسدين، أمس، كانوا يستهجنون خطوات التيار الصدري ويسمونهم ميليشيات، واليوم يوهمون الشارع أنهم أصدقاء التيار الصدري». وأكد أن «دول الخليج تمارس أقصى درجات التهديد والإغراء بالمال على المتعصمين، وسنكشف للراي العام عن أي انحراف حصل أو سيحصل ضد المشروع الإصلاحي للمتعصمين».

(الأخبار)

أن «مجلس النواب سيواصل عقد جلساته الدورية وفي توقيتاتها المعتادة»، مطالبة رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ «الإسراع في تقديم الكابينة الوزارية، التي وعد بها الشعب ونوابه في البرلمان».

بدوره، أكد الجبوري أن مجلس النواب سيضع خطاً تفصيلياً للإسراع في تنفيذ الإصلاحات. وذكر بيان صادر عن مكتبه أنه «بحسب، صباح الخميس، مع السفير البريطاني لدى العراق فرانك بيكر مجمل الأوضاع وتطوراتها على المشهدين السياسي والأمني، وخصوصاً الممارسات الأخيرة التي شهدتها مجلس النواب». ولفت إلى أن «مجلس النواب ماضٍ في أداء دوره المناط به وأنه بانتظار وصول التعديلات الوزارية من رئيس مجلس الوزراء من أجل طرحها للتصويت، كخطوة أولى في عملية الإصلاح المنتظرة». في مقابل ذلك، أعلن المتحدث باسم النواب المتعصمين هيثم الجبوري، أن دول الخليج تحاول ثني النواب المتعصمين عن اعتصامهم «وتقدم إغراءات بالأموال»، لافتاً إلى

استئناف الجلسات، يوم الأحد المقبل. وفي هذا الإطار، اعتبر القيادي في ائتلاف «دولة القانون» جاسم محمد جعفر أن النواب المتعصمين أصبحوا أقل تأثيراً بعد انسحاب «الأحرار»، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستكشف حقيقة الاعتصام، وهل أنه دخل في ميدان التجارة السياسية أم عكسه.

**دول الخليج
تحاول ثني المتعصمين
عن اعتصامهم**

وقال إن «انسحاب كتلة الأحرار من الاعتصام، سيؤثر في بقية المتعصمين وسيترجع عددهم دون المئة نائب، وسيقبل تأثيرهم». وقد ثمنت هيئة رئاسة مجلس النواب دعوة الصدر لفض اعتصام «كتلة الأحرار» النيابية. وعبرت عن شكرها لبيانه، مؤكدة أهمية «عقد جلسة شاملة لكل البرلمانيين لا تقصي أحداً بسبب آرائه وتوجهاته». كما أشارت إلى

الجبوري قد قرر، الثلاثاء، تأجيل الجلسات وتعطيل دوام موظفي البرلمان إلى إشعار آخر، لحين حل الأزمة النيابية وعقد جلسة شاملة. إلا أن النواب المتعصمين عقدوا جلستهم المفتوحة، أمس، برئاسة نائب السن عدنان الجنابي، وذلك بعدما كان الجنابي قد أبقى الجلسة التي عقدت، الثلاثاء، مفتوحة لاستقبال أسماء المرشحين لهيئة رئاسة البرلمان. وقد أثار هذا الأمر غضب الكتل الكردية و«ائتلاف القوى» فانسحبوا من الجلسة، تلاهم نواب «كتلة الأحرار» - التي تمثل «التيار الصدري» - الذين انسحبوا، أول من أمس، من الاعتصام، بأمر من زعيم التيار مقتدى الصدر. وعقدت جلسة أمس بحضور 130 نائباً من الذين لا يزالون محتجين في البرلمان، تسلّم خلالها الجنابي أسماء المرشحين لرئاسة المجلس ونائبه. ومن الواضح أن انسحاب نواب الصدر قد أدى إلى إضعاف موقف النواب المتعصمين، بسبب انخفاض عددهم، وهو ما أفسح المجال أمام هيئة الرئاسة لإعلان

تماضت الظروف التي تسمح لرئيس البرلمان سليم الجبوري باستئناف رئاسته الجلسات البرلمانية، وكان أحدها انسحاب نواب «التيار الصدري» الأمر الذي أضعف موقفه النواب المتعصمين

أعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب العراقي، أمس، قرارها استئناف عقد جلسات البرلمان بشكل طبيعي، يوم الأحد المقبل، بعدما توقفت منذ 12 من نيسان الحالي، بسبب اعتصام النواب. يأتي ذلك في وقت صرّح فيه المتحدث باسم النواب المتعصمين، هيثم الجبوري، بأن دول الخليج تحاول ثني المتعصمين عن اعتصامهم، من خلال تهديدهم أو تقديم إغراءات مالية. وكان رئيس مجلس النواب سليم

رصيد السيسي يتراجع: كإنك يا بوزيد..!

المجاورة كما يرى السيسي ومن حوله، لكنها تجرّ التساؤلات عن أليات توفير العملة الصعبة للعسكر، مقابل نقصها لدعم السلع التي زادت أسعارها، برغم وعد الرئيس مرارا بضبطها.

لكن قيمة الدعم انخفضت ولا تزال مرشحة لمزيد من التراجع، وفق برنامج الحكومة الذي استفاد من تخفيض العملة المصرية، فيما تستمر الشكاوى من ملايين الأسر بسبب الزيادات غير المبررة في أسعار المرافق، ما يعني أن المصريين أمام مرحلة فاصلة في مصير الطبقة المتوسطة التي تشكل أكثر من نصف المجتمع.

كذلك، لا يمكن الحديث عن المشكلات الاقتصادية والسياسية دون الالتفات إلى عودة انتهاكات

أسعار العقارات بنسب تزيد عن 40% في غالبية المناطق خلال العامين الماضيين، بعدما شهد هذا القطاع ركوداً استمر منذ «ثورة يناير» في 2011.

لا يمكن النظر إلى الضيق الشعبي من قرارات السيسي الاقتصادية دون

التغير البارز تآثر عائلات الطبقة المتوسطة بالإجراءات الاقتصادية

قرنها بالإعلان بين حين وآخر عن زيادة رواتب العسكريين ومعاشاتهم، بالإضافة إلى صفقات السلاح الكبرى بمليارات الدولارات، وهي إن كانت «ضرورة» في ظل أوضاع البلاد

بوعوده في حملته الانتخابية، ولعل وراء ذلك نتيجة السياسات التي سعت إلى مجد شخصي لا يناسب الموارد المالية المتاحة. مثلاً، كان اختصار مدة تنفيذ التفرقة الجديدة لقناة السويس في عام واحد هو السبب في النقص الحاد للاحتياطي النقدي وما تلا ذلك من مصائب مالية، برغم أن دراسات اقتصادية حذرت من ذلك مسبقاً.

وبدلاً من حل مشكلة الإسكان بمشروع المليون وحدة سكنية التي وعد بها الرجل، تفاقمت أسعار العقارات بعدما طرحت الحكومة شققاً متوسطي الدخل تجاوزت قيمتها 70 ألف دولار، في دولة قال تقرير «التنافسية العالمية» إن متوسط دخل الفرد فيها 3304 دولار سنوياً، وهو ما دفع القطاع الخاص إلى زيادة

ست سنوات بدلاً من أربع. كما أن معارضي السيسي بدأت جبهتهم في التوسع، فمن صمتوا أو اكتفوا بمقعد المتابع للأحداث منذ وصوله إلى الحكم عادوا للظهور بقوة. لكن سؤال البديل يبقى الأصعب على الجميع، فحتى الآن لم يشر أحد إلى بديل يمكن أن يحظى بتوافق يجعله رئيساً للمصريين خلفاً لـ«الجنرال»، في أي انتخابات مقبلة، أو ما بعدها.

بين كل ذلك، الشيء الأكيد هو أن الرجل الآتي من المؤسسة العسكرية خسر كثيراً من شعبيته خلال الشهور الماضية، ليس بسبب موافقته على ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية والتظاهرات الشعبية ضدها، ولكن أيضاً لارتفاع الأسعار بمعدلات فاقت نسبة 20% نتيجة نقص الدولار الأميركي وزيادة البطالة بدرجة ملحوظة ووقف

الحكومة التعيينات في الجهاز الإداري للدولة... وصولاً إلى تناقص قيمة الرواتب التي جعلت قطاعاً كبيراً من عائلات الطبقة المتوسطة غير قادر على توفير الاحتياجات الرئيسية.

جزءاً ذلك، لا يبدو الرئيس قادراً على المواصلة بالحجج نفسها، فالمشروعات القومية التي أطلقها لم تحقق أي تحسن اقتصادي، وفزاعة «مواجهة الإرهاب» لم تعد تكفي المواطنين لتحمل الظروف الاقتصادية السيئة، ولا تبرر ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه بأكثر من 30% في السوق الموازية، وتخفيض قيمة العملة المصرية بنحو 15% رسمياً، ما جعل ارتفاع الأسعار يصل إلى نحو 40% في مقابل بقاء الأجور كما هي بعلاوات طفيفة، إضافة إلى زيادة في أسعار الكهرباء والمياه والمحروقات، التي غاب عنها الدعم المالي الخليجي المباشر.

وبأثر رجعي، يواجه السيسي مشكلات مرتبطة بعجزه عن الوفاء

ترافقه صعود عبد الفتاح السيسي بعد عزله محمد مرسي مع رصيد شعبي كبير حماه طوال سنتين من الحكم. لكن هذا الرصيد يتناقص منذ شهور، وأثقل بقرارات حملت توقيعه، فيما تزايد التلميحات إلى استجابة من داخل أجهزة الدولة للغضب الشعبي المستجد. ينطبق على السيسي اليوم: «كإنك يا بوزيد ما غزيت!»

القاهرة - أحمد جمال الدين

في وقت سريع، تغيرت الأحاديث في الغرف المغلقة لرجال السياسة في مصر، من إمكانية رحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد انتهاء الولاية الأولى له في حزيران 2018، إلى التساؤل عن قدرته على اجتياز ما بقي منها، دون ازدياد الغضب الشعبي، وهل سينجح في أن يكون أول رئيس مصري «منتخب» يخرج من السلطة دون مشكلات، بعدما حصل على أغلبية كاسحة في انتخابات انعدم فيها فرصة المنافسة لدى أي بديل.

اللغة السياسية، التي تغيرت كثيراً في الأسابيع الأخيرة، أوقفت أي سيناريو لإمكانية دعوة مجلس النواب (سأهم في تشكيل أغليته جهاز «المخابرات العامة») إلى إجراء تعديلات دستورية تتيح للرئيس الاستمرار في السلطة لأكثر من دورة وليس دورتين فقط، أو حتى زيادة ولاية الرئاسة لتكون

تقرير

مصالحة «الإخوان والنظام»: رهان البقاء!

إسطنبول - أحمد توفيق

في ظل تتابع الأنباء بشأن ما يحكى عن «المصالحة» بين تنظيم الإخوان المسلمين والنظام في مصر، تطفئ التفاصيل «الإخوانية» أكثر من غيرها، وذلك بسبب تباين مواقف الوجوه الرئيسية للجماعة ومراكز قرارها - المنتشرة بين القاهرة و«العواصم الآمنة للإخوان».

ينقسم قرار الجماعة بشأن هذا الملف بصورة حادة بين جبهتين توصلان الصراع الداخلي لوضع اليد على «القرار الإخواني»: جبهة القائم بأعمال المرشد العام للجماعة، محمود عزت، واللجنة الإدارية العليا التي انتخبت في تشرين الأول 2015، وهي نفسها ما يسمى «مكتب الأزمة».

كان من المزعج لدى كل أبناء «الصف الإخواني» طرح مصطلح «التصالح مع النظام» قبل عام من اليوم، لكن بالنظر إلى أن الجماعة قد بدأ ينهكها الصراع مع النظام وأجهزته، ولأنه سيتحول إلى «صراع صفري» في مرحلة لاحقة، فإن ما كان مرفوضاً قبل عام، عاد ليظهر من جديد، بل يذهب بعضهم إلى تنفيذ دعاوى الرافضين لها، ويسعى هذا القطاع داخل الجماعة إلى الترويج للفكرة، والدفع نحو إقرارها.

رهانات محمود عزت

كان من نتائج ارتفاع حدة الصراع منذ صيف 2013، توجه تيار داخل الجماعة، تترجمه قيادات شبابية، نحو عمليات وصفت بـ «النوعية» ضد عناصر وزارة الداخلية داخل المحافظات المختلفة،

وهو الأمر الذي دفع «الإخوان» جزءاً غالباً من ثمنه، إثر تصفية قيادات ذات شأن على يد «الداخلية». في خضم تلك الظروف، برز محمود عزت وفريقه إلى المشهد بقوة، فأعلن شعار الحفاظ على التنظيم، مقدماً إياه على أي اعتبارات أخرى. وأعلن عزت، في آذار 2015، التبرؤ من أي عمليات ضد النظام، الأمر الذي أعطى إشارة بدء الصراع على شرعية القيادة.

«جبهة عزت» ارتأت للممة الأمور، حفاظاً على ما تبقى، وهي تواصل بذل جهود ملموسة حتى الآن لإحكام السيطرة على القرار. ويظهر ذلك جلياً من الوقوف أمام قرارات «مكتب الأزمة» المسبوبة على القيادة الشبابية، التي رجحت ضرورة الصدام المسلح مع الدولة، وبدأت في جس نبض «قواعد الإخوان» بشأن التصالح وإغلاق الملف نهائياً.

ينطلق عزت وفريقه (غير المستهان به داخل مصر وخارجها) من قناعات، أبرزها أن ما حدث جولة سياسية خاسرة، وأن على الجماعة التراجع وترتيب الأوراق بعدما أنهكت، ثم معاودة النضال السياسي مرة جديدة. ذلك إلى جانب الاقتناع بأن «الإخوان» أخطأوا بالترشح للانتخابات الرئاسية، إضافة إلى اعتبار أن الحديث عن «إنهاء حكم العسكر في مصر» خيالي، وهو ينطلق من تلك الاعتبارات ل طرح فكرة ضرورة صناعة فيسيفساء مصرية جديدة لإدارة الدولة، تشمل الجيش، والتيار المدني، والإسلاميين.

خيارات المواجهة

أما التيار الراض لفكرة «المصالحة»، فينطلق من

«مقدسات»، تأتي في مقدمها قضايا مثل حقوق الشهداء والمعتقلين، وشرعية الرئيس الأسبق محمد مرسي، ودستور 2012، ومجلس الشعب الملغول آنذاك. ويرى هؤلاء أن السيسي نفسه لا يريد المصالحة، بل هم يتمسكون بفكرة إبطائه من سدة السلطة «كمفتاح لأي تسوية مع الدولة المصرية». ويسابق «مكتب الأزمة»، الزمن، لإقرار لائحته الداخلية الجديدة، في محاولة منه لفرض الأمر الواقع أمام «جبهة محمود عزت»، ولتظهير قدرته على إنجاز ما عجز عزت نفسه على إنجازه من نجاحات إدارية.

التصالح سيلقي ظلاله على وضعية الجماعة في الإقليم ككل

لكن، وفقاً لشهادات قيادات من الصف الثاني والثالث المنتشرة بين القاهرة والدوحة والرياض وإسطنبول، لن يستطيع «مكتب الأزمة» عبور الصراع الحالي إلا خاسراً في مواجهة عزت. ويجري ترجيح ذلك نظراً إلى معرفة قدرة الأخير على إحكام قبضته على العمود الفقري للجماعة في ظل ولاء المئات من القيادات والمنتفذين داخلها له ولفريقه.

وفقاً لما يقارب الـ 30 شهادة لأسر المعتقلين من «الإخوان» ومن مؤيديهم ومن بعض عناصر الجماعات الإسلامية الأخرى، ولشهادات محاميهم، فلا حقيقة لوجود «رغبة لدى المعتقلين في

الاستمرار في الصراع مع السلطة كما تبرر جبهة مكتب الأزمة». وما يبحث عنه المعتقلون الآن، وفقاً لتلك الشهادات، يتمثل في غلق ملفاتهم، والخروج من الاعتقال والمطاردة.

التداعيات... إقليمية

ثمة أدوار تؤديها دول كالسعودية (منذ وصول سلمان إلى الحكم)، وأطراف مثل «حركة النهضة» في تونس، كي يقبل «الإخوان» التصالح مع النظام. ومع تصاعد الأزمة أخيراً بين «الإخوان» في الأردن والسلطات هناك، يبدو أن وجهة القرار الإقليمي قد باتت واضحة.

ولا ريب في أن دخول «الإخوان»، وبالأخص «جناح محمود عزت» في آتون «مصالحة» ونجاحه في ذلك، سوف يلقي ظلاله على وضعية «الإخوان» في الإقليم ككل، لا في القاهرة فقط؛ بمعنى أن مساحة تشابكاتهم السياسية في القاهرة ستقل بطبيعة الحال، وقد يتلاشي دورهم الفعال فلسطينياً، ما يترجم سياسياً برضوخ «حماس» لضرورة تحقيق مصالح فعلية مع «فتح» ومشاركتها في إدارة قطاع غزة (ملف رئيسي بالنسبة إلى الحكم المصري). وسينعكس ذلك على هوية «الإخوان» في الأردن وفي دول الخليج.

ويبدو أن محمود عزت يدرك ذلك جيداً، لكن تبقى عينه في المقام الأول على «التنظيم الأم» للحفاظ عليه من برائن الانشقاق والانهييار، أخذاً في الوقت نفسه بعين الاعتبار أن ملف الجماعة بات على طاولات المفاوضات الإقليمية، ولن يحسم بنتيجة صراع داخلي.



سياسات الرئيس رمت إلى مجد شخصي لم تناسبه الموارد المالية المتاحة (أي بي إيه)

قضية

«داعش» و«النصرة» ذنوبهما مغفورة في إسرائيل!

وقابلاً مندوباً عن «داعش» نسقا معه سابقاً عبر «فايسوك»، لكنهما عادا إلى فلسطين المحتلة بعد أسبوعين من دخول تركيا. وكانت «المخابرات الإسرائيلية» تعرف انتماءاتهما سابقاً، ولكنها لم تكلف نفسها عناء توقيفهم عند عودتهم كما تدعي «محاكمة الإرهاب»، وإنما فعلت ذلك حينما استطاع أحد أفراد الخلية، وهو نضال صالح، التسلسل من الجولان المحتل بواسطة المظلة وحده إلى سوريا (حتى هذه اللحظة يمكن هناك دون أي خبر عنه).

في السياق، أشار المحامي علاء تلاوي، المسؤول عن متابعة أحد المتهمين في هذه القضية، إلى أنه «لا يستطيع الخوض في حيثيات الملف»، لكنه «يستطيع القول إن الملف معقد ومركب جداً، وسوف يظهر الوجه الحقيقي للشاباك والموساد والشرطة، لأن الغاية عندهم تبرير الوسيلة».

كذلك استعان المحامي عبد الله عوده، المسؤول عن متابعة ملف عيناش، بقرارات سابقة شبيهة في هذا الملف، ليحصل على استئناف من المحكمة الإسرائيلية. وخلال جلسات الاستئناف، استطاع أن يقنع هيئة المحكمة بأن موكله «ندم على التهم التي وجهت إليه»، وبذلك اكتفت المحكمة، بالإفراج عنه وحبسه المنزلي! لم يكن ذلك غريباً، ففي الوقت الذي تدعي فيه إسرائيل أن «داعش» و«النصرة» يشكلان خطراً على حدودها، تبقى لهما أسرة شاعرة في مستشفياتها لاستقبال جرحاهما.

أما آخر شهور العسل مع «مهديها»، فتلخصت في حلقة حصل عليها ابن الجولان السوري المحتل، صدقي المقت، الذي استلم «فيديو» سربه أحد الجنود الإسرائيليين (من أبناء الطائفة الدرزية الذين تفرض عليهم الخدمة العسكرية)، «ضمن مشاهد لتدريب جبهة النصرة داخل أحد معسكرات الجيش الإسرائيلي في الجولان»، كما أكد مصدر مطلع على الموضوع لـ«الأخبار».

التي تتساهل مع هذا الإرهاب مقارنة بـ«الإرهاب الفلسطيني». في ذلك الوقت، انفجرت قضية ثمانية شبان جميعهم من قرية جلعولية (المثلث-أراضي الـ48) متهمين بالانتماء للتنظيم، هم: جهاد حجلة (26 عاماً) وشقيقاه إيهاب (22 عاماً) وأنس (19 عاماً)، ومحمد عودة (28 عاماً) ومحمد سعادة (22 عاماً) وعدنان عيناش (21 عاماً)، فيما تسلسل نضال صالح (26 عاماً) بواسطة المظلة إلى سوريا في الرابع والعشرين من تشرين الأول الماضي. أما الثامن، فلم تعرف هويته بسبب تكتم «الشاباك» عليها، علماً أنه يسكن خارج إسرائيل منذ سنوات عدة.

ذكرت لائحة الاتهام في هذه القضية أن المتهمين اعتادوا الاجتماع في شقة سكنية بقرية جلعولية، للتشاور والتخطيط من أجل الالتحاق بـ«داعش» في سوريا ومحاكمة النظام السوري وحزب الله، إضافة إلى أنهم اعترفوا بأنهم تلقوا إرشاداً حول خطة لتفجير مساجد

بينما يواجه من يلقي الحجارة على الإسرائيليين من الفتية والشبان الفلسطينيين أحكاماً قاسية. وفيما يدخل عشرات الأسرى أعوامهم الثلاثين والعشرين... يتلقى المتهمون بالانتماء إلى «داعش» و«النصرة» أحكاماً قد لا تصل أقصاها إلى خمس سنوات، أو حتى الحبس البيتي، رغم ازدحام لائحة الاتهامات

كعقاب. وفي مطلع كانون الثاني 2015 عاد إلى إسرائيل عن طريق تركيا، وهبط في مطار اللد، حيث اعتقل.

اعترف الشاب خلال التحقيق معه أن مكث في سوريا بهدف الانضمام إلى المنظمات التي تحارب النظام، لكن القاضي الإسرائيلي أفرام إياكيم، أكد أنه «لم تكن لدى صنوبر نيات للمس في أمن إسرائيل، لأن عملية صنوبر ليست مغامرة، وإنما هي سلوك لمن يسعى كي يكون جزءاً من تنظيم إرهابي، بل حتى أن يموت شهيداً في سبيل الجهاد الذي اختار أن يشارك فيه».

قصة صنوبر هي واحدة من بين العشرات وربما المئات من الفلسطينيين (والعرب)، على اختلاف أماكن وجودهم، من الذين حاولوا الانضمام إلى «داعش» أو «النصرة»، واللافت في جميع القضايا هو طغيان الانتماء المذهبي (السني تحديداً) على هوية هؤلاء، ما أفقدهم الرؤية إلى الصراع على حقيقته، وخاصة بالحديث عن احتلال فلسطين.

واللافت في غالبية هذه الحالات المتصلة بفلسطيني الـ48، أن القضاء الإسرائيلي دأب على التساهل معهم عبر عقوبات مخففة مقارنة بمن أدين بالانتماء إلى تنظيمات فلسطينية أو حزب الله، كأنه يشزح الأبواب أمامهم للبدء في مغامرات كهذه.

مؤخراً، وبعد وقت قصير على تفجيريات باريس وبروكسل، قررت «المخابرات الإسرائيلية» استثمار ما حدث للترويج أن «الإرهاب الذي يضرب عمق القارة العجوز»، هو نفسه الذي يضرب عمق إسرائيل،

بيروت حمود

تكفي جولة رصد سريعة لإدخالكم في دوامة السؤال عن تجربة ما يقارب 150 شخصاً هم فلسطينيون من أراضي الـ48، أدينوا أو اشتبهوا فيهم بالانتماء إلى تنظيمي «داعش» و«النصرة»، ولكن لا إحصائية رسمية تضبط هذا الواقع.

لماذا قد يفكر أحد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة في المغامرة والسفر إلى سوريا أو العراق والالتحاق بـ«داعش» أو «النصرة»؟ ولماذا غاب عن أذهان هؤلاء العدو الحقيقي الواقف في مواجهة يومية معهم، بل يكفي تحرك واحد في حافلة أو قطار أو شارع، وحتى في العمل والمؤسسات الرسمية، ليجد هذا العدو جائئاً على الأرض والكرامة؟ يوم أمس، فرضت المحكمة المركزية الإسرائيلية، في حيفا المحتلة، السجن الفعلي لمدة خمسة أعوام على أمين صنوبر (24 عاماً) من قرية كفر ياسيف (الجليل الأعلى)، بعد إدانته بالانضمام إلى «النصرة»، إضافة إلى السجن لعام مع وقف التنفيذ ودفع غرامة تقدر بتسعة آلاف دولار أميركي.

وصنوبر كان قد أدين في العشرين من كانون الثاني الماضي بالانضمام إلى «النصرة»، وشملت لائحة الاتهام المقدمة ضده مخالفات عدة أبرزها دخول سوريا بصورة غير قانونية عام 2014، والمكوث هناك نحو ستة شهور، والمشاركة في تدريبات عسكرية ممنوعة.

المحامي الفلسطيني (فس)، (لا يريد الكشف عن هويته لأن أقواله قد تضر المتهمين)، قال في حديث مع «الأخبار»، إنه «بات واضحاً أن الأحكام التي تلقى على هؤلاء المنتهين إلى تنظيمات إرهابية في سوريا مخففة، وخصوصاً إذا ما قورنت بالأحكام التي تصدر في التهم نفسها عندما يكون التنظيم فلسطينياً أو عندما يتعلق الموضوع بحزب الله»، وشرح المحامي أن «الحكم هزلي ومضحك، لأن الحديث ليس عن الانتماء إلى تنظيم بل عن تدريب وعمليات عسكرية. هذه تهم كبيرة عادة في نظر إسرائيل وقضاؤها»، فضلاً عن أن تلك التنظيمات مصنفة على أنها إرهابية بالإطار الدولي.

بالعودة إلى صنوبر، خرج الأخير من فلسطين المحتلة في يوليو 2014 متجهاً إلى تركيا، ومنها إلى سوريا بمساعدة مهربين. وبعد وقت قصير، وصل إلى معسكر تدريب عام، وهناك انضم إلى «كتائب أنصار الشام» التابعة لـ«الجبهة الإسلامية». وعقب أسبوعين في معسكر التدريب، انضم في آب من العام نفسه إلى «النصرة»، ليكون حارساً في أحد معسكراتها.

في لائحة الاتهام، تدرّب صنوبر على إعداد القنابل والعبوات الناسفة، وإلقاء القنابل اليدوية، واستخدام الـ«أر بي جي»، والمشاركة في الدروس الدينية، كما فرض التنظيم عليه، في إحدى المرات، عقوبة الانضباط وسجنه داخل مغارة لمدة خمس أيام

وزارة الداخلية والتعذيب في السجون والاختفاء القسري المتزايد والتصيقات على منظمات المجتمع المدني، فضلاً على صراعات الأجهزة الأمنية، وكلها أحداث غمرت «مرحلة ما بعد السياسي» والملاحم المحتملة لها. لعل هذا هو التفسير الواضح لكلام الرجل خلال لقائه «القوى الوطنية» عن وجود مؤامرة داخلية لم يتحدث عن تفاصيلها. والخوف أن يعني ذلك قرارات مصيرية ستواجه المصريين الذين ملوا السياسة وصار مهمهم الأول توفير قوتهم في دوامة عمل تمتد لأكثر من 16 ساعة يومياً.

وضمن صراعات الأجهزة، باتت تتحرك قصة «ما بعد السياسي» بين الإعلاميين المقربين منها، وهو ما دفع آخرين إلى التحذير من تبعات أي تغيير سريع في السلطة، ودون تفكير في تبعات القرار داخلياً وخارجياً، ولا سيما أن الأزمة الاقتصادية في توفير الدولار (اعترف بها وزير المالية عمرو الجارحي أمام «غرفة التجارة الأميركية») وصلت معدلات قياسية. الأخطر أن المؤسسة العسكرية تبدو داخل المعادلة، لكن بصورة مختلفة. فالسياسي، الذي ترأسها قبل خوض الانتخابات، أكد أنها تساند الشعب المصري وستتحرك عندما يخرج الشعب إلى الشارع.

برغم ذلك، عنصر المفاجأة حاضر بانتظار تطورات الأحداث خاصة مع ترقب تظاهرات 25 نيسان الجاري. فهل تنجح محاولات «الجنرال» في احتواء صراعات الأجهزة خاصة في ظل اللقاءات المكثفة التي يجريها مع قياداتها وآخرها مع وزير الداخلية ومساعديه، أم سيواجه مصير أصعب من سابقه، بخروج «غير لائق» من السلطة، وخاصة مع استمرار تفتت «جبهة 30 يونيو» التي دعمت وصوله إلى السلطة؟

ما قبل ودك

نعت «حركة المقاومة الإسلامية - حماس» منفذ عملية تفجير الحافلة في القدس، الاستشهادي عبد الحميد أبو سرور، من محافظة بيت لحم، جنوبي الضفة المحتلة. وقالت الحركة في بيان، أمس، إن الاستشهادي هو «أحد أبنائها الميامين»، مضيفة أن «هذه الدماء الطاهرة ستبقى وقوداً للانتفاضة». كذلك نشر موقع ذراعها العسكرية، «كتائب القسام»، تقريراً موسعاً عن الشهيد (من دون أن تتبنى العملية)، بعنوان «على خطى العياش»، في إشارة إلى مخطط العمليات الاستشهادية الشهيد يحيى عياش. وفي وقت لاحق، أعلن جهاز «الامن الداخلي الإسرائيلي» اعتقال الخلية المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ العملية. (الأخبار)

أبرز الاتهامات دخول سوريا بصورة غير قانونية والمشاركة في تدريبات عسكرية ممنوعة (أ، ب)



أوباما ينهي مهمته «التطمينية» في الخليج: تحاوروا مع طهران

والتركيز على محاربة «داعش» و«النصرة».

أما في ما يتعلق باليمن، فقد أكد الرئيس الأميركي «التزام العمل من أجل وقف تمويل طهران، وتسليحها للمليشيات في اليمن»، فيما رحب مع القادة الخليجيين بوقف الأعمال القتالية هناك، وعثروا عن دعمهم له، مناشدين كافة الأطراف اليمنية التزامه. وبشأن العراق، أكد أوباما أن دور الحكومة العراقية مهم جداً في القضاء على «داعش»، مقترحاً تقويم ما تحتاجه بغداد لقتال التنظيم قبل إقرار المساعدات لها. وشدد على أن الولايات المتحدة تدعم الحكومة العراقية في بسط الأمن وتعزيز الاستقرار في مناطق البلاد. ووصف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأنه «شريك جيد» في قتال «داعش»، إلا أنه أكد حق العراقيين في أن يقرروا شكل الحكومة التي يريدونها، لافتاً إلى أنه يتعين على العراقيين أن يعملوا ما هو في مصلحة بلادهم ومؤسساتها.

وتطرقت القمة الخليجية، كذلك، إلى التراجع الحاد في أسعار النفط، وأعلن أوباما أن بلاده ودول الخليج ستجري «حواراً اقتصادياً على مستوى عالٍ» مع التركيز على التأقلم مع أسعار النفط المنخفضة، وتعزيز علاقاتنا الاقتصادية ودعم الإصلاحات في دول مجلس التعاون الخليجي». وتحدث عن الحاجة إلى «اقتصاد يخدم كل المواطنين ويحترم حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن الحوار بين الطرفين سيعم دول الخليج، «بينما تحاول توفير الوظائف والفرص لشبابها وكل مواطنيها».

وغادر الرئيس الأميركي، بعد ظهر أمس، السعودية إلى لندن، حيث سيلتقي الملكة إليزابيث ورئيس الحكومة ديفيد كامرون، ومن المتوقع أن يشدد على ضرورة بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)



صرح أوباما بأن بلاده ودول الخليج «متحدة» في الحرب ضد «داعش» (أ ف ب)

للتحديات الخارجية والداخلية، ومعالجة الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار، والعمل معاً للحد من التوترات الإقليمية والطائفية التي تغذي عدم الاستقرار، بما في ذلك برنامجها للصواريخ الباليستية ودعمها الجماعات الإرهابية مثل حزب الله وغيره من وكلائها المتطرفين في كل من سوريا واليمن ولبنان وغيرها».

وعلاوة على الانفتاح على إيران، فقد تراكت التباينات بين واشنطن والدول الخليجية في ملفات عدة، خصوصاً اليمن وسوريا. وتطرق الجانبان إلى الملف السوري، مؤكداً عزمهم على ترسيخ وقف الأعمال القتالية، والحاجة للانتقال السياسي من دون الرئيس بشار الأسد، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة،

رغب القادة الخليجيون بوقف الأعمال القتالية في اليمن

اليمن. وأبدى القادة الخليجيون، في بيان، التزامهم اتخاذ المزيد من الخطوات العاجلة لتكثيف الحملة لهزيمة تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، وتخفيف حدة الصراعات الإقليمية، فيما أشاروا إلى السعي لـ«تعزيز قدرة دول مجلس التعاون على التصدي

«الأكثر عقلانية» في إيران، بغرض عدم المشاركة في تصعيد الحروب بالوكالة في المنطقة». في سياق متصل، صرح بأن بلاده ودول الخليج «متحدة» في الحرب ضد «داعش»، وأشار إلى أنه «نظراً إلى استمرار التهديدات في المنطقة، ستواصل الولايات المتحدة العمل على زيادة تعاونها العسكري مع شركائنا، في دول مجلس التعاون الخليجي، بما يشمل مساعدتهم على تطوير قدرتهم للدفاع عن أنفسهم».

وتشارك معظم دول الخليج في «التحالف»، الذي تقوده واشنطن منذ صيف عام 2014 ضد تنظيم «داعش» في سوريا والعراق. إلا أن هذه الدول باتت أكثر تركيزاً، منذ آذار 2015، على مشاركتها في «التحالف» الذي تقوده السعودية في عدوانها على

انتقل ببارك أوباما. أمس، إلى بريطانيا. بعدما أنهى مهمته «التطمينية» تجاه القادة الخليجيين، التي ارتكزت في جانب منها على الإشارة إلى عمق العلاقة الاستراتيجية بين الطرفين. ودفعهم إلى الانخراط أكثر في محاربة «داعش»... إضافة إلى السعي للحوار مع إيران

لعل الهدف الأبرز من الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي ببارك أوباما إلى الرياض، كان الخروج ببيان، كالذي صدر أمس عقب القمة التي جمعت مع قادة مجلس التعاون الخليجي. بيان، بدت الأولوية فيه حضّ الدول الخليجية على القيام بدور أكبر في محاربة «داعش»، وإقناعها بالعمل مع إيران، لأنه «لا مصلحة لأي دولة في النزاع معها»، على حدّ قوله.

وفيما سعى الرئيس الأميركي إلى طي صفحة الخلافات بينه وبين السعودية، بشكل خاص، خلال لقائه الذي دام ساعتين مع الملك سلمان، أول من أمس، فقد واصل هذه المساعي، أمس، بتأكيد أن واشنطن لم تكن لتتج في إبرام الاتفاق النووي مع إيران، لولا تعاون دول الخليج.

وفي مؤتمر صحفي، بعد ختام القمة الخليجية الأميركية، اعتبر أن المفاوضات مع إيران أسهمت في خفض التوتر في المنطقة، وحققت حدّاً أدنى من التواصل. وفي محاولة منه لعدم إغفال «الهواجس» الخليجية المعلنة، أكد أن «التوصل إلى اتفاق مع إيران لا يعني تجاهل أعمالها المزعزعة للاستقرار». وأشار إلى أن بلاده كانت في حالة حرب مع الاتحاد السوفياتي، إلا أنها كانت تفاوضه، داعياً دول الخليج وإيران إلى إطلاق حوار بينهما. ولكنه حضّ قادة الخليج على التواصل مع القوى

تركيا

«إرغينيكون»: لا مؤامرة ضد أردوغان

بعد حوالي العقد على أكثر المعارك القضائية جدياً في تاريخ تركيا، نقضت المحكمة التركية العليا، أمس، الأحكام المشددة التي صدرت عام 2013 بحق عشرات الضباط الأتراك، في قضية «إرغينيكون»، والذين اتهموا بتدبير انقلاب ضدّ الحكومة.

ووفق وكالة «الأناسول» التركية، فإن المحكمة عزت سبب نقض الأحكام إلى «عدم كفاية الأدلة» بشأن وجود «تنظيم إرهابي» سعى إلى إطاحة حكومة رئيس الوزراء في حينه ورئيس الجمهورية الحالي، رجب طيب أردوغان. وأضافت المحكمة العليا أنها نقضت تلك الأحكام أيضاً لاستناد المحكمة التي أصدرتها إلى إفادات من شهود سريين وعمليات تنصت غير قانونية على عناصر في وكالة الاستخبارات الوطنية وعمليات تفتيش جرت خلافاً للقانون. وتعود جذور قضية «إرغينيكون»

إلى عام 2007، حين عثر على متفجرات في منزل ضابط سابق في الجيش، اعتبرها الادعاء العام بأنها مرتبطة بـ«مؤامرة كبرى». وبعد سبع سنوات، جرت محاكمة سياسيين وصحافيين وضباط، بتهمة تدبيرهم للمؤامرة بهدف إطاحة حكومة «حزب العدالة والتنمية». وفي عام 2014، وصفت محكمة تركية لأول مرة «شبكة إرغينيكون» بأنها «منظمة إرهابية مسلحة». وقبلها بعامين، في آب 2012، أصدرت المحكمة نفسها في إطار قضية أخرى أحكاماً بالسجن على أكثر من 300 عسكري بينهم ضباط كبار بعد إدانتهم بمحاولة تأمر أخرى قيل إنها حصلت في 2003 ضد حكومة أردوغان.

ونددت المعارضة بتلك المحاكمة ورأت أن خلفيتها سياسية ومحاولة من الحكومة لقمع مناهضيها. ونظر إليها بأنها

سأهت بالحدّ من سلطة الجيش على الدولة. واعتبر ناشطون حينها أن عدالة تلك الأحكام محط شك، وخصوصاً لجهة التوقيف الطويل لبعض المتهمين، كما أنها طالوت عدداً كبيراً من الأشخاص تحت قوانين غير واضحة» لمكافحة الإرهاب. كذلك، فقد غيرت تلك المحاكمات النظرة إلى الحكومة بقيادة «حزب العدالة والتنمية»، وفق تقرير لـ«بي بي سي» عام 2013، من أنها «تقدمية» إلى كونها «سلطوية»، وهو ما مثّل دافعا لدى العديد من الأشخاص للنزول إلى الشارع، في ذلك الوقت، والتظاهر. ووفق «ذا أتلانتيك»، فإن قضية «إرغينيكون» مثّلت عامل تراجع بالنسبة للسيطرة التي كان يتمتع بها الجيش، لذا، فإنه من غير الواضح بعد كيف سيؤثر حكم يوم أمس على دور الجيش في المستقبل.

(الأخبار، أ ف ب)



أفق جديد HD بدقة عالية

25 نيسان

وفيات

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
آل بو حمدان - نقابة أطباء لبنان
بالرضى والتسليم لمشيئته
تعالى، ننعى إليكم
فقدنا الغالي المأسوف على
شبابه
المرحوم
الدكتور سمير فيروز أبو حمدان
زوجته: هتاف المصفي
ولده: راني وبارا
ولكم طول البقاء.
تقبل التعازي أيام الجمعة
والسبت والأحد 22 و 23 و 24
نيسان 2016 من الساعة الرابعة
بعد الظهر حتى الساعة مساء
في دار البلدة غريفة.
الأسفون: آل أبو حمدان، آل
المصفي وعموم أهالي غريفة

شكر على تعزية

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
المرية لوريس فؤاد واكيم
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع
الذين واسوهم في مصابهم
الآليم بوفاة فقيدتهم الغالية
سواء بحضورهم شخصياً
أو باتصالهم أو بإرسالهم
برقيات وأكاليل أو بتبرعهم
للكنييسة سائلين الله أن يحفظهم
وعائلاتهم من كل مكروه.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه
2016/4/24 ذكرى مرور أسبوع
على وفاة المأسوف عليه المهندس:
علي نسيب حسين غندور
وبهذه المناسبة سنتلى عن روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء في حسينية بلدته
النبطية فوق الساعة العاشرة
صباحاً.
الأسفون: آل شمعون وغندور
وعموم أهالي النبطية الفوقا.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه
2016 /4 /24 ذكرى مرور أسبوع
على وفاة المرحوم:
الحاج حسين سميح مقدم
أولاده: محمد، حيدر، صادق
ونور.
أشقائهم: الحاج أنيس، ناجي،
محمد، عبدالله والدكتور أحمد.
وبهذه المناسبة سيقام مجلس
عزاء حسيني عن روحه الطاهرة
في حسينية النبطية للرجال،
وللنساء في حسينية السيدة
زينب (ع)، الساعة العاشرة
صباحاً.
تقبل التعازي في منزله الكائن
في بلدته زبدان (حي عين الجمل)
طيلة أيام الأسبوع.
الأسفون: آل مقدم، صباح، سلوم
وعموم أهالي زبدان والنبطية.

إعلان بيع بالمعاملة 2014/709

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2016/5/6 ابتداءً من الساعة 11:30
ظهراً سيارة المنفذ عليها سبورتا
لتأجير السيارات ش.م.م. ماركة رينو
FLUENCE موديل 2011 رقم /661356/م
الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة
التنفيذ شركة بسول وحنينة ش.م.ل
وكيلها المحامي جورج لحدود المبلغ
\$/3510/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ
\$/5250/ والمطروحة بسعر /4000/ أو
ما يعادلها بالعملة الوطنية وأن رسوم
الميكانيك قد بلغت /3,727,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مراب الشركة في بيروت شارع
مستشفى بيروت قرب مركز صندوق
الضمان الاجتماعي ونقابة المهندسين
بناية AZADEA مصحوباً بالثمن نقداً
أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2010/577

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2016/5/6 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً
سيارة المنفذ عليها شركة أتش آر برايفت
ماركة ب ام ف X6-3,5 موديل 2008 رقم
/652840/م الخصوصية تحصيلاً لدين
طالبة التنفيذ شركة بسول وحنينة
ش.م.ل وكيلها المحامي جورج لحدود
المبلغ /52983\$/ عدا اللواحق والمخمنة
بمبلغ /21253\$/ والمطروحة بسعر
\$/17000/ أو ما يعادلها بالعملة
الوطنية وأن رسوم الميكانيك قد بلغت
/7,030,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مراب الشركة في بيروت شارع
مستشفى بيروت قرب مركز صندوق
الضمان الاجتماعي ونقابة المهندسين
بناية AZADEA مصحوباً بالثمن نقداً
أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
في المعاملة رقم 2010/411
طالب التنفيذ: محمد محسن ناصر
وكيله المحامي شعلان سليمان
المنفذ عليه: أسامة إبراهيم حماده مبلغ
بالطرق الاستثنائية
تطرح دائرة تنفيذ بعيدا للبيع بالمزاد
العلني اللوحة العمومية ذات الرقم
/362350/م العائدة للمنفذ عليه على
اساس 60% من قيمتها التخمينية
البالغة سبعة وخمسون مليون ليرة
لبنانية لا غير تسديداً لدين المنفذ

واللواحق، وذلك نهار الجمعة الواقع في
2016/5/6 الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد
المحدد اعلاه الى دائرة تنفيذ بعيدا
مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.
مأمور التنفيذ
مارو القرزي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريبيه
ينفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بالمعاملة
2013/178 بوجه ميشال انطوان سرور
ورينيه جوزف عزام عقد تعامل وكشف
حساب بقيمة /307 400/ د.أ. وكشف
حساب بقيمة /105 000 367/ ل.ل. عدا
الفوائد واللواحق يجري التنفيذ على
القسم 12/1833 ذوق مكاييل وهو بموجب
الإفادة العقارية ثلاث غرف ودار مقسومة
ومطبخ وحمام ومنافع، طابق ثالث
وبالكشف تبين ان المنزل مؤلف من مدخل
وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسل
وحمام وثلاث غرف نوم البلاط موزاييك
المنجور الداخلي خشب والخارجي
خشب مع زجاج وأباجور الباب الرئيسي
خشب عادي ماسيف وللصالون شرفة
كما يوجد شرفة مشتركة لغرفتي النوم
اما الحمام فيياضه عادي جداً البناء
قديم ودرج البناء موزاييك وغير مجهز
بمصعد. مساحته 145 م.م.

- تاريخ قرار الحجز 2011/3/28 وتاريخ
تسجيله 2011/4/28
- بدل تخمين القسم 12/1833 ذوق
مكاييل /500 159 500/ د.أ. وبدل طرحه بعد
التخفيض /86369,25/ د.أ.

يجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه
2016/6/8 الساعة 12 ظهراً في قاعة
محكمة كسروان

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب
شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس
دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة
واقفية من احد المصارف المقبولة من
الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة
وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له
كما عليه الاطلاع على قيود السجل
العقاري العائدة للقسم موضوع التنفيذ.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

دعوة

موجهة للمدعى عليهما بلال عباس
قطايا وشركة دي - في - بي العقارية
والمطلوب ادخالهم هيلدا اميوني وفؤاد
وفريد وفريدة جورج سعاده الجهولي
محل الإقامة.

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في
بعيدا الناظر بالدعاوى العقارية -
الرئيس زينب فقيه.
بتاريخ 2012/3/27 تقدم رفيق احمد

الموسوي بدعوى بوجهكم تسجلت
تحت رقم 2012/32 يطلب فيها الزامكم
بتسجيل القسم /5T/ من العقار /72/
من منطقة الليكي العقارية على اسمه
في السجل العقاري.

فينبغي حضوركم او ارسال وكيل
قانوني عنكم الى قلم المحكمة لتبلغ
اوراق الدعوى والا ستتخذ بحقكم
التدابير القانونية سناً لاحكام المادة
445 وما يليها من قانون اصول
المحاكمات المدنية.

رئيس الكتبة
طارق جابر

إعلان قضائي

بتاريخ 2016/4/12، قرر رئيس محكمة
بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر
خلاصة عن الاستدعاء المقدم من يوسف
عطوي والمسجل برقم 2016/1643
والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى
عن العقار رقم 3642/ والاقسام المفردة
عنه وهم 7 و 6 و 5 و 4 من منطقة
جباع العقارية والمسجلة برقم يومي
2896/ تاريخ 18/11/1974 بموضوع
استحضار دعوى مقدم لجانب محكمة
بداية الجنوب عدد الاوراق 74/590
من المدعي محمد علي الرز ضد المدعى
عليهم الدولة اللبنانية / المصلحة
الوطنية للتعمير نوع الدعوى ملكية
وكل الاشارات المسجلة على الصحيفة
العينية المتعلقة بهذا الخصوص.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به
خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب محمد ياسر محمود خالد درغام
بالوكالة عن رامي درغام سند بدل ضائع
للعقار 345 حالان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت المحامي جنين الهندي بالوكالة
عن احد ورثة الياس موسى سند بدل
ضائع للعقار 925 شكا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريبيه
ينفذ بنك بيروت ش.م.ل. الدامج لترانس
اورينت بنك بالمعاملة 2007/330 وقد حل
محله بالتنفيذ شركة كريدبليز ش.م.ل.
بوجه الدكتور ناجي اميل نجم سندات
وشهادة قيد تامين تحصيل لدين طالب
التنفيذ البالغ /333 224/ د.أ. عدا الفوائد

والرسوم ولدين شركة كريدبليز ش.م.ل.
الحالة بالتنفيذ البالغ /276 000/ د.أ.
عدا الفائدة والرسوم.

ويجري التنفيذ على العقار 968/
شحتول وعلى القسم 6 من العقار 1304/
ذوق مصبح.

- العقار 968/ شحتول وهو بموجب
الإفادة العقارية قطعة ارض بعل مشجرة
عريش، مساحته 1160 م.م. وبالكشف
تبين انه عبارة عن ارض بعل سليخ لا
بناء عليه.

- القسم 6/1304 ذوق مصبح وهو
بموجب الإفادة العقارية سطح معد
للبناء، مساحته 236 م.م. وبالكشف تبين
انه سطح.

- تاريخ قرار الحجز 2010/4/8 وتاريخ
تسجيله 2010/5/17.

- بدل تخمين العقار 968/ شحتول
116000 د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض
/91770/ د.أ.

- بدل تخمين القسم 6/1304 ذوق مصبح
499 848 د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض
/284913,36/ د.أ.

يجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه
2016/5/18 الساعة 12 ظهراً موعداً
للبيع في قاعة محكمة كسروان.

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب
شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس
دائرة التنفيذ في كسروان او تقديم
كفالة واقفية من احد المصارف المقبولة من
الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة
وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له
كما عليه الاطلاع على قيود الصحائف
العينية العائدة للعقارات موضوع
المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت فيرا طارق ايوب بالوكالة عن احد
ورثة فدعوس سند بدل ضائع للعقار
369 كفر عبدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب المحامي جوزيف شحاده بالوكالة
عن احد ورثة فؤاد ضاهر سند بدل
ضائع للعقار 798 بترومين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت المحامي تمارا جورج الشماعي
بالوكالة عن مارك طريبيه سند بدل
ضائع للعقار 715 شاتين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت ميلاده ابراهيم البشواتي بالوكالة
عن احد ورثة ابراهيم البشواتي وحنه
متى سند بدل ضائع للعقار 5/931 د.د.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت نصيره ابراهيم الزاخم سند بدل
ضائع للعقار 428 د.د.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب عصام حيدر عز الدين لموكله محمد
ذياب زلزلة سند تمليك بدل ضائع العقار
373 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكنيني

الجديد

كواليس المدينة

#كواليس_المدينة
#KawalisalMadina

الأربعاء إلى السبت
08:40 PM

البطولات الأوروبية الوطنية

كاسيميرو «صمام أمان» ريال مدريد



بات لا غنى عن كاسيميرو في التشكيلة الملكية (بورانغ اكلوبوت - الاناضول)

نجح زين الدين زيدان في رهانه على كاسيميرو عندما أضحمه في التشكيلة الأساسية لريال مدريد. حيث يعد حالياً من أبرز المساهمين في «النقطة النوعية» التي شهدها أداء الفريق أخيراً. الملكي ما قبل كاسيميرو هذا الموسم ليس كما في وجوده. هذه حقيقة رشّحها البرازيلي بسرعة مذهلة

حسن زين الدين

إذا ما عدنا إلى مباريات بورتو البرتغالي في دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، وتحديدًا إلى مواجهة ذهاب ربع النهائي أمام بايرن ميونيخ الألماني، فقد بدا لافتاً حينها أداء لاعب برازيلي اسمه كاسيميرو. هذا الشاب لم يكن إلا لاعباً مغموراً معاراً من ريال مدريد الإسباني بعد عام واحد على مجيئه إلى ملعب «سانتياغو برنابيو» لم يحصل فيه على فرصته مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

بالتأكيد كان المستوى الذي قدّمه كاسيميرو في تجربته البرتغالية

المواجهة أمام برشلونه كانت «نقطة التحول» في مسيرة البرازيلي مع الريال

رغم قصرها سبباً رئيسياً لأن يعيده الريال إلى صفوفه في العام التالي، لكن الرهان كان على قدرته على حجز مركز أساسي له في فريق يعج بالنجوم، وتحديدًا في وسط الملعب مع وجود الكرواتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس والكولومبي خاميس رودريغيز وإيسكو. بعد تجربة أولى مع رافايل بينيتيز بدأ فيها كاسيميرو في التشكيلة ثم ما لبث أن عاد إلى مقعد البدلاء تحت وقع الانتقادات التي طاولت المدرب نظراً لأداء الملكي وضرورة تنشيط الجناح الهجومي، جاءت التجربة الثانية بعد إقالة بينيتيز مع الفرنسي زين الدين زيدان. في البدء سار «زينو» في مبارياته الأولى على خطى سلفه قبل أن يقرر إقحام كاسيميرو في التشكيلة على حساب خاميس وإيسكو، وهنا كان التحول الكبير الذي غير شكل الريال، إذ من دون مبالغة بات كاسيميرو «الورقة

الرابحة» ورجل زيدان في الميدان، حيث أدى دوراً بارزاً في كل ما تحقق، سواء على الصعيد المحلي في الدوري، بتقليص الفارق مع برشلونه المتصدر إلى نقطة واحدة، أو الصعود إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بعد تخطي عقبة فولفسبورغ الألماني. ويمكن القول هنا إن فترة ريال هذا الموسم قبل كاسيميرو تختلف عنها

مع وجوده، إذ بدا واضحاً مدى الثقل الذي أوجده هذا اللاعب في التشكيلة الملكية وخلفه التوازن في أداء الفريق الذي كان يتسم بالمجازفة الهجومية مع خاميس أو إيسكو لإكمال المثلث في وسط الملعب، وخصوصاً أن كروس الذي شغل مركز لاعب الإرتكاز يميل أدأؤه في الأصل نحو الهجوم، أما البرازيلي فقد تمكن من تأمين

منطقة الوسط دفاعياً عبر التغطية الممتازة وقدراته العالية في قطع الكرات وكسب الثنائيات، فضلاً عن ذلك فإن حضور كاسيميرو أعطى الحرية للثنائي كروس ومودريتش وتحديدًا لأول الذي أصبح بإمكانه إبراز قدراته الهجومية التي كان يقدمها مع بايرن ميونيخ أو في المنتخب الألماني.

نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (مباراة مؤجلة)	إيطاليا (المرحلة 34)	إسبانيا (المرحلة 34)
أرسنال - وست بروميتش البيون 0-2 التشيلسي الكسيس سانشير (6 و38).	ميلان - كاريو 0-0	ريال سوسبيداد - خيتافي 2-1 المكسيكي كارلوس ألبرتو فيلا (19) لسوسبيداد، وبيلو سارابيا (45) والفاو فازكيز (56). من ركلة جزاء.
(44) لغرناطة، وروين غارسيا سانتوس (82) لليفانتي.	لاس بالماس - اسبانيول (22,00)	غرناطة - ليفانتي 1-5 جوليو بارودي (25) ويوسف العربي (35) و85 من ركلتي جزاء و93 وروين روتشينا
الاثنتي: سلتا فيغو - غرناطة (21,30)	الجمعة: هامبورغ - فيرير بريمن (21,30)	الاحد: ليفانتي - اتلتيك بلباو (13,00) اشبيلية - ريال بيتيس (17,00) خيتافي - فالنسيا (19,15) فياريال - سوسبيداد (21,30)
المانيا (المرحلة 31)	الجمعة: هامبورغ - فيرير بريمن (21,30)	الاحد: بوروسيا مونشنغلادباخ - هوفنهايم (16,30) اينتراخت فرانكفورت - ماينتس (18,30)
السبت: فولفسبورغ - أوغسبورغ (16,30) شوتغارت - بوروسيا دورتموند (16,30) هرتا برلين - بايرن ميونيخ (16,30) كولن - دارمشتات (16,30) انفلوشات - هانوفر (16,30) شالكه - باير ليفركوزن (19,30)	السبت: فولفسبورغ - أوغسبورغ (16,30) شوتغارت - بوروسيا دورتموند (16,30) هرتا برلين - بايرن ميونيخ (16,30) كولن - دارمشتات (16,30) انفلوشات - هانوفر (16,30) شالكه - باير ليفركوزن (19,30)	الاحد: بوروسيا مونشنغلادباخ - هوفنهايم (16,30) اينتراخت فرانكفورت - ماينتس (18,30)

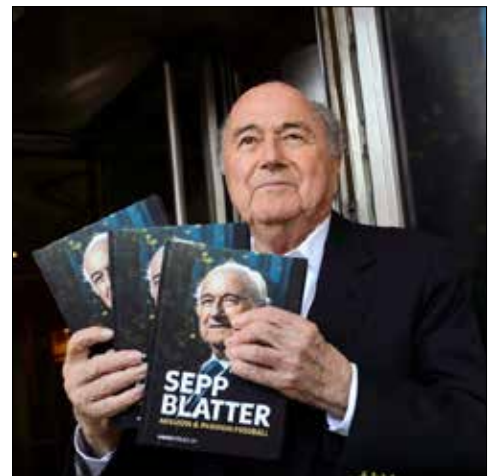
وبطبيعة الحال فإن نقطة التحول في مسيرة كاسيميرو مع الملكي كانت في مباراة القمة أمام برشلونه على ملعب «كامب نو» حيث ثبت فيها البرازيلي قدميه في تشكيلة الريال، مؤكداً أنه لا غنى عنه فيها، إذ تمكن من الوقوف ببراعة بوجه ثلاثي هجوم «البرسا» الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز من خلال تدخلاته الناجحة وكسبه المواجهات الثنائية أكثر من أي لاعب آخر في «الكلاسيكو»، ليتصدر البرازيلي غلاف صحيفة «ماركا» المدرسية مطلقاً عليه لقب «الديابو».

هذا الأداء لقي إطراء من الخصوم قبل المقربين، حيث قال مدرب أتلتيكو مدريد الأرجنتيني دييغو سيميوني: «ريال مدريد مع كاسيميرو أكثر توازناً منه مع خاميس أو إيسكو». أما زميل البرازيلي في وسط الملعب مودريتش فقال: «إنه في قمة مستواه ويجب أن يكمل كذلك، إنه مثال للجميع، لقد أظهر أنه بالعمل والإرادة يمكن فعل أشياء كبيرة. إنه يقدم الكثير من الأشياء للفريق».

هذه الكلمات لا شك في أنها ستزيد من ثقة كاسيميرو بنفسه وطموحه لتقديم المزيد، والوصول لمرتبة أعلى في مدريد. هناك في العاصمة الإسبانية، حيث بات يُنظر فيها إلى البرازيلي على أنه «ماكيليلي الجديد».

الفيفا

بلاتر «جاسوس» للحكومة السويسرية



بلاتر خلال تقديمه كتابه (الف ب)

كان السويسري جوزف بلاتر، الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم والموقوف 6 سنوات، لا تكفيه صفة «الفاسد» التي الصقت به، حتى أنه صفة جديدة وهي «الجاسوس»، حيث نقلت صحيفة «بليك» السويسرية عن سيرته الذاتية «سيب بلاتر - مهمة وشغف كرة القدم»، التي صدرت أمس، أنه حاول المساعدة لإطاحة رئيس بوروندي بطلب من وزارة الشؤون الخارجية السويسرية.

وحصلت الصحيفة على بعض ما تضمنه الكتاب الذي ألفه توماس رينغلي، أحد الأوفياء لبلاتر، وسُنشر بالألمانية في سويسرا، وفيه محاولة للإيقاع بالرئيس

بيار نكورونزيزا في فخ سياسي رياضي. وتعيّن على بلاتر المساعدة لإطاحة نظام نكورونزيزا العاشق لكرة القدم، وذلك من خلال تقديم منصب سفير كرة قدم عالمي له بطلب من وزارة الشؤون الخارجية السويسرية. وأكدت الوزارة عرض مهمة على بلاتر من دون أن تؤدي إلى نتائجها المأمولة. وكشف الوزير إيف روسيه أنه طلب من بلاتر التدخل لكي لا يترشح رئيس بوروندي لولاية ثالثة، وهو أمر مخالف لدستور البلاد التي مزقتها الحروب. وبحسب متحدث باسم وزارة الخارجية: «ليس نادراً استشارة

أشخاص غير دبلوماسيين، إذا كان ذلك يساهم في حل مشكلة، وذلك نظراً لخبرتهم وعلاقاتهم». وكان بلاتر (80 عاماً) يأمل نشر مذكراته مطلع العام الحالي تزامناً مع انتخابات رئاسة «الفيفا» التي فاز فيها مواطنه جياني إنفانتينو، بعد اضطراره إلى التخلي عن ولايته الخامسة بسبب فضائح فساد تاريخية هزت المنظمة الدولية، لكنه أجبر على تأخير نشره لمخاوف قانونية. وتمتع بلاتر بعلاقة جيدة مع بوروندي من خلال ليديا نسيكيرا، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، التي اقترحها بنجاح لتكون أول امرأة في اللجنة التنفيذية لـ«فيفا» في 2012.

وانتخب نكورونزيزا رئيساً لبوروندي عام 2005 في أول انتخابات بعد بدء الحرب الأهلية الدموية قبل نحو عشر سنوات، وأعيد انتخابه في 2010، ثم سعى لولاية ثالثة رغم تعارض ذلك مع الدستور.

وإذعى بلاتر في كتابه أن طلب حكومته في أيار 2015 كان بدفع من الولايات المتحدة، والتي، وللمفارقة، أشعلت وزارة عدلها فضيحة «فيفا» غايت.

وفي خضمّ عرق بلاتر في اتحاده الدولي المنهالك، انتخب نكورونزيزا مرة ثالثة، فيما أوقفت لجنة الأخلاقيات في «الفيفا» السويسري 8 سنوات خفضت لاحقاً إلى 6 سنوات.

الكرة اللبنانية

«أم المعمارك» اليوم والتحقيقات الاتحادية انطلقت

عبد القادر سعد

يفتح اليوم الأسبوع التاسع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بأم المعمارك بين النجمة وضييفه العهد على ملعب برج حمود عند الساعة 15,30، في وقت ستقام فيه مباراة ثانية بين الشباب الغازية وضييفه طرابلس على ملعب كفرجوز في التوقيت عينه.

وشهد يوم أمس حركة ناشطة في مقر الاتحاد على خطين، الأول يتعلق بالترتيبات الخاصة للمباراة، والثاني والأهم هو انطلاق عمل لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة التنفيذية والمؤلفة من الأمين العام جهاد الشحف وعضو اللجنة التنفيذية موسى مكي. وشهد مكتب الأمين العام استماعاً لعدد من اللاعبين في ما يتعلق بقضية نادي الحرية صيدا ومشاركة اللاعب أحمد صالح معه في بطولة الصالات، وفي الوقت عينه مشاركة اللاعب مع فريق الشباب حارة صيدا لكرة القدم في الموسم الرياضي ذاته. كذلك تم الاستماع إلى إداري وحكم كشهود حول ما إذا كان هناك معلومات

لديهم أو تلقيهم اتصالات تتضمن مغريات ما. وستستكمل لجنة التحقيق عملها في الأيام المقبلة، بانتظار ما ستصل إليه من نتائج في قضية قد تهن الوسط الكروي والرياضي في حال تم السير بها إلى النهاية مع صعوبة ذلك. وبالعودة إلى لقاء القمة اليوم،

فهو يحمل هذا العنوان على أكثر من صعيد، إذ يجمع صاحب المركز الثاني فريق العهد برصيد 42 نقطة مع النجمة الثالث بفارق نقطة واحدة، والاثان خلف الصفاء المتصدر بـ43 نقطة، ما يعني أن فوز أحدهما سيمنحه الصدارة بشكل مؤقت للمرة الأولى منذ

للاعب النجمة خلال التمرين امس على ملعبهم (معدنان الحاج علي)



فترة طويلة جداً. وستكون المباراة بقيادة طاقم حكام قبرصي كامل، حيث قررت لجنة الحكام الاستعانة بطاقم أجنبي، ليس انتقاصاً من قدرات الحكام اللبنانيين، لكن بهدف قيادة المباراة بعيداً عن الضغوطات الكبيرة التي تشكلها المباراة.

وفي كفرجوز، يسعى الغازية إلى تسجيل أول فوز له هذا الموسم ورفع رصيده إلى عشر نقاط حيث يحتل المركز ما قبل الأخير بـ7 نقاط. أما طرابلس فيحتل المركز السابع بعشرين نقطة.

وتستكمل المرحلة غداً السبت، فيلعب الراسينغ الثامن بـ19 نقطة مع ضيفه السلام زغرنا العاشر بسبع نقاط على ملعب برج حمود عند الساعة 15,30. كذلك يلعب الانصار الرابع بـ37 نقطة مع شباب الساحل الخامس بـ31 نقطة على ملعب بجمدون في التوقيت عينه.

وتختتم الأحد مباريات الأسبوع بـ19 بلقاء الصفاء مع ضيفه النبي شيت السادس بـ26 نقطة على ملعب صيدا، كما يلعب الحكمة الأخير بسبع نقاط مع ضيفه الاجتماعي التاسع بـ19 نقطة.

السلة اللبنانية

الرياضي يتقدم على اللويزة 2 - 0

فاز الرياضي على مضييفه اللويزة بفارق نقطة واحدة 68 - 67 على ملعب المركزية في الدور ربع النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة. ليتقدم الرياضي 2 - 0 في السلسلة. وكان أفضل مسجّل في اللقاء من جانب الرياضي جمار بونغ بـ17 نقطة، كما سجّل فادي الخطيب 16 نقطة، وسجّل اللويزة كل من اليكس اوكافور وجونسون 18 نقطة لكل منهما.

ويلعب اليوم الحكمة مع ضيفه التضامن الزوق في غزير عند الساعة 17,45 في ثاني مباريات السلسلة والتي يتقدم فيها الحكمة 1 - 0.

من جهة أخرى، تبين أن إصابة لاعب بيبيلوس باسل بوجي في ظهره تحتاج إلى راحة تتراوح بين ثلاثة اسابيع وشهر أي انه سيغيب عن فريقه في مبارياته المقبلة وقد يودّع بطولة لبنان للموسم الجاري. وكان بوجي تعرّض إلى إصابة في ظهره خلال إحدى المباريات منذ فترة لكنه تحامل على أصابته وتدرّب وخاض عدة مباريات قبل ان تستفحل الإصابة وليطلب منه الدكتور الفرد خوري الخلود إلى الراحة (بين 3 و4 اسابيع) بعد إجراء صورة الأشعة.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

34 38 32 20 13 6 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1398 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 1 - 6 - 13 - 20 - 32 - 38
الرقم الإضافي: 34

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشيكات الرابحة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشيكات الرابحة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشيكات الرابحة: 24 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,448,214 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربع أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشيكات الرابحة: 958 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 61,333 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (لثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشيكات الرابحة: 15,370 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,069,719,347 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 415,643,229 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1398 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 38965
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 33,454,926 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8965.**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 965.**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 65.**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 67 وجاءت النتيجة كالآتي:
■ يومية ثلاثة: 853
■ يومية أربعة: 8307
■ يومية خمسة: 34160

2273 sudoku

	4		6			8		5
9			4				1	
		1		9				6
7			9					2
		8			4			
6	2			8		7		3
8		7						
		2			5	9	7	
	9	5	3				8	4

حل الشبكة 2272

3	5	2	6	1	8	7	4	9
8	7	1	4	9	3	5	6	2
6	9	4	7	2	5	3	1	8
1	3	7	8	6	2	9	5	4
5	4	6	9	7	1	8	2	3
9	2	8	3	5	4	6	7	1
4	1	9	5	3	7	2	8	6
7	8	3	2	4	6	1	9	5
2	6	5	1	8	9	4	3	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2273

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيزيائي إيطالي أميركي (1901-1954) حصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1938 وكان ضمن الفريق الذي أنتج أول مفاعل نووي وأول قنبلة ذرية

1+2+6+3+8+7 = مدينة إيطالية ■ 10+4+9+5 = ضد بخيل ■ 2+11 = عملة أسبوعية

حل الشبكة الماضية: ادمون الزعبي

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2273

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- محافظة عراقية عاصمتها بعقوبة - سكنين عظيمة - 2- خلاف يسار - أكبر واقدم مدينة في أستراليا - 3- طعم الحنظل - عملة عربية - أغلظ أوتار العود - 4- مدينة مصرية عاصمة محافظة القليوبية - أزرق بالأجنبية - 5- حرف جزم - خطيب من مدينة صور إشتهر بخطابه الأفتتاحي في أثينا الذي ورد فيه قوله «ها إن الحروف تأتي مرة أخرى من فينقيا» - 6- نوع من الجراد يقفز ويطيح - مدينة مصرية عاصمة محافظة الغربية - 7- لغة هندية أوروبية هي اليوم لغة الباكستان - بناء معقود تحت الأرض تنخفض حرارته في الصيف - 8- عائلة رائد فضاء روسي متقاعد - بُغض ومقت - 9- القسم الأمامي من جوف الإنسان - إسم حملة العديد من ملوك فرنسا وإسبانيا - 10- ما تُق من التراب - مكان صلب وصعب وخطر

عمودياً

1- نوع سم قاتل - الإحسان - 2- يعبر - إسم أطلقه العرب على مدينة مدريد في إسبانيا زمن الأندلس - 3- للتفسير - مدينة في أندونيسيا عُقد فيها أول مؤتمر أفريقي آسيوي عام 1955 - 4- عاصمة أوروبية تقع على نهر التايمز - كتب في المفكرة ما يريد من أغراض - 5- خوف مرضي من الموت - وكالة أنباء عربية - 6- أرق وقلة النوم - خلية النحل - 7- بيوت تقام على أعواد وتشد بأطناب - مبتل بالماء - 8- مثل ونظير - القصة الروائية المشهورة للأديب الإيطالي كارلو كولودي المترجمة لأكثر لغات العالم - 9- عائلة سياسية لبنانية - نصف النصف - 10- زعيم سياسي لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- سانتياغو - 2- ليدو - مالطا - 3- بلو - البدو - 4- مابلي - زا - 5- ام - الكنز - 6- اح - الب - 7- حنك - إنشراح - 8- صيدا - ين - مر - 9- زاريا - غدي - 10- مكسيم فيغان

عمودياً

1- سليم الحص - 2- إبلام - نيزك - 3- ندوب - أكداس - 4- تو - 5- اري - 6- يم - 6- أمل - كونياف - 7- غابون - شن - 8- ولد - زار - غ - 9- طوز - لامدا - 10- ما - البحرين

فنون بصرية

صبيّة تتفحص جسدها العاري أمام ضوء النافذة. وأخرى عارية الصدر تسند رأسها يدها على الكنب. وأخرى تقترض عارية على سجادة وسط المنزل. في معرضها الجديد Homebound الذي تحتضنه «غاليري جانين ريز»، تنصرف الفوتوغرافية اللبنانية مجدداً إلى إشكالية لطالما خيمت على أعمالها: علاقة الجسد ككيان مستقل بمحيطه المادي الخاص أو العام

رشاكحيل الجسد الأنثوي مشرّعاً على العالم

روان عز الدين

تستلقي فتيات رشا كحيل (1980) في منازل معمرة من السكنية. أجسادهن زرعت على الكنب، وهناك نبتت وتجاوزت حدود الراحة. تستوي على مهل تحت الإضاءة الخافتة، مقابل طاولة مليئة بالفناجين والبراونز، تتهاوى على كرسي أبيض، وتقرص عارية على سجادة وسط المنزل. لن تداري الفوتوغرافية اللبنانية الشابة هذه الحميمة في معرضها الفردي الجديد Homebound في «غاليري جانين ريز» (الروشة - بيروت). اختارت مشهداً بصرياً متعرجاً منذ أول صورة في المعرض لملاقة المتفرج. تنصرف مجدداً إلى إشكالية لطالما خيمت على أعمالها: علاقة الجسد ككيان مستقل بمحيطه المادي الخاص أو العام.

في مجموعتها التجريبية «في منزل» (2008 - 2011)، التي دفع حس «السبق» الصحافي الغائض، قبل سنوات، بأحد الصحافيين اللبنانيين إلى نبشها ووضعها في خانة الإباحية، اقتحمت كحيل شقق وغرف أصدقائها في لندن وبيروت وبرلين. انتظرت خروجهم منها لدقائق، مطلقة الخيال لشيطنتها، فالتقطت صوراً لها عارية الصدر بداخلها، في اختبار لاقتران خصوصية جسدها بسرية الفضاء الخاص. حاربت كحيل الذاكرة الحسية للجسد مجدداً، وحدود قابليتها في مجموعتها «الغرفة البيضاء» (2012) التي تضم 19 صورة مجردة، صورتها كحيل في غرفة مستأجرة في برلين، تظهر فيها حالات التوق والأشتياق عبر لقاء مركب لمجموعة من الأجساد المجهولة مع أغراض وحالات عبيثة. شرّعت



من المعرض

الخارج المجرد. أمام هذه الاختبارات الوجودية لعلاقة الجسد الأولى مع الخارج، تضع كحيل أجساد إنائها العارية المتألفة مع فضاءاتها المغلقة. تشحن هذه الأمكنة بتفاصيل وتقنيات فوتوغرافية تظهر براعة في التقاط الضوء الخفيف المتمدد في المنازل. وفيما تأسر أجسادهن ضمن حالات داخلية ثابتة عبر القبض على وضعياتهن البليدة ونظراتهن البيضاء، تتركز حركة الأجساد في التفاصيل والأشياء المتعلقة بدور البيولوجي كالفناجين والشراشف، والقداحة. استعانت كحيل بصديقاتها داخل شققهن. واحدة تتفحص جسدها العاري أمام ضوء النافذة، وأخرى عارية الصدر تسند رأسها يدها على الكنب. كحيل التي تعيش وتعمل في لندن منذ سنوات، تقدم طرحاً للجسد بصفته كياناً يقود معظم ممارساتنا اليومية، وسط حقيقة أن الأجساد الأنثوية والمثلية الشرقية لا تزال تنتصب كجدار أبيض فارغ مهياً فقط لتلقي خدوش وكدمات المجتمع. بواسطة المسافة التي تبعد الأجساد عن المساحات المفتوحة، تواجه كحيل المتفرج بالسؤال الصعب إياه حول خيار المكان المغلق وخيار الخارج الذي يمتلئ بالنظرات وبقرص التلاقي مع أجساد واحتمالات أخرى. ربّما علينا أن ننزع الإجابة من تعلق أجسادنا بالأمكنة التي تمنحها الأمان، ومن توقها الأبدي إلى حرية تلوح لها من الخارج، وفق تعبير المفكر الصيني الأميركي يي. فو توان.

Homebound: حتى 26 نيسان (أبريل) - «غاليري جانين ريز» (الروشة - بيروت). للاستعلام: 01/345213

الفوتوغرافية التي جاءت كدراسات للظلال، والضوء، والخطوط وتركيب العناصر بما يشبه التأليف. مناطق كحيل الخارجية خالية

تقنيات فوتوغرافية تظهر براعة في التقاط الضوء الخفيف

تماماً من أي أثر بشري. جبال رملية قاحلة، وتلال صحراوية لامتناهية، وأعشاب صغيرة نبتت بعثية على سطح المياه. إنها الصور الأمل لنقل

هكذا أصبح Homebound، مساحة ملحة أخرى لتشريع الجسد والذات على الخارج الذي رمزته الفنانة بمناظر طبيعية جلفة. على حائط الغاليري، وضعت صور الأجساد داخل براونز بأحجام صغيرة (60×60 سنتم)، وخلفية ملوثة. تتجاوز مع صور بأحجام كبيرة لمساحات طبيعية خارجية (130×110 سنتم) على المنيوم، التقطتها كحيل في مسقط ودبي واسكتلنده وبريطانيا وفرنسا. تستحضر هذه اللقطات الخارجية المجردة من الزمن، بالمعلم الأميركي أنسل آدمز وصوره

كحيل الجسد الأنثوي تحديداً على مساحات غير متوقعة، طمعاً بزحزحة السيناريوهات الجاهزة لعلاقته بمحيطه، المؤطر الأول لهويته. موضوع شغل عالمات الجغرافيا النسويات في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات مثل الأسترالية لويز جونسون والإيرلندية أن باتيمر. حينها، بدت دراسة ثنائية الجسد والفضاء العام ملحة، في وقت كان لا يكاد فيه الجسد الأنثوي يتجاوز دور المتلقي في المساحات العامة والمدن الكبرى، محارباً دائماً بحقيقة استبعاده من دور المؤثر.

تشكيل

كارلا سالم: الإقامة بين حرفين

حسين بن حمزة

تستثمر كارلا سالم (1978) إمكانية الحرف العربي كأطروحة أساسية في الحوار الذي تقترحه لهذا الحرف مع الحروف اليابانية. معرضها «حوار بصوت واحد» الذي تستضيفه غاليري «أجيال» يضم تأويلات عديدة لهذا الحوار الذي يأخذ اللوحة الحروفية إلى مستويات جديدة ومتطورة

مجهولية الحرف الياباني تزيد من القوة الأدائية للوحات

ومعاصرة تتخلص فيها الحروفية كتيار أو تجربة في اللوحة العربية من كسلها اللغوي وزخرفتها التي كانت قائمة على معاني الكلمات وسياقاتها الشعرية والبلاغية أولاً، ومن المقترحات التجريدية والهندسية التي طالتها في مراحل تالية أيضاً. ما ترسمه أو تخطّه الفنانة اللبنانية يتجاوز هذه «الذاكرة» الحروفية إلى البحث عن حيز أو



صباغ وحبر هاني على ورق هندي 24,5 x 33 - سنتم - 2015

وكذلك بأنواع الحبر أو اللون أيضاً، وبجماليات تفصيلية أخرى لها علاقة بالحرف الياباني المقابل الذي يمكن أن يحضر مع الحرف العربي. على ورق «واشي» الياباني المصنوع يدوياً، والذي يحظى بإمكانية أن يشف في أجزاء منه، وأن يكون كتيماً وتخبياً في أجزاء أخرى، وأن يسمح ذلك باحتمالات عديدة لترجمة الظل والضوء، تزوج كارلا سالم بين الحرف العربي والياباني، تُدنيهما في بعض اللوحات، وتمزجهما أو تجدلها معاً في لوحات أخرى. التضاد بين الألوان يُعزز شكلانية أحدهما على حساب الثاني، أو يجعله خافتاً أكثر مقارنة به. في الحاليتين، هناك نوع من الصمت أو السكينة في هذا الحوار المقترح. المزاج الياباني الذي يرشح من الحروف التي لا نعرف معناها يقوي هذا الصمت، بينما تساهم قيم الخشوع والبلاغة التقليدية في الحرف العربي في خلق تحالفٍ مماثل تقريباً. مجهولية الحرف الياباني تزيد من القوة الأدائية للوحات المعرض، وتُشعر الزائر بأنها تبت انطباعات مشابهة لما

«حوار بصوت واحد»: حتى 23 نيسان (أبريل) الحالي - «غاليري أجيال» (الحمرا) للاستعلام: 01345213

الفنية في اليابان. هناك، وعلى امتداد سبع سنوات من الإقامة والدراسة، راحت فكرة الحرف تختلط أكثر بالورق الذي يُكتب عليه، بخشونة سطح الورقة أو درجة الصقل والنعومة فيها،

مساحة للحرف الواحد أو لظلال الحرف الواحد في تجاوره وتداخله مع الحرف الياباني. نتلمذت كارلا سالم على يد سمير الصايغ، أحد أبرز معلمي الخط والحروفية، وهو من شجعها على استكمال دراستها



انطوني خوري (فرقة أدونيس)



من فيلم «ديبان»



زيد حمدان

«بيروت مدينتنا»... بالفن والثقافة أيضاً

ضواحي بيروت ويعاني في محيطه الاجتماعي. وعلى شرفه مطلة على المدينة، يلاحظ في أحد الأيام شيئاً يشبه حيواناً ضخماً ذهبياً اللون، يظهر بين الأبنية، فيجذبه ويرشده لاكتشاف جزء مميز من المدينة. ترى رئيسة جمعية «متروبوليس» هانيا مرؤة أنّ من البديهي أن تدعم الجهات ومؤسسات المجتمع المدني الساعية إلى التغيير «بيروت مدينتي»، مشددة على أنّ «محاولة التغيير من الداخل وخوض المعركة الانتخابية إنجازاً بحسب ذاته. من المؤكد أنّ التجربة نجحت، أما الفوز والخسارة فهما عاملا قياس لدى نجاحها»،

علماء بأن «متروبوليس» ستخصص خمسين في المئة من أسعار التذاكر لدعم الحملة. في الليلة نفسها، سيحتضن «تياترو فردان» (سنتر دون - بيروت) عرضاً مسرحية «بيروت فوق الشجرة» ليحيى جابر وزباد عيتاني. التعاون هنا لا يشبه ما سبق ذكره، فقد جاء بطلب من «بيروت مدينتي»، وهو لا يتعلق بموقف القائمين على المسرحية أو الـ«تياترو» من الحملة، مع العلم بأن جابر وعيتاني أشارا في اتصال مع «الأخبار» إلى تشجيعهما «لكل المبادرات الجديدة»، فيما أثنى عيتاني على تركيز الحملة على مرور رسالة التنمية من خلال «الفن والإعلام». يراهن الثنائي في هذه المسرحية على الذاكرة الشعبية، والحكايا العامة والشخصية، لبنينها التاريخ السياسي للعاصمة اللبنانية ويؤججا لحظات طويلة من الضحك. ويعود ريع هذا العرض للغرض نفسه. تاريخ بيروت الثقافي والفني والحضاري وذاكرتها الشعبية التي يستدعي العرض بعضها، يحضران في صلب حملة «بيروت مدينتي» التي تحث أهل المدينة على استعادتها من أيدي تجار السياسة الذين أحالوها مكتباً كبيراً للنفايات.

حفلة لفنانين لبنانيين: 27 نيسان - الساعة التاسعة مساءً - «ستايشن» (جسر الواطي - سوق الأحد). للاستعلام: 71/684218
عرض فيلمي «موج 98» و«ديبان»: 28 نيسان - التاسعة والنصف مساءً - سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية). للاستعلام: 01/204080
عرض مسرحية «بيروت فوق الشجرة»: 28 نيسان - «تياترو فردان» (سنتر دون - بيروت). للاستعلام: 01/800003 أو 70/69319

سبب مشاركتها في سهرة الأربعاء المقبل، تسارع ميشال كسرواني إلى التأكيد أنّ الثنائي على يقين بأنّ «هذا ما يمكن فعله في الوقت الحالي عملياً. نحن اليوم بحاجة إلى إجراء انتخابات بلدية. بعض النظر عن النتائج، هذا هو المسار الصحيح. نحن نعيش «تحت الصفر»، وصارت المطالبة بحقوقنا البديهيّة (الانتخاب) مشقة كبيرة». وتصرّ الفنانة الشابة على ضرورة «عدم التفكير في المصالح الشخصية. البداية من بيروت رمزية، ومن يدري قد نستطيع تعميم هذه التجربة على كل لبنان. علينا الاستمرار».

في اليوم التالي للحفلة، أي في 28 من الشهر الحالي، سنكون على موعد مع حدثين فنيين مخصصين أيضاً لـ«بيروت مدينتي». الأول في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية)، حيث سيُعرض فيلم «ديبان» للمخرج الفرنسي جاك أوديار الذي فاز بالسعفة الذهبية في الدورة الماضية من «مهرجان كان السينمائي»، ويصور تغريبة عائلة من اللاجئين التاميل من حديم الحرب العرقية في سريلانكا إلى أتون العنف العدمي في أحياء الضواحي الباريسية. أما الثاني، فهو عرض عمل آخر فائز في الدورة نفسها من المهرجان، وهو الشريط القصير «موج 98» (15 د.) للبناني إيلي داغر الذي يروي قصة مراهق يعيش في إحدى

والياس من إمكانية التغيير في هذا البلد. لكن عندما تعرّف إلى «بيروت مدينتي»، تغير الوضع جذرياً. للمرة الأولى تعرّف إلى شباب لديهم أفكار وبرامج وبناءة وغير مسيئين. لا أخجل في التصويت لهؤلاء» يقول لـ«الأخبار». ويتابع: «أطلعت على برنامجهم وشاهدت الفيديوات وتعاطيت معهم مباشرة. شعرت بأنهم أصدق. لمست القواسم المشتركة بيننا، فقزرت منحهم

هانيا مرؤة: من البديهي أن تحظى الحملة بدعم مؤسسات المجتمع المدني الساعية إلى التغيير

فرصة لعلمهم ينجحون. ما برؤجون له يشبه لبنان الذي أحب وأطمح لتربية ابني على أرضه». ويوضح صاحب أغنية «جنرال سليمان» أنه «راسلته عبر البريد الإلكتروني عارضاً خدماتي للمساعدة، ثم تواصلوا معي بشأن الحفلة المرتقبة، وأنا سعيد جداً».

ميشال ونويل كسرواني معروفتان بأغانيهما الساخرة من مرارة العيش في لبنان والمشاكل الاجتماعية السياسية في هذا البلد، آخرها «رقتلي الطريق». حين نسأل عن

في ما يتعلّق بالقضايا السياسية والاجتماعية. كذلك يمكننا من الوصول إلى شرائح أكبر من الناس، خصوصاً الشباب الذي قد ينفرون من السياسة ويعتبرونها مملة. نريد تثقيفهم بطريقة فنية ومرحة وترفيهية، ليعرفوا كيفية ارتباط حياتهم بالبلدية والسياسة». وتوضح الأستاذة المحاضرة في «الجامعة الأميركية في بيروت» أيضاً أنّ الخطاب الذي تعتمده الحملة لمخاطبة الرأي العام «إيجابي ويبتعد عن إلقاء اللوم والتهامات. علينا البحث عن حلول والمضي قدماً نحو التغيير الفعلي على الأرض ونحو مستقبل أفضل».

في هذا السياق، تقرّ رنتيسي بأنّ من الصعب التغلب على «الطائفية وفكرة الزعيم المتجذرتين في النسيج اللبناني، غير أننا نحاول أن نوجه انتباه الناس نحو تعددية أفراد الحملة وتنوعهم، والتأكيد على أنّ المصائب تطالنا جميعاً، وأنّ علينا التركيز على همومنا المشتركة. النجاح في الوصول إلى المجلس البلدي مهم طبعاً، لكن الأهم هو البدء بالتغيير. صحيح أنّ كثيرين منّا ليسوا ناخبين في العاصمة، لكنّ ما نفعله هو أقل ما يمكن من أجل المدينة التي تحتضننا جميعاً».

عزّاب الـ«أندراوند» اللبناني زيد حمدان فقد اهتمامه بالسياسة منذ فترة طويلة بسبب نقشي الطائفية

نادية كتمان

لأن بيروت «لم تعد مدينة»، ولأنّ الأسباب كثيرة لشعور أهلها وسكانها بأنها تضيق بهم أكثر فأكثر يوماً بعد يوم، دخلت حملة «بيروت مدينتي» إلى السباق الانتخابي البلدي في وجه الطائفية وقوّة العائلات والمال السياسي، محاولة إحداث تغيير من الداخل، وفق رأي العديد من الداعمين للحملة.

يرى المنتمون إلى «بيروت مدينتي» أنها فرصة لاستعادة المدينة وبناء الثقة بها عبر توكيل إدارة شؤونها إلى خبراء واختصاصيين يملكون خططاً للنقل والسكن والتلوث والنفايات والأمن والصحة والحفاظ على الأبنية التراثية والأماكن العامة. ويشيرون إلى أنهم لا يستطيعون تحقيق هذا إلا عبر تضافر الجهود.

منذ إقدامها على خطوة الترشح، برز اهتمام لافت من قبل القائمين على «بيروت مدينتي» بالجوانب الثقافية والفنية والترفيهية للعاصمة اللبنانية التي لطالما كانت عنواناً للانفتاح والتنوع الثقافي والسياسي والتعددية والحريات. ويشدد هؤلاء على أنّ المشاركة في الأنشطة المتعددة المنظمة تدعم الحملة في «سعيها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ودعم العاملين اللامتنوعين فيها الذين ينشطون على مدار الساعة، وتمويل النفقات اللازمة لمواكبة اليوم الانتخابي».

أمس، خصص «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت) عرض «بار فاروق» لدعم الحملة، وقد وافق جميع المشاركين فيه على تقاضي أجور مخفضة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح لمصلحة «بيروت مدينتي».

في 27 نيسان (أبريل) الحالي، ستشهد «ستايشن» حفلة لمجموعة كبيرة من النجوم اللبنانيين الشباب: زيد حمدان، وأنطوني خوري (من فرقة «أدونيس»)، وميشال ونويل كسرواني، وكريم خنيصر، والذي جاي علي العجمي، RAKANS. جميعهم يشاركون في هذا الموعد مجاناً، وفق ما تؤكد ريم رنتيسي، منسقة جمع التبرعات في «بيروت مدينتي» (مع وائل لأذقاني) لـ«الأخبار». وتلفت إلى أنّ اختيار الفنانين تمّ «على أساس الأعمال التي يقدمونها. جميعهم واعون للمشاكل التي نعانيتها ويعتبرون عنها في فنهم بطريقة أو بأخرى»، مضيفة: «الفن يلامس الناس بشدّة، لا سيما



ميشال ونويل كسرواني



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

روح الخادم

عرفت الكثير من الخدم، والعبيد، والأسرى. ما لم أستطع فهمه (ما لا تستطيع جميع شرائع السماوات وسجلات الآلهة أن تُعينني على فهمه) أن العبد، العبد الذي لا يستطيع نسيان أصله الإنساني. حين يُرغم على كُنس زريبة سيده (الزريبة التي هي زنزانته وحاضنة تعاسته) يحرص أشد الحرص على أن تكون نظيفة، مرتبة، وخالية من الحشرات والقوارض وفيرسات الكسل والفوضى.

«نعم، أنا أكرهك» / يقول الخادم لسيدته...
«ولكنني، أيًا كانت البشاعة، وأيًا كان الألم، وأيًا كانت حاجتي» إلى خيانتك،
عاجز عن خيانة نفسي».

الغريب أن السادة لا يستطيعون التصديق، ولا يرغبون في التعلّم.

2015/3/13

تراجيديا

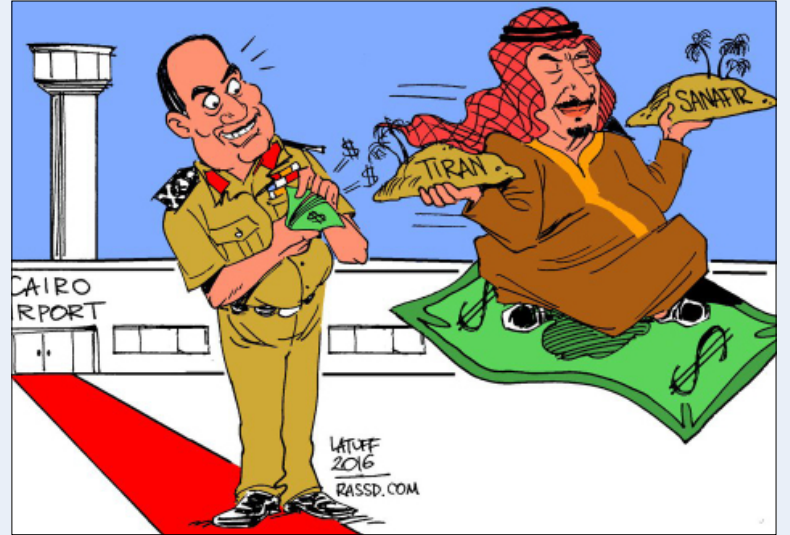
في كل حكاية «مسيح» لا بد من يهوذا فدائي يُتَّهم، ويسكت، ويندم، ويعترف بما دبره أصحابه الطيبون من الجرائم. ثم (كما في جميع التراجيديات الساذجة) يُعاقب نفسه على ما لم تقترفه نفسه ويموت غير مأسوف عليه في بدايات الفصل الأول.

2015/3/14

السياسي يطوق «25 أبريل» بجيشه الإعلامي

قيادات وضباطاً في الجيش بعد انقطاع طويل، تحت نشاط يسمى «ندوة تثقيفية» بهدف توجيه رسالة للشعب بأن الجيش يسانده ضد أي غضب في الشارع وفي الوقت عينه لإعادة تأكيد أفكاره عن المؤامرة الداخلية والخارجية التي تتعرض لها مصر، ويتطلب مواجهتها عدم اعتراض الناس على قراراته بما في ذلك التنازل عن الجزيرتين. الصدى الذي أحدثه التقرير دفع الرئاسة المصرية لتكذيبه ومطالبة «الشروق» بتحري الدقة، لكن الجدل حول كيف ستتعامل الشرطة مع المتظاهرين ظل قائماً وسيستمر حتى صباح الإثنين المقبل.

على خط مواز ورغم إعلانه عن السفر لتسجيل حوار خاص، اتضح لاحقاً أن الإعلامي يوسف الحسيني أبرز الأصوات المعارضة للتنازل عن تيران وصنافير، مُبعد عن شاشة «أون. تي. في» منذ السبت الماضي. ومن المنتظر أن تطول الإجازة حتى انتهاء تظاهرات 25 أبريل. كما انطلقت عبر يوتيوب تسريبات جنسية مسوبة للحسيني بهدف إجباره على عدم فتح الملف مرة أخرى، وهو ما جاء بنتيجة عكسية، إذ تعاطف معه كثيرون، معتبرين أن هذه الطريقة هي «ضرب تحت الزنار» وتعد على الحياة الشخصية للأفراد. ورغم أن زميلته في القناة نفسها ليليان داود تحصل على إجازة عادة في هذا التوقيت من السنة، إلا أن بعضهم ربط بين غيابها والأزمة، وقد استضافت أخيراً في برنامجها «الصورة الكاملة» أحمد السيد النجار رئيس مجلس إدارة «الأهرام» والمعارض البارز لسعودة الجزيرتين، إلى درجة أن مقاله عن حق مصر في تيران وصنافير لم تنشره «الأهرام» (!) واضطر لنشره عبر فايسبوك. الخيط يمتد إلى الإعلامي إبراهيم عيسى الذي تصنف جريدته «المقال» باعتباره المطبوعة الوحيدة في مصر التي تعارض بشكل واضح «سعودة» الجزيرتين، إلى جانب انتقاداته للقضية في برنامجه «مع إبراهيم عيسى» على قناة «القاهرة والناس». وقد انطلقت ضده حملات تشويه، وتحرك الأزهر ضده بدعوى مقال نُشر في الجريدة قبل أربعة أشهر. حملات وصفها بعضهم بالتشويش على ما تقوم به «المقال» حالياً من حملة دفاع عن الجزيرتين.



(كارلوس لطفوف - البرازيل)

الموافق لذكرى تحرير سيناء بالكامل من الاحتلال الإسرائيلي. يوم حدده النشطاء موعداً جديداً للتظاهر من أجل عدم التفریط بتيران وصنافير، لتشهد الأيام الماضية ما يمكن أن نسميه استخدام الإعلام كسلاح غير مباشر لحاصرة التظاهرات باكراً وضمان عدم اتساعها بشكل قد يؤثر على كرسي الحكم. مثلاً، يظهر ذلك بوضوح في تقرير نشرته جريدة «الشروق» يؤكد نقلاً عن مصادر رفيعة أن الرئيس طالب بعدم السماح بالتظاهر في 25 نيسان، وأنه غاضب من تساهل الداخلية مع المتظاهرين. تساهل فسره مراقبون بأنه جاء تجنباً لإراقة الدماء يوم «جمعة الأرض» بما يحتمل الداخلية أزمات جديدة تشبه ما جرى مع شهيدة الورود شيماء الصباغ في كانون الثاني (يناير) 2015. رسالة تقرير «الشروق» تفيد بأن الشرطة سترد بعنف على أي تجمع، ولن تسمح بتكرار الصورة التي نقلتها كل وسائل الإعلام من أمام نقابة الصحفيين يوم الجمعة الماضي وهتاف «عيش، حرية، الجزر دي مصرية». والمقصود هنا بالطبع وسائل الإعلام غير المصرية لأن الشاشات المحلية تحركت بعد ثلاث ساعات من انطلاق التظاهرات.

على خط مواز، التقى الرئيس المصري أمس

القاهرة - سمير حبيب

بعد مرور حوالي أسبوعين على أزمة «سعودة» جزيرتي تيران وصنافير، ما زال الوضع في مصر كما هو. المتابع للصحف ومواقع التواصل الاجتماعي في المحرسة يكتشف بسهولة أن لا أحد قد تراجع عن موقفه. من جهة، يقف المعارضون للتنازل عن الجزيرتين، وهؤلاء منقسمون بين من يرفض فكرة التنازل نفسها أياً كانت الخرائط والوثائق المتداولة، أو بين من يرفض أسلوب وتوقيت التنازل الذي يجب أن يخضع لاستفتاء شعبي أولاً أو للتحكيم الدولي. على صفة مقابلة، يقف المؤيدون لما يصفونه «إرجاع الحق لأصحابه». هؤلاء أقل عدداً بكثير من المعارضين، لكنهم أعلى صوتاً في الإعلام الحكومي والخاص بحكم موالاتهم للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. الأخير لم يعترف بعد بتراجع شعبيته بسبب اتفاقية ترسيم الحدود بين القاهرة والرياض، وبعدها جاءت تظاهرات «جمعة الأرض» (15 أبريل) لتؤكد أن الأمور خرجت عن طوق الاعتراض عبر الإنترنت وأعدت إلى الأذهان ما جرى في «25 يناير» 2011 وإن كان ذلك على نطاق أصغر. تصاعدت المخاوف مما قد يجري يوم الاثنين 25 نيسان (أبريل)

Metro al Madina - www.metroalmadina.com

76 309 363 Mon - Sat 12 am - 7 pm & Sun 2 pm - 6 pm

يقدم

هيشك بيشك شو

3 سنين ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9.30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هيشك بيشك شو في مترو المدينة
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً

beirut international platform of dance

13-30 April 2016
مهرجان بيروت للرقص المعاصر
Al-Madina Theatre | Beryte Theatre
Maqamat Beit El-Raq

Organized by: Metro al Madina, Beryte Theatre, Maqamat Beit El-Raq

Cultural Partners: Ministry of Culture, British Council, Institut Francais, AC/E, etc.

Sponsors: FNB, WARDE, etc.

Media Partners: Al-Akhabar, etc.

Supporters: Over the Counter, etc.

Points of Sale: Antoinette, etc.

أول امرأة سوداء على عملة أميركية

أعلن وزير الخزانة الأميركي جاك ليو أخيراً عزم وزارته إصدار أوراق نقدية جديدة من فئة عشرين دولاراً تظهر عليها صورة الناشطة السوداء هاريت تايمان (1822 - 1913/ الصورة الضحية السابقة للاستعباد، لتصبح أول امرأة وأول شخصية سوداء تُطبع صورها على أوراق نقدية أميركية، وفق «أ ف ب»). من جهتها، عرّدت المرشحة الديموقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون قائلة: «امرأة وقائدة ومشاركة في سبيل الحرية! لا يمكنني تصور خيار أفضل». وكانت الوزارة قد أجرت في الصيف الماضي استطلاعاً لتحديد هوية المرأة التي ستوضع صورتها على العملة النقدية، بينما استبعدت وسائل إعلام أميركية تطبيق الخطوة قبل سنة 2030.